

الإثنين
٥ تموز ١٩٩٩
٢١ ربيع الاول ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
5.7.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
VOL. 44/56 العدد

اليوم الذكرى الخامسة لرحيل القائد توفيق زيّاد

(ص١١ و٢٤)

باستثناء براك وليفي

(٧) نواب من «يسرائيل أحات» يتلمّسون وزاراتهم في الظلمات



* إيهود براك * * دافيد ليفي *

* افراهام بورغ وعوزي برعام لن يشغلا مناصب وزارية * البورصة تسجل هبوطًا بنسبة (١٪) فور سماع امكانية تعيين شوحاط وزيرًا للمالية * شمعون پيرس سيدرس اقتراح براك: "وزارة التطوير الاقليمي" وسيُطلعه على قراره * حاييم رامون وزيرًا بلا وزارة ومصالحة نائب وزير وطريف سيشغل منصبًا آخر. غير وزاري * مركز "ميرتس" يُصادق على الانضمام للحكومة * (ص٣ و١١) *

النائبة ياعيل ديان لـ الاتحاد :

وجود وزيرة واحدة فقط - فضيحة ووصمة عار

(ص٢)

مؤتمر الدول المتعاقدة على مؤتمر جنيڤ ينعقد في ١٥ تموز الجاري

(ص٤)

هزيمة قاسية للحكومة الكويتية:

الليبراليون - خصوم الحكومة والأصوليين معًا

(ص٧)

سامبراس وديفنبورت بطلا ويمبلدون في كرة المضرب



(ص١٨ و١٩)

مقتل أب في شجار بين ولديه على كاظم الساهر!

(ص١٢ و١٣)

على ذمة صحيفة تركية:

أوجلان يطلب من حزب العمال الكردستاني وقف هجماته

(ص٩)

بوتفليقة يصدر عفوًا عن آلاف الأصوليين في الجزائر

(ص٨)

الأمم المتحدة تنهض من سباتها لمكافحة الفقر في العالم

(ص١٠)

مراكز شرطة الاحتلال في البلدة القديمة تتحول الى معسكرات لتعذيب وقمع الشبان المقدسيين

* القدس - «وفا» - تحولت عدة مراكز لشرطة الاحتلال داخل اسوار القدس القديمة الى معسكرات للتعذيب والقمع، ضحاياها في غالبيتهم من الشبان المقدسيين، الذين يقعون في الغالب ضحية لكمائن ينصبها افراد شرطة الاحتلال وحرس حدودها في انحاء متفرقة من البلدة القديمة.

وسجلت في غضون الاسابيع القليلة الماضية عدة جرائم تنكيل اقترفها افراد شرطة الاحتلال ضد شبان مقدسيين، كان آخرها الاعتداء الوحشي الذي تعرض له الشاب ابراهيم محمود معبد من سكان عقبة السرايا، بعد عودته في ساعة متأخرة من الليل الى منزله، حين فاجأته دورية راجلة من «حرس الحدود» قريبًا من المنزل، وانهالوا عليه بالضرب الوحشي، مما تسبب بإصابته بجروح في انحاء مختلفة من جسمه.

ولدى توجه افراد عائلة الشاب بشكوى الى مركز شرطة القشلة داخل البلدة القديمة، وجهت للشاب معبد تهمة الاعتداء على افراد الشرطة.

وسبق الاعتداء الاخير، عملية تنكيل وحشية بشاب آخر من شارع الواد، هو احمد بدير الزغير، حيث اعتدى عليه افراد من شرطة الاحتلال عند مركزهم الجديد في باب الاسباط لدى محاولته نقل احد اقربائه الى المستشفى، ووقعت خلال ذلك مشادة بين الشاب الزغير وافراد الشرطة، الذين حاولوا منعه من المغادرة بداعي اخضاعه للتفتيش اولاً.

يذكر ان سلطات الاحتلال افتتحت في غضون العام المنصرم، عدة مراكز شرطية لها داخل اسوار البلدة القديمة، بدعوى الحفاظ على أمن مواطنيها، بيد ان العاملين من شرطة الاحتلال، يقومون بمهمة واحدة فقط، هي حماية عشرات المتطرفين اليهود، الذين يؤمون البلدة القديمة.

ويستعين افراد الشرطة في تنفيذ مهامهم بشبكة واسعة من كاميرات المراقبة المتطورة المنصوبة في انحاء متفرقة من القدس القديمة، وغالبًا ما تتسبب تحرشات جنود الاحتلال بالمواطنين خاصة في شارع الواد ومنطقة باب الاسباط بوقوع مواجهات وصدامات، كتلك التي شهدتها المدينة المقدسة في الاسابيع القليلة الماضية.

مستوطنون يضعون أسس عدد من المساكن في رأس العمود

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وضع مستوطنون اسرائيليون، امس الاحد، اسس عدد من المساكن لمستوطنة يهودية جديدة في حي رأس العمود العربي في القدس الشرقية.

وكان المستوطنون اوقفوا الورشة الواقعة عند سفح جبل الزيتون بناء على طلب رئيس الوزراء المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو حتى انتخابات السابع عشر من ايار الماضي.

ويعتزم المستوطنون بناء ١٣٣ مسكنًا مع حديقة للاطفال ومركز تجاري وكنيس في الموقع.

وانتقد الفلسطينيون بشدة عملية البناء ووصفوها بأنها «استفزازية» ودعوا رئيس الوزراء المنتخب ايهود باراك الى وقفها.

ويمول عملية البناء، المتعهد اليهودي الامريكي الثري ايرفينغ موسكوفيتش الذي يعتبر مصرفيّ المستوطنين المتشددين. ويعيش في رأس العمود ٣٠ الف عربي.

نفّاع ينفي ما جاء على لسانه في «هآرتس» حول اتصالات بركة مع «شاس»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع ما أوردته على لسانه صحيفة«هآرتس» في عددها الصادر، امس الاحد، حول هجوم قادة من الجبهة على النائب محمد بركة بسبب اتصالاته مع قادة حركة «شاس».

وجاء في «هآرتس»، انّ النائب بركة كان قد اجرى اتصالات مع حركة «شاس» في محاولة لإقامة «تحالف مستثنين» («مهمشين») و«جبهة من الشرقيين والعرب» (اليهود الشرقيين والعرب) وأنه حاول التقاء الزعيم الروحي لحركة «شاس» الراب عوفاديا يوسيف.

وفي ردّ على سؤال «الاتحاد» حول الموضوع، قال نفاع انه لم يتم بحث الأمر في مؤسسات الجبهة وأنه لم يصرّح لـ«هآرتس» بما ورد على لسانه وكأنه مقتبس من كلامه، وقال أن المراسل (يوسف الغازي) كان وجّه له سؤالاً حول موضوع آخر لم ينشر عنه بتاتًا.

واختار النائب بركة الا يعلق على الموضوع مكتفيًا بالقول إنه يعتبر الموضوع منتهيًا من جهته، بعد أن تأكد من انضمام «شاس» للائتلاف الحكومي.



* محمد نفاع *

لقاء اليوم

مع: النائبة ياعيل ديان، «يسرائيل أحات»

حول: اللقاء مع ايهود براك وعدم الحصول على منصب وزاري

وجود وزيرة واحدة فقط - فضيحة ووصمة عار!

* خرجت النائبة ياعيل ديان، من «يسرائيل أحات» متذمرة وخائبة الأمل، من اللقاء مع رئيس الحكومة المنتخب ايهود براك، امس، حول الموضوع التقينا النائبة ياعيل ديان.

• «الاتحاد» - لماذا خرجت خائبة الأمل من اللقاء مع ايهود براك؟

- ديان: «خرجت خائبة الأمل، لأن كل التغييرات المتوقعة خيبت الآمال، فمن مجموع (٣٢) وزيرًا ونائب وزير، توجد فقط امرأة واحدة، ويجري هذا ونحن على اعتاب الألفية الثالثة. وهو لا يلائمنا اطلاقًا، لأنه بمثابة فضيحة ووصمة عار».

• «الاتحاد» - وهل طالبت بمنصب ما؟

- ديان: «طلبت نائبة وزير».

• «الاتحاد» - ولماذا ليس حقيبة وزير؟

- ديان: «طلبت بحقيبة وزيرة، لكن ذلك لم يكن ممكنًا».

• «الاتحاد» - لماذا ليس ممكنًا؟

- ديان: «لأنه وزع الحقائب كلها ولم يبق لنا أي امكانية لإشغال مناصب هامة».

• «الاتحاد» - وهذا ليس التغيير الذي أردتموه، أليس كذلك؟

- ديان: «أمل ان الرجال يرون في هذا النهج، نهج استبعاد المرأة، نهجًا خاطئًا ومعيبًا ولا يلائم المجتمع المتحضر، وان تتعامل مع (٥٠٪) من المجتمع وكأنهم غير موجودين وان المرأة لا تستحق تبوء المراكز، وبالذات هذه المرة حيث يوجد عدد محترم من عضوات الكنيست، لكنهم لا يجسدن ذلك في الحكومة وهذا مؤلم جدًا».

• «الاتحاد» - وكيف ترين الحكومة القادمة؟

* ديان: «إذا حققت الحكومة طموحات وآمال الناس في إنجاز السلام مع الفلسطينيين والسوريين، فالفرحة الشخصية ايضًا وليست العامة ستكون كبيرة ولا توصف».

• «الاتحاد» - هذا على الرغم من انعدام المساواة وشعور الاحباط؟

- ديان: «المساواة بين القطاعات امر جوهري، ولكن المساواة بين الرجال والنساء في المجتمع، للأسف مفقودة وهذا يناقض وثيقة الاستقلال، ووصمة عار للمجتمع وللحكومات المتعاقبة، وعدم تحقيق ذلك يعتبر ذنبًا عظيمًا لا يغتفر».

• «الاتحاد» - وهل سينجح براك في تقديم الحكومة هذا الاسبوع للحصول على مصادقة الكنيست؟

- ديان: «لا شك في ذلك وستقدم بعد غد الاربعاء نهائيًا».

• «الاتحاد» - وهل ستكون موضع ثقتك؟

- ديان: «لقد قلت انها ليست الحكومة التي وددت بها بناء على ما تقدم، لكنني لن أصوت ضدها وسأدعمها بكل قوة، انها حكومة «يسرائيل احات»».

• «الاتحاد» - ولن تتركي حزب «العمل»؟

- ديان: «اطلاقًا لا، فعدم الحصول على حقيبة في الحكومة لا يعني ان مبادئي ستتغير».

• «الاتحاد» - حصل براك على (٩٥٪) من اصوات العرب، ولا تزال علامة سؤال حتى على وظيفة نائب وزير عربي؟

- ديان: «حتى نائب وزير لا يرضيني، المطلوب حقيبة وزارية».

• «الاتحاد» - ما هي الخطوة التي تريدين من الحكومة ان تخطوها بعد الاعلان عنها رسميًا هذا الاسبوع؟

- ديان: «أمل ان تكون الخطوة الاولى، اللقاء مع ياسر عرفات وفورًا، وليس فقط من اجل التصافح امام وسائل الاعلام، إنما البدء الجدي لتجديد وتعميق الثقة بين الجانبين، وبعد ذلك، ان يلتقي الملك عبدالله والرئيس المصري مبارك، لدفع عجلة السلام قدمًا من خلال تطبيق اتفاق «واي» بدون اي ذرائع وبدء المفاوضات على الحل النهائي».

• «الاتحاد» - وسيقدم «الليكود» في اليوم الاول، لتقديم الحكومة الى الكنيست اقتراح نزع الثقة. كيف ترين ذلك؟

- ديان: «هذا امر طبيعي، ونحن فعلنا ذلك، وقد تكون اقتراحات نزع ثقة اسبوعيًا، لكن يوجد ائتلاف واسع، الامر الذي يعني انعدام الاحتمال لإسقاط الحكومة».

• «الاتحاد» - ولكن ياعيل ديان، خائبة ومخيبة الآمال، هل ستمارس دورها كما يجب ام سيؤثر ذلك سلبًا؟

- ديان: «سأقوم بدوري كما يجب وسأبذل كل جهد لخدمة الناخبين، ولن أخون ما قطعته من عهد على نفسي من تحمل مسؤولية النضال من اجل تحقيق الامور التي أؤمن بها، خاصة مساواة المرأة ومكافحة العنف ضدها وتقديم مشاريع قوانين حول إزالة التمييز ضد المرأة. والغاء قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، واعطاء المواطنين العرب اهتمامًا خاصًا في اطار التمييز للأفضل وتحسين اوضاعهم. وهناك العديد من الأمور الهامة. رغم ان لحظة الحقيقة، ظهرت بعد اسابيع من التوقعات والتكهنات، لكن ذلك لن يؤثر سلبًا علي وسأسعى لتطبيق الافضل والجيد لجميع المواطنين يهودًا وعربًا، والخطوة الاولى السلام العادل والثابت».

* سهيل قبلان *

باستثناء براك وليفي

(٧) نواب من «يسرائيل أحات» يتلمسون وزاراتهم في الظلمات

*** افراهام بورغ وعوزي برعام لن يشغلا مناصب وزارية * البورصة تسجل هبوطًا بنسبة (١٪) فور سماع امكانية تعيين شوحاط وزيرًا للمالية * شمعون پيرس سيدرس اقتراح براك: «وزارة التطوير الاقليمي» وسيُطلعه على قراره * حاييم رامون وزيرًا بلا وزارة ومصالحة نائب وزير وطريف سيشغل منصبًا آخر، غير وزاري * مركز «ميرتس» يُصادق على الانضمام للحكومة ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن رئيس الحكومة المنتخب، ايهود براك، أمس الأحد، احتفاظه بوزارة «الأمن» لنفسه وتعيينه دافيد ليڤي (جيشر) وزيرًا للخارجية، فيما لا يزال الغموض يكتنف الوزارات التي سيتبوأها نواب حزب «يسرائيل أحات».

الى ذلك، أعلن أمس، نواب «يسرائيل أحات» الآخرون الذين سيحظون بمناصب وزارية. وهم ابراهام شوحط، وزير المالية الاسبق، وبنيامين بن اليعزر وداليا ايتسيك ويوسي بيلين وشلومو بن عامي وحاييم رامون وشمعون پيرس.

ويشر المراقبون الى ان شوحط سيحظى بوزارة المالية مجددًا. الا انه مع إعلان تقديرات كهذه، مساء أمس، هبطت اسهم بورصة تل أبيب بنسبة ١٪!

وكان براك قد ابلغ النائب يوسي بيلين انه سيحظى بواحدة من ثلاث وزارات، عرضها امامه. وتشير التقديرات الى ان احدى هذه الوزارات قد تكون وزارة القضاء. الا ان بيلين اعلن امام براك انه لن يقبل كل منصب وزاري يعرض عليه. وبناء عليه فان براك سيبلغ بيلين، اليوم الاثنين، بالوزارة التي سيحظى بها، خلال اجتماع مركز الحزب.

كما ابلغ براك النائب شلومو بن عامي أنه سيحظى اما بوزارة المالية او «الأمن الداخلي». فيما ابلغ النائب حاييم رامون بأنه قد يحظى بحقيبة وزارية بدون وزارة في مكتب رئيس الحكومة ليكون حلقة الاتصال بين رئيس الحكومة والكنيست. وقال رامون، من جهته، انه لا يريد تبوُّء وزارة المالية، الا انه اذا ما عرض عليه براك ذلك فانه سيقبلها مطيعًا (!) هذا وقال رامون، مساء أمس، لـ «الاتحاد» انه يرفض الادلاء بأي حديث صحفي في الوقت الحالي.

وقال النائب بنيامين بن العيزر لدى خروجه من لقائه مع براك ان الأخير وعده بحقيبة وزارية مع وزارة. كما وعد براك النائبة داليا ايتسيك بانها ستحظى بوزارة مشابهة. وقالت ايتسيك، ان براك سيعينها في واحدة من بين ثلاث وزارات غير انه لم يفصح عنها. وأضافت انها ليست راضية تمامًا من لقائها مع براك.

وقال النائب شمعون پيرس، رئيس الحكومة الأسبق، بعد اجتماعه الى براك انه سيحظى بوزارة التطوير الاقليمي (في الشرق الأوسط). وأضاف ان لجنة ستقوم من اجل البت في صلاحيات هذه الوزارة. وقال انه سيفكر في هذا العرض وسيطلع براك على قراره.

وقال النائب نواف مصالحة بعد اجتماعه الى براك انه سيتم تعيينه لمنصب نائب وزير. وأضاف مصالحة ان هذه الوزارة سيكون الوزير فيها براك نفسه. وأعلن انه طلب منصبًا آخر لم يفصح عنه..

وأعلن النائب صالح طريف ان براك عرض عليه منصبًا معينًا، وانه لم يرفض هذا العرض. وحول حقيبة وزارية، قال طريف للصحافيين «نحن الاغيار، وضعتمونا خارج الجدار وليس لنا حق المطالبة بمناصب وزارية»!!

وبعد اجتماعها الى براك قالت النائبة ياعيل ديان ان براك لم يعرض عليها شيئًا، وانها خائبة الأمل. واعتبرت ديان وجود وزيرة واحدة فقط في حكومة براك فضيحة لدولة اسرائيل في سنوات الالفين، خاصة ان هذه الحكومة رفعت شعار التغيير والدمقراطية. وطالبت ديان براك بتفسير هذا الامر لنصف المجتمع الاسرائيلي.

هذا، ويبرز عدم حصول النائب ابراهام بورغ على اية حقيبة وزارية. وقال بورغ انه طلب الحصول على حقيبة وزارية، الا ان سلم الافضليات لدى براك كان مغايرًا تمامًا. ومدح براك على اختياره للوزراء.

وابلغ براك النائب ايلي غولدشميدت انه سيحصل على منصب رئيس لجنة المالية البرلمانية. كما ابلغ براك النائب اوفير بينيس بأنه سيحصل على منصب لكنه لم يفصح. وقال النائب بينيس ان الحديث في اثناء لقائهما تمحور حول شؤون الائتلاف، الأمر الذي قد يكون رمزًا للمنصب الذي سيتلقاه كرئيس للائتلاف في البرلمان.

وسيتبوأ النائب د. افرايم سنيه منصب نائب وزير الدفاع الذي سيشغله براك نفسه، في حين سيتم تعيين متان ڤيلنائي وزيرًا في الدفعة الثانية من التعيينات الوزارية.

*** عوزي برعام لن يشارك في حكومة براك ***

وفي ساعة متأخرة من ليلة أمس أعلن برعام فور خروجه من اللقاء مع براك، وقال، ان براك لم يقترح عليه اية وزارة وانه لن يكون عضوًا في حكومة اسرائيل (!).

وردًا على سؤال فيما اذا اقترح عليه منصبًا آخر غير وزاري قال، انه لا يرى نفسه مرشحًا لاي منصب خارج الحلبة السياسية التي هو عضو فيها وأن اللقاء مع براك كان صعبًا جدًا جدًا!

*** مركز «ميرتس» يُصادق على الانضمام للحكومة ***

وصادق مركز «ميرتس» على انضمام الحركة للحكومة.، رغم انضمام «شاس» والذي كانت «ميرتس» اعترضت عليه في بداية المفاوضات لتشكيل الائتلاف. وقال رئيس «ميرتس» يوسي سريد، ان قرار الموافقة للانضمام الى حكومة واحدة مع «شاس»: «كان صعبًا اتخاذه». وقال النائب ران كوهين المرشح لاشغال منصب وزاري ان اقرار الانضمام الى الحكومة جاء رغم «الاحساس الثقيل» الذي ينتاب اعضاء «ميرتس» وان الانضمام للحكومة جاء من اجل المساهمة في تقدم العملية السلمية والمساهمة في التقدم الاجتماعي.

من أجل بناء جسر فوق السكة الحديدية

مقام الوليّ محمد مجاهد في حيفا يتعرض لعمليات «نبش»

*** شباب الجبهة في حيفا يتطوعون لتنظيف وترميم المقام * ايمن عودة يحذر من الاستمرار في انتهاك المقدسات ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه عدد من شباب الجبهة يصحبهم عضو بلدية حيفا ايمن عودة (الجبهة)، الى مقام الولي محمد مجاهد في المدينة الذي تعرض لاعمال «نبش» خلال اعمال الحفريات التي تقوم بها شركة «ميليبو يسرائيل» حوله.

وتعتزم بلدية حيفا بناء جسر من محطة سكة الحديد القريبة، فوق السكة الحديدية لينتهي بمحاذاة مقام الولي مجاهد. وقد بعث عودة برسالة الى رئيس البلدية، يحذر فيها من مغبة الاستمرار بهذه الاعمال المنتهكة للمقدسات الاسلامية. طالبًا الحصول على جميع المستندات المتعلقة بالمشروع.

وفي حديث مع عودة قال لـ«الاتحاد»: «جئنا الى المقام لتأدية واجبنا. فنحن لا نرى قضية الاوقاف بمعزل عن القضية الاساسية، والنهج الرسمي العنصري الممارس تجاه الانسان العربي وتنفيذ المخططات السلطوية الرامية الى إلغائه من خارطة الوطن وتصفيته ارضًا وتاريخًا وتراثًا وحضارة».



* شباب الجبهة ينفذون اعمال تنظيف وترميم لمقام الولي محمد مجاهد. ويظهر في يسار الصورة ايمن عودة (صورة خاصة) *

براك يدعم شالوم سمحون، مرشح «يسرائيل أحات»، لرئاسة الكنيست

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عرض رئيس الحكومة المنتخب، ايهود براك، امس الأحد، على النائب شالوم سمحون، ترشيح نفسه لمنصب رئيس الكنيست عن حزب «يسرائيل أحات»، واعدًا اياه بتوفير الدعم الكامل له من جانبه.

ويذكر ان سمحون، الذي يمثل حركة «الموشاڤيم» في «يسرائيل أحات» قد طالب بالحصول على وزارة الزراعة.

هذا وسينافس سمحون على من سيكون مرشح الحزب لرئاسة الكنيست النائب ابراهام بورغ، الذي لم يحظ بحقيبة وزارية، رغم طلبه ذلك من براك.

أرنس: اسرائيل تبالغ في تقدير القوة العسكرية السورية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير «الأمن»، موشيه أرنس، أمس الأحد، ان اسرائيل تبالغ في تقدير حجم القوة العسكرية السورية، وانه ابلغ اجهزة الاستخبارات بوجوب عدم تضخيم الخطر السوري موضحًا ان تضخيمات كهذه ستؤدي الى استعداد الاسرائيليين لقبول المطالب السورية.

ورأى أرنس ان «الجيش السوري في حال يرثى لها وان الاقتصاد ضعيف للغاية حتى يستطيع دعم عملية تحديث القوات المسلحة».

ويبدو ان أرنس اراد من كلامه هذا الرد على رئيس الحكومة المنتخب، ايهود براك، الذي لا يستبعد اعادة هضبة الجولان الى سوريا.

واعتبر أرنس ان اخطر مشكلة تواجهها المنطقة هي تدهور الوضع في لبنان حيث يقوم المقاتلون اللبنانيون بهجمات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وقال أرنس في هذا الصدد «ان اي دولة لن تقبل ان تكون مدنها معرضة لقصف متكرر» في اشارة الى صواريخ الكاتيوشا التي يطلقها «حزب الله» على شمال اسرائيل.

جرح عسكري اسرائيلي في جنوب لبنان

* مرجعيون (لبنان) – وكالات الانباء – أفاد مصدر من جيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل، ان جنديًا اسرائيليًا جرح، أمس الأحد، من جراء اصابته في هجوم تبنته حركة «أمل» الشيعية.

وأوضح المصدر ان جنديًا اسرائيليًا اصيب عندما استهدفت ثلاث قذائف هاون قافلته المتوجهة الى موقع الرادار الاسرائيلي.

وقد اعلنت حركة «أمل» التي يتزعمها رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، في بيان صادر في بيروت مسؤوليتها عن الهجوم.

وأكدت «أمل» «ان مقاتلينا اطلقوا النار على دورية لجهاز الاستخبارات الصهيوني مؤلفة من سيارتين من طراز «مرسيدس» ومن سيارة جيب عسكرية، وكانت موجودة عند مدخل موقع الرادار».

سويسرا وزعت على الدول الأعضاء نماذج المشاركة

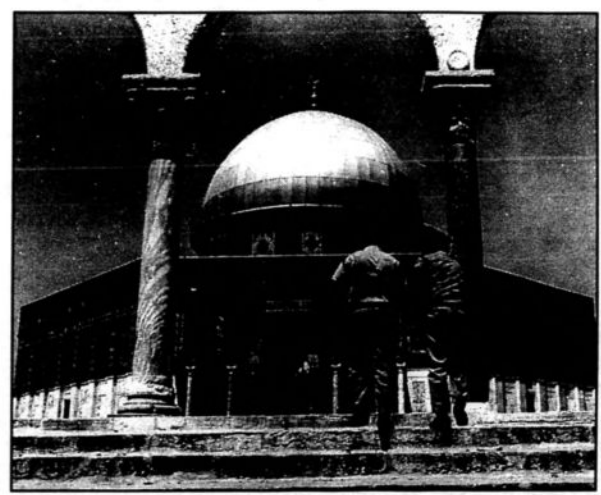
مؤتمر الدول المتعاقدة على مؤتمر جنيف ينعقد في ١٥ تموز الجاري

* الاتحاد الاوروبي يحاول تقليص النتائج المتوقعة للمؤتمر *

* القدس المحتلة – خاص بـ «الاتحاد»، من مازن سعادة – اكدت مصادر فلسطينية رسمية أمس الأحد، ان مؤتمر الدول المتعاقدة على اتفاقية جنيف، للبحث في تفصيل الاتفاقية على الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس المحتلة، سينعقد في موعده المقرر في الخامس عشر من الشهر الجاري.

وقالت المصادر إن تقدمًا ملموسًا وقع في هذا الاتجاه، وانه اصبح في حكم المؤكد انعقاد المؤتمر في الموعد المحدد له.

وأضافت أن بعثة فلسطينية في الأمم المتحدة التي يرأسها الدكتور ناصر القدوة، بدأت مفاوضات جادة مع المجموعات الاقليمية السياسية المختلفة، وبشكل خاص، مجموعة الاتحاد الاوروبي، حول مضمون نتائج المؤتمر وما ستتمخض عنه اعماله.



وأوضحت المصادر المقربة من بعثة فلسطين في نيويورك، ان سويسرا، قامت خلال الايام القليلة الماضية بتوزيع مذكرة على كافة الدول الاطراف المتعاقدة على الاتفاقية، وتضمنت المذكرة تقييمًا مفصلاً للظروف التي تحيط عقد المؤتمر. وألحقت بها مذكرة ثانية تضمنت معلومات فنية حول اجراءات عقد المؤتمر وأرفقت الى جانبها نموذجًا للمشاركة.

وشكل ذلك، حسب المصادر الفلسطينية، نقطة تحول هامة في مسار انعقاد المؤتمر.

وكانت الولايات المتحدة قامت بجهود كبيرة من اجل منع انعقاد مؤتمر الدول المتعاقدة على معاهدة جنيف وعرقلة اعماله، بالاضافة الى ضغوط اسرائيلية مورست في الاتجاه نفسه. كما ان المانيا قادت تحركًا في اطار الاتحاد الاوروبي من اجل دفع المجموعة الاوروبية للمطالبة بتأجيله او الغائه، الأمر الذي وضع علامات استفهام كبيرة حول مبدأ الانعقاد. الا ان مواقف المجموعة العربية، والافريقية والآسيوية، وكذلك موقف عدد من الدول الاوروبية، على رأسها فرنسا، اسبانيا وايطاليا، أسهم في حسم مسألة انعقاد المؤتمر في موعده المحدد.

وفي هذه المرحلة – وبالرغم من التحول الايجابي في الموقف الاوروبي بشكل عام تجاه التقيد بعقد المؤتمر وفقًا لقرار الدورة الاستثنائية الطارئة للجمعية العامة للأمم المتحدة – أفادت المصادر نفسها، أن الاتحاد الاوروبي يجري نقاشًا مع بعثة فلسطينية لدى الأمم المتحدة في ما يتعلق بنتائج المؤتمر.

وأوضحت المصادر، أن الاتحاد الاوروبي يحاول تقليص النتائج، مقابل افكار، منها عودة المؤتمر الى الانعقاد مرة أخرى في وقت لاحق.

وقالت: «هناك ضغوط اخرى تمارس علينا من اجل التحكم بنتائج المؤتمر مسبقًا». وأكدت اوساط فلسطينية ناشطة في مجال حقوق الانسان، أن الجانب الفلسطيني نجح بتثبيت مبدأ عقد المؤتمر، وأنه ابلغ الاتحاد الاوروبي، الطرف الفاعل في معاهدة جنيف، اصراره على ضرورة اتخاذ موقف واضح تجاه المسائل الاساسية التي سبق طرحها على المؤتمر، وفي مقدمتها، انطباق احكام اتفاقية جنيف الرابعة على جميع الاراضي الفلسطينية بما فيها القدس المحتلة. وكذلك ضرورة ان تتمخض اعمال المؤتمر عن مطالبة اسرائيل بضرورة التقيد بأحكام الاتفاقية. وكذلك ابلغ الجانب الفلسطيني الاطراف الاخرى أنه يصر على وجود آلية محددة لمتابعة القرارات التي ستنبثق عن المؤتمر، اما عبر تشكيل لجان متابعة متخصصة، او من خلال العودة للانعقاد او اي شكل آخر يضمن تفعيل بنود معاهدة جنيف الرابعة على الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقالت: «لا نريد ان يكون مجرد اجتماع لمرة واحدة وانتهى، وانما ضمان حدوث تطور ومتابعة واستمرار حتى نضمن انصياع اسرائيل لارادة اطراف المعاهدة».

يذكر ان مؤتمر الدول المتعاقدة الذي سينعقد في الخامس عشر من شهر تموز الجاري، سيكون المرة الاولى التي يجتمع فيها اقطاب المعاهدة – معاهدة جنيف التي وضعت في شهر كانون الاول ١٩٤٩ – لمناقشة حالة محددة، وهي الحالة الفلسطينية.

احتجاجا على ظروف الاعتقال في قسم العزل

عشرة اسرى في سجن بئر السبع يعلنون الاضراب المفتوح عن الطعام

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن عشرة اسرى في قسم العزل، في سجن بئر السبع، منذ صباح أمس الأحد، الاضراب المفتوح عن الطعام، احتجاجًا على عزلهم لفترات طويلة وحرمانهم من ابسط الحقوق المسموحة لهم، خاصة زيارات الأهل، وتلقي الصحف والاستماع الى المذياع، والفورة وعدم حشرهم في زنازين لا يدخلها الهواء.

ويشارك في الاضراب الاسرى: محمد شراشحة ويحيى سنوار ومحمد عطون ووليد عقل وعباس شبانه وابراهيم شلش وصالح هريمي ونعيم كمال وزاهر جبارين وعبد الناصر عيسى.

وجاءنا من «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين» انها خطوة اولى قد يتبعها الاضراب العام لكل الاسرى في السجون الاسرائيلية احتجاجًا على سوء المعاملة وظروف الاعتقال وأساليب التحقيق.

وباشرت الجمعية، فور الاعلان عن الاضراب، في اجراء الاتصالات مع ذوي الشأن لحل القضية ومنع استفحالها. وتوجهت الى المؤسسات الحقوقية والصليب الأحمر الدولي ومنظمة العفو الدولية، لأخذ دورها والضغط لتحسين اوضاع الاسرى.

اعتداء ليس الأول من نوعه:

الاحتلال يحطم جزءا من شبكة «الاتصالات الفلسطينية» في القدس

* القدس – «وفا» – حطمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، جزءًا من شبكة الاتصالات الفلسطينية التابعة لـ «شركة الاتصالات الفلسطينية» في منطقة الشيخ سعد قرب جبل المكبر جنوب شرق القدس الشريف.

وقد وصف خبراء من الشركة، بأن الاجراء الاسرائيلي يؤثر على الاقتصاد الفلسطيني، ويلحق الضرر بالبنية التحتية لشبكة الاتصالات الفلسطينية التي تعد من الركائز والدعائم الرئيسية والوطنية للاقتصاد الفلسطيني، ورمزًا للاستقلال الوطني.

وفي حديث مع السيد محمد اللحام، مدير فرع القدس في «شركة الاتصالات الفلسطينية»، أكد أن هذه ليست المرة الأولى التي تقدم فيها قوات الاحتلال الاسرائيلي على تحطيم جزء من شبكة الاتصالات في محافظة القدس الشريف، حيث اقدمت سابقًا على تحطيم عدد من الأعمدة، وتقطيع وإتلاف عدد من الكوابل والتحويلات بواسطة جرافاتها، وحطمت جزءًا من شبكة الاتصالات في قريتي الزعيم والعيزرية شرق القدس الشريف، بحجة وقوع بعض اجزاء هذه القرى في منطقة «ج»، حيث تمنع قوات الاحتلال تمديد اي شبكات في مناطق «ج».

وأضاف السيد اللحام، ان التكلفة الاجمالية لاجزاء الشبكة المتلفة من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي تبلغ ٤٥ الف شيكل ما بين اسلاك وأعمدة وتكلفة تركيب وتوصيل.

وفي اتصال هاتفي لـ «وفا» مع السيد بهجت الخالدي مدير عام «شركة الاتصالات الفلسطينية» في القدس، أكد ان هذا العمل التخريبي من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي، ليس هو الاعتداء الأول من نوعه، فقد سبقته عدة اعتداءات ليست فقط في القدس الشريف، وانما في جميع محافظات الوطن، كما حدث قبل مدة بسيطة عندما أقدمت قوات الاحتلال على اقتلاع الكابل الرئيس الذي يصل محافظتي نابلس وطولكرم ببعضهما.

في عام (٩٨)
انخفاض بنسبة (٢٪) في الصادرات الاسرائيلية الى المناطق الفلسطينية

* اليوم، لقاء في تل أبيب بين صناعيين من الجانبين *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغت قيمة الصادرات الاسرائيلية الى المناطق الفلسطينية في عام (١٩٩٨) (١.٦) مليار دولار، وذلك بانخفاض عن العام (١٩٩٧)، بنسبة (٢٪)، فيما بلغت قيمة الصادرات الفلسطينية الى اسرائيل (٢٨٠) مليون دولار.

هذا ما قاله موشيه ناحوم، رئيس قسم التجارة الخارجية في اتحاد الصناعيين، في بيان عام أعلن فيه تجدد الحوار التشغيلي بين اتحاد الصناعيين الاسرائيليين والسلطة الفلسطينية، مشيرًا الى ان اجتماعًا بين الجانبين سيعقد اليوم الاثنين، في تل أبيب، بهدف تعميق التعاون بين الجانبين ومحاولة حل المشاكل العالقة. وسيشارك في الاجتماع زهاء (٤٠) من مديري المصانع ورجال الاعمال من الجانبين.

إعتقال (٧) عمال فلسطينيين في حملة مطاردة

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – ما زالت سلطات الاحتلال وأفراد الشرطة تصعد من حملات المطاردة ونصب الكمائن على الحدود ومداهمة الورش وبعض المطاعم في حيفا والخضيرة.

هذا ما افاده بعض العمال الفلسطينيين لـ «الاتحاد» وأضافوا ان حملات المطاردة تركزت في الحدود الفاصلة بين قرى وبلدات يعبد والطيبة وباقة الشرقية وأحراش زلفة وسالم، وتمكن الاحتلال من اعتقال (٧) عمال من منطقة جنين بعد ان احتجزوهم على الحواجز العسكرية اكثر من (٥) ساعات وهم مشبوهون وسط الاعتداء بالضرب وتوجيه الشتائم والكلمات النابية.

وزيرا الثقافة الفلسطيني والايطالي يبحثان سبل التعاون المشترك

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – استقبل وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، امس الأول السبت، وزيرة الثقافة الايطالية، جيفونا ميلاندري، في مقر الوزارة في رام الله. وذلك ضمن زيارة تقوم بها الوزيرة الى فلسطين. وكان في الاستقبال مدير عام الوزارة، سمعان خوري، ومدير عام العلاقات الدولية والمشاريع في الوزارة الدكتور طالب العوض، مدير العلاقات الدولية وعضو اللجنة التحضيرية لمشروع بيت لحم (٢٠٠٠).

واطلع الوزير عبد ربه الوفد الضيف على الواقع الثقافي في فلسطين، وقدم شرحًا مفصلاً لعمل الوزارة وما تبذله من اجل اعادة واحياء الواقع الثقافي، وذلك بالتعاون مع الدول الصديقة. وتم دراسة ومناقشة سبل مساهمة حكومة ايطاليا في احتفالات بيت لحم (٢٠٠٠)، اضافة الى سبل التعاون المشترك بين الوزارتين تمهيدًا لتوقيع اتفاقية مشتركة.

هذا وأعربت الوزيرة الايطالية عن استعداد بلادها لمزيد من التعاون والدعم للنهوض بالواقع الثقافي في فلسطين. وتبادل عبد ربه وميلاندري الهدايا التذكارية الرمزية في نهاية اللقاء.

حواتمة يعزي بوفاة المناضل صالح برانسي

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – بعث الأمين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة، برسالة تعزية من سوريا الى عائلة المناضل المرحوم صالح برانسي. وعبر حواتمة في رسالته باسم اللجنة المركزية للجبهة عن تقديرهم للدور النضالي الرائد في الدفاع عن هوية الشعب الفلسطيني في الصمود والتشبث بالأرض الفلسطينية.

كما قام وفد من الجبهة بتقديم التعازي لعائلة المرحوم برانسي في الطيبة.

في جلسة قيادة الهستدروت امس

التحذير من انفجار في الوسط العربي بسبب البطالة

*** بناء على اقتراح النقابي جهاد عقل، توسيع اطار لجنة التشغيل لمعالجة القضايا في الوسط العربي * بناء على اقتراح النقابي غونين، بحث قضية اقامة مناطق تجارة حرة في النقب ***

* تل ابيب – لمراسلنا – «الوضع الاقتصادي والتشغيلي في الوسط العربي لم يعد يحتمل، خاصة وان (٤٨) مدينة وقرية من اصل (٧٠) شملها المسح الاحصائي للبطالة تعاني من استفحال البطالة، وتكفي الاشارة الى وجود بلدات تتجاوز فيها نسبة البطالة اكثر من ضعف المعدل القطري، ولا تُذكر في تقارير مصلحة الاستخدام لأنها تدخل في احصاءات منطقة ما، مثل عيلوط والتي تبلغ نسبة البطالة فيها (٢١٪) وبئر المكسور (١٥٪) والبعينة – نجيدات (١٦٪) وطلة عارة (١٤٪) واللقية (١٥٪) واكسيفه (١٦٪)».



* من المظاهرات العمالية ضد البطالة – صورة من الارشيف *

هذا ما قاله النقابي الجبهوي جهاد عقل، في اجتماع قيادة الهستدروت، امس الاحد، بحث فيه تقرير معدل الدخل وقضايا التشغيل في الوسط العربي. الذي تقدم به الى جدول الاعمال.

وأضاف قائلاً: «ان حوالي (٩٥٪) من البلدات العربية تقع في الدرجات الاربع الادنى من ناحية معدل الدخل وفقًا للإحصاء الصادر عن دائرة الاحصاء المركزية، بما يؤكد على عمق الضائقة الاقتصادية التي يعيشها المواطنون العرب في البلاد، ويفضح سياسة التمييز ضدهم. ويظهر ايضًا تقرير آخر لمؤسسة التأمين الوطني صدر قبل ايام بأن في اكثرية المدن والقرى العربية يحصل الاجيرون على معدل اجر اقل من اجر الحد الادنى وتتراوح هذه النسبة بين (٤٠٪ و٦٠٪) من الاجيرين في هذه البلدات، مقابل معدل قطري.

لا يتعدى الـ(٣٧,٥٪).

وطالب عقل بأن تقوم الهستدروت بدورها من اجل «الضغط على الحكومة لتغيير سلم اولوياتها، وبتقديم الدعم للمواطنين العرب، والعمل على ايجاد اماكن عمل، في الوسط العربي، لان الوضع القائم سيؤدي في النهاية الى انفجار اجتماعي.

وبعد النقاش تقرر توسيع اطار لجنة التشغيل للوسط العربي، توسيع اطار لجنة التشغيل للوسط العربي، التي اقيمت في السابق بناء على اقتراح من النقابي عقل، وان تعمل هذه اللجنة بالتنسيق مع ممثلة التنسيق لقضايا الهستدروت في الكنيست، لتشكل قوة ضغط على الحكومة للعمل على جسر الهوة بين الوسطين العربي واليهودي.

وبحثت قيادة الهستدروت في اجتماعها اقتراح النقابي الجبهوي بنيامين غونين، حول قرار الحكومة اقامة مناطق عمل وتجارة حرة في النقب. وقال غونين: «هذه المناطق ووفقًا للقرار الحكومي ستقوم بتشغيل العمال بدون أية اتفاقيات عمل، ولا تسري عليها علاقات وقوانين العمل، لذلك علينا رفض هذا التوجه الحكومي، والذي سيؤدي الى المس بالحقوق العمالية واستغلالهم، وبالمقابل يقوم ارباب الاموال بجني الارباح الطائلة على حساب العاملين».

وبعد نقاش الموضوع تقرر تشكيل طاقم برفقة رجال قانون لفحص الموضوع قانونيًا بهدف الاستعداد للعمل على ضمان حقوق العاملين، او المطالبة بالغائه.

للأسبوع الثاني على التوالي

عمال «ردموند امكور» في القدس يعتصمون في المصنع ويهددون بإحراقه

*حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد ثلاثة من عمال مصنع «ردموند امكور»، امس الاحد، بإحراق أنفسهم، احتجاجًا على قرار الادارة نقل المصنع من موقعه الحالي في القدس، الى «كريات چات»، وبيع الارض في صفقة عقارية، الامر الذي يعني فصل عشرات العمال من ذوي الأقدمية.

ويعتصم العمال في المصنع منذ عشرة ايام، وتظاهروا امس في باحة المصنع وأحرقوا الإطارات المطاطية وهددوا بإحراق المصنع!! وجاء ذلك في أعقاب الرسالة التي وجهتها الادارة للعمال تدعوهم فيها الى العودة الى العمل وهدفها كسر العمال ودب الخلافات بينهم.

وأشار شمعون إلدار، مدير المصنع في رسالته الى ان المصنع يعاني من صعوبات وأمام العمال اختيار احد أمرين، العودة الفورية الى العمل والدخول في مفاوضات حول شروط التعويضات في حال تقرر اغلاق المصنع. والأمر الثاني، استمرار الإضراب وبالتالي إغلاق المصنع، وهذا يعني عدم الحصول على تعويضات مناسبة!!

وحضر امس الاحد، الى المصنع، رئيس الهستدروت عمير پيرتس، وبنيامين غونين، القائم بأعمال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، وأعربا عن تضامنهما مع العمال وتقديم الدعم اللازم. وطالبا العمال بعدم القيام بأي خطوة من منطلقات يائسة قد تعرضهم للخطر.

الكلية العربية في حيفا تسعى لمنح لقب ثان في التربية

*** العام الدراسي القادم في ١٠/١٧ مع زهاء (٢٠٠٠) طالب وطالبة و(٢١٠) محاضرين ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في جو احتفالي بهيج عقد الاجتماع التلخيصي السنوي للكلية العربية للتربية في حيفا (دار المعلمين العربية سابقًا)، أجمل فيه رئيس الكلية، د. نجيب نبواني، انجازات الكلية لهذا العام الدراسي وأهمها، ربط الكلية بشبكة «الانترنيت»، وفتح مركز للعلوم والتكنولوجيا، والزيارات الطلابية المتبادلة مع المعاهد العلمية في المانيا وتوزيع المنح المالية والجوائز المادية على الطلاب، وفقًا لمستويات تحصيلهم.

وتطرق د. نبواني في كلمته الى المشاريع المستقبلية، مشيرًا الى رؤية الكلية وهي العمل على بناء المعلم الباحث المستقل ذي كرامة.

ومن المشاريع المستقبلية للكلية، فتح صف للطلاب الممتازين، وسيكون هذا المشروع، الاول من نوعه في الوسط العربي، بهدف تشجيع الطلاب الممتازين على الدخول في سلك التعليم. والسعي الى الحصول على اللقب الثاني في التربية، وفتح مراكز تعليمية جديدة وبناء جناح كامل فوق قاعة المكتبة وفتح موقع خاص في «الانترنيت»، مشترك مع «التخنيون»، وكلية «غوردون» وجامعات المانيا.

وانقسم المحاضرون بعد كلمة د. نبواني، الى فرق حسب تخصصاتهم وناقشوا مع رؤساء الاقسام، برامج العام القادم ونتائج العام الدراسي المنصرم.

وتفتتح السنة الدراسية القادمة في (١٠/١٧) مع زهاء (٢٠٠٠) طالب وطالبة و(٢١٠) محاضرين.

«لجنة الاربعين» تكرّم عضو ادارتها النائب عصام مخول



* عصام مخول *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في احتفال مصغر، نظم مساء امس الاول السبت، في مدينة حيفا، كرّمت «لجنة الاربعين» عضو ادارتها النائب عصام مخول، بمناسبة انتخابه عضوًا في الكنيست. وذلك بحضور اعضاء ادارة «لجنة الاربعين» والعاملين فيها.

ومنح رئيس اللجنة، محمد ابو الهيجاء، النائب مخول، درع «لجنة الاربعين»، والقى كلمة مقتضبة عبر فيها عن شكره للنائب مخول على جهوده في ادارة «لجنة الاربعين» طيلة سنوات عمل اللجنة. واعرب ابو الهيجاء عن أمله في استمرار هذا العمل من خلال موقفه كعضو ادارة وكنائب في الكنيست.

وحث ابو الهيجاء، في كلمته، النائب مخول على تكثيف العمل البرلماني من اجل حل مشكلة القرى غير المعترف بها، حتى يتمكن السكان من العيش على اراضيهم وفي قراهم بكرامة.

وقال النائب مخول في كلمته: «اني اشعر بتأثر شديد في هذا الموقف الذي تكرموني فيه، وهذا سيزيد من نشاطي لحل القضية التي آمنت بها وناضلت من اجلها اكثر من عشر سنوات، واعدكم ان اكون ممثلا للجنة الاربعين في الكنيست، وان نصل مع الاهالي سوية في القرى غير المعترف بها، خلال الاربع سنوات القادمة لحل يرضي الجميع».

نتيجة لمطالبة ومتابعة كتلة الجبهة

بلدية حيفا تؤجل نقل نادي «چنيم»:

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت بلدية حيفا، تأجيل نقل نادي «چنيم»، لسنة واحدة، وذلك نتيجة لمطالبة كتلة الجبهة في البلدية بذلك ونتيجة للعرائض التي تقدم بها المواطنون والتي نقلتها كتلة الجبهة لمؤسسات البلدية واعضاء البلدية وكتلها.

هذا وكانت البلدية قررت من قبل اعطاء البناية التي يقع فيها النادي «لڤيتسو»، ولم يكن مكان بديل في المنطقة للنادي، وكانت البلدية ترى في بيت الكرمة مكانًا بديلاً، الا ان كتلة الجبهة قدمت استجوابًا لرئيس البلدية طالبته فيه بايجاد مكان بديل للنادي في منطقة قريبة من موقعه الحالي ورفضت اقتراح بيت الكرمة. هذا وقد اثارت كتلة الجبهة الموضوع في لجنة التعليم التابعة للبلدية واكدت ان هناك تناقضًا بين الدعوة للتفاهم اليهودي العربي، وبين اغلاق نادٍ يخدم اليهود والعرب في منطقة مختلطة.

وستتابع كتلة الجبهة الموضوع لايجاد مكان بديل، اذا ما استمرت البلدية في قرارها اعطاء المكان لـ«ڤيتسو» العام القادم.

السلطات المحلية جاهزة لتنفيذ يوم التعليم الطويل للاولاد الانطوائيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، امس الاحد، ان السلطات المحلية استكملت كافة استعداداتها لتنفيذ يوم التعليم الطويل في مؤسسات التعليم الخاص للأولاد الإنطوائيين، وذلك بعد ان اعلن وزير المعارف، عن استعداد الوزارة لتنفيذ برنامج يوم التعليم الطويل لهؤلاء الاولاد، ابتداء من الصيف الحالي، حيث يستمر عمل تلك المؤسسات حتى الساعة الخامسة مساء، بدلا من الساعة الواحدة بعد الظهر.

وأشار إلدار، الى ان استعداد المجالس المحلية السريع هو الذي ضمن تنفيذ البرنامج الذي يشمل (١٥٠٠) ولد، في (٤٣) مؤسسة. وسوغ إلدار الاسراع في الاستعداد لتخفيف الأعباء عن الاهالي وتقديم الرعاية الافضل لهؤلاء الاولاد.

لتوطيد التعايش بين العرب واليهود

شركة «يام هحييم» تتبرع بـ(١٠٪) من ارباحها الى «صندوق ابراهيم»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت شركة «يام هحييم»، التي تطور وتنتج مواد غذائية وصحية، التبرع بنسبة (١٠٪) من ارباح مبيعات المنتوجات الخاصة للأولاد التي تسوقها، الى «صندوق ابراهيم»، لتمويل تنفيذ مشاريع وفعاليات هدفها تعميق وتوطيد التعايش المشترك بين اليهود والعرب في اسرائيل.

وقال مدير الشركة، اوري بن حور، ان الشركة قررت تقديم التبرع انطلاقًا من قناعتها بأهمية برامج التعايش المشترك وقدسية الحياة والسلام والمساواة والتسامح. وأضاف، ان التوصل الى السلام يتطلب اولا تعميق ونشر وزرع قيم ومفاهيم السلام.

تجدر الاشارة الى ان «صندوق ابراهيم»، أقيم بهدف توطيد التعايش السلمي المشترك، وتشجيع برامج توطد التعايش بين العرب واليهود.

تهنئة

احر التهاني مع اجمل باقة ورد اقدمها الى الاخ

المحامي وليد خاسكية

بمناسبة نجاحه وتقدمه في عمله.

قدمًا والى الامام.

صقر عبد الحي

تهنئة عطرة

تهانينا الحارة والعطرة الى

اشرف عبداللطيف عازم

وعروسه **أميمة سليمان جبالي**

بمناسبة زفافهما، الف مبروك وبالرفاء والبنين.

الحزب الشيوعي والجبهة – الطيبة

تهنئة

اجمل التهاني الى الصديق العزيز

ضياء صلاح سعيد

وخطيبته **اميمة**

بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة الكبرى.

الحزب والشبيبة الشيوعية – ام الفحم

تهنئة

الى الصديق العزيز صالح محمود حامد بمناسبة افتتاح محله الجديد

كول بو اللحوم

الف مبروك والى الامام.

جبهة ام الفحم الدمقراطية

مطلوب

موزع لجريدة الاتحاد من يافة الناصرة

للاستفسار، هاتف: ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦

جديد – جديد – جديد

في كفر ياسيف والمنطقة

ترقبوا افتتاح معرض اثاث كيبوتس (מצובה) «متسوفا» في كفرياسيف.

جميع انواع الموبيليا: غرف نوم، غرف اولاد، زاوية سُفرة، الخزائن على انواعها، صالونات، بوفيهات،...

اسعار خاصة بمناسبة الافتتاح

كفرياسيف – الشارع الرئيسي قرب مطعم بعلبك.

للاتصال: ٠٤/٩٥٦٣٣٨٢

يوميًا من العاشرة صباحًا وحتى الثامنة مساء.

مجلس عرابة المحلي

اعلان خارجي عن وظيفة شاغرة

وصف الوظيفة – عامل /ـة اجتماعي/ـة

يعلن مجلس عرابة المحلي بهذا تلقي عروض مرشحين/ات للوظيفة التالية:

وصف الوظيفة: عامل /ـة اجتماعي/ـة

نسبة الوظيفة: ٧٥٪

التدريج: تدريج عاملين اجتماعيين

البدء بالعمل: فورا

متطلبات الوظيفة: حامل/ـة لقب B.A في العمل الاجتماعي وذو/ذات خبرة في العمل الاجتماعي الشامل ومسجل /ـة في سجل العاملين الاجتماعيين.

الموعد الأخير لتقديم العروض ١٩٩٩/٧/١٥

يقدم الطلب بواسطة نموذج خاص يمكن الحصول عليه من مدير القوى البشرية في المجلس المحلي بحيث ترفق به الشهادات والتصديقات المطلوبة.

مع الاحترام

ياسين ياسين

رئيس المجلس

بشرى سارة للوسط العربي

بسام سليم داود

وكالة تأمين

فقط في مكاتبنا تجدون:

١. تامين طرف ثالث (צד שלישי) لسيارة خصوصية باسعار لا مثيل لها.

٢. تامين دور سكن ابتداء من مبلغ 610 شواقل سنويا، وذلك حسب ثمن الدار ومحتوياتها.

٣. خصم كبير على تامينات للسيارات الخصوصية في حالة تامين شامل (ביטוח מקיף).

٤. خصم كبير على تامينات المصالح التجارية والصناعية.

٥. تامينات حياة بشروط خاصة وممتازة وايضاً برامج تامين حياة خاصة للاولاد (מגן לילד).

فقط نحن في الوسط العربي:
المعتمدون الوحيدون من قبل شركات التأمين (חותמים מורשים) لصنع بوليسات التأمين في المكتب

نحن في خدمتكم في كل وقت

كفرياسيف تلفون 04/9996770 بيلفون: 050/342087

المدخل الجنوبي مقابل محطة الوقود «ديلك»

شويبس توزع نقودًا

في حملة "إلعبها شويبس عالمضمون"

يفتورة تافوري شراكة محدودة للتسويق (فيما يلي: «الشركة») تعلن بهذا قيامها بحملة تسويق وسحوبات لقناني شويبس ٢ ليتر تقيمها في ارجاء دولة اسرائيل وفي مناطق الحكم الذاتي/ السلطة الوطنية الفلسطينية ابتداء من يوم ٩٩/٧/١ وحتى يوم ٩٩/٩/٢٠ (يشمله).

هذه الحملة وكل ما هو مذكور في هذا الاعلام خاضع لأنظمة الحملة كما هو مفصل في البند ٨ فيما بعد (فيما يلي: الانظمة) وتجرى وفقًا للسماح العام بإقامة سحوبات ودعايات تجارية حسب قانون العقوبات هتشلاز – ١٩٧٧ (فيما يلي: «السماح»).

١. يشترك بالحملة من يشتري قنانيّ شويبس ٢ ليتر التي عليها ملصقات خاصة تحمل دعاية باللغة العربية (فيما يلي: «القناني» و«الملصقات»).

كل من يشتري ٤ قنانيّ عليها ملصقات الحملة المذكورة، يحصل على بطاقة كشط خاصة (فيما يلي: «بطاقة الكشط»).

٢. في كل واحدة من بطاقات الكشط يظهر تحت مسطح الكشط اسم احدى الجوائز الموزعة بالحملة، مما يجعل حاملها يستحق، بدون سحب، الجائزة الموجود اسمها تحت مساحة الكشط.

٣. تشترك بالحملة الجوائز الآتية:

أ. علب شويبس

ب. قناني ٢ ليتر شويبس

ج. جوائز نقدية بقيمة ٥٠، ١٠٠، ٢٠٠، ١٠٠٠ ش.ج.

د. جائزة واحدة بقيمة ١٠٠،٠٠٠ ش.ج.

٤. (أ) للحصول على الجوائز المذكورة في البنود ٣أ و٣ب اعلاه، يجب التوجه مع بطاقة الكشط حتى يوم ٩٩/٩/٣٠ الى احدى نقاط البيع التي تباع فيها القناني. تعطى الجائزة للفائز مقابل تسليم بطاقة الكشط وبعد تسليمه كافة التفاصيل الشخصية.

(ب) للحصول على الجوائز ٥٠، ١٠٠، ٢٠٠ ش.ج. يجب التوجه مع بطاقة الكشط الى احد فروع بنك مركنتيل ديسكونت (فيما يلي: «البنك») حتى يوم ٩٩/٩/٣٠. يحق لسكان مناطق الحكم الذاتي/ السلطة الوطنية الفلسطينية التوجه مع بطاقة الكشط حتى التاريخ المذكور نفسه سابقًا الى وكالة حمزة العجاوي في شارع المهدي في جنين (فيما يلي: «الوكالة») بدل البنك. بعد تسليم كافة التفاصيل الشخصية يحصل المشترك على الجائزة وكل هذا وفقًا لما تنص عليه الانظمة.

(ج) للحصول على الجوائز ١٠٠٠ ش.ج، ١٠٠،٠٠٠ ش.ج. يجب الاتصال حتى موعد اقصاه ٩٩/٩/٣٠ حتى الساعة ١٧،٠٠ الى المركز الذي رقمه ٠٣/٦٢٣٦٢١٤ لتسليم التفاصيل الشخصية، بعد ان يقوم ممثل الشركة بالتأكد من الفوز يحصل الفائز على رسالة تشهد أنه يستحق الحصول على الجائزة كما هو مفصل في الأنظمة.

٥. يحق للشركة نشر تفاصيل هوية الفائزين و/او المرشحين بالفوز صورتهم والجائزة التي فازوا بها، بكل طريقة و/او اي شكل تختاره بهدف تطوير وترويج مبيعاتها.

٦. للشركة الحق في إلغاء الحملة و/او تغيير شروطها و/او تأجيل و/او الغاء تسليم الجوائز و/او تغيير الجوائز وكل هذا وفقا للشروط المفصلة في الانظمة.

٧. الفوز بالجوائز هو شخصي وغير قابل للنقل.

٨. الحملة تحت مراقبة مراقب الحسابات رونين بارنيل من مكتب كوسط ليف أري وفورر في شارع كرمنتسكي ٢، تل ابيب.

٩. انظمة الحملة متاحة لتفحص الجمهور في مكاتب الشركة في شارع چاد فاينشتاين، ص.ب. ٢٢٢٦، رحوفوت.

وزارة المواصلات تعرض:

03-502777

خط ترخيص مباشر

جميع الحلول بمكالمة واحدة

اعتبارا من اليوم، تقوم وزارة المواصلات بتشغيل رد تلفوني بشري كخدمة تجريبية، تعمل ايام الاحد – الخميس

من السابعة صباحا وحتى السابعة مساء

معلومات عامة في مواضيع الترخيص وحلول شخصية لأجلك.

تجديد رخص السياقة والمركبات، تقارير عن الغرامات، ارسال نماذج الى بيتك، تصديقات طبية، معلومات عن النقاط المتراكمة عليك، طلبات لمركبة عامة وما أشبه.

لخدمتكم ايضا رد صوتي آلي محوسب 03-502555 لتجديد رخص السياقة والمركبات والاستفسار عن معلومات في مواضيع الترخيص، **على مدى ٢٤ ساعة.**

مكالمة هاتفية واحدة، توفر عليكم ضرورة الوصول الينا

التغيير في الترخيص ملموس

من دلالات نتائج الانتخابات في الكويت

هزيمة قاسية للحكومة ..

* المعارضة الليبرالية المؤيدة لحقوق النساء السياسية تحقق اختراقًا ملموسًا *

* بقلم: ماهر الشميطللي *

* أسفرت الانتخابات التشريعية في الكويت عن هزيمة قاسية للحكومة وتقدم كبير للمعارضة الليبرالية، بشكل زاد من فرص اقرار مرسوم اميري بالسماح للنساء بالمشاركة في الانتخابات التشريعية بدءا من عام ٢٠٠٣. وقد شددت الصحف الكويتية، امس الاحد، على ان الناخبين ردوا الصاع صاعين للحكم، الذي قرر في ايار الماضي حل مجلس الامة بحجة عدم تعاونه مع الحكومة.

وقالت صحيفة «القبس» ان «الحكومة تدفع ثمن الحل» في اشارة الى حل مجلس الامة السابق وذلك بانخفاض عدد النواب الموالين لها في مجلس الامة المنتخب، في حين رأت صحيفة «عرب تايمز» الصادرة باللغة الانكليزية «ان الليبراليين حققوا عودة قوية استثنائية معززين صفوف المعارضة وانزلوا بالحكومة هزيمة قاسية».

وقد حصلت المعارضة الليبرالية والاسلامية على غالبية ثلثي المقاعد في الانتخابات التي جرت، يوم السبت، وفقا للنتائج النهائية، فيما لم يتجاوز عدد المقاعد التي فاز بها المرشحون الموالون للحكومة ١٤ مقعدا من اصل خمسين.

ورأت صحيفة «الرأي العام» ان «عودة الصقور» الى مجلس الامة ستزيد الخلافات مع الحكومة التي كانت تأمل في ان تسفر الانتخابات عن اختيار مجلس امة اكثر توافقًا معها.

وخلقت المعارضة الليبرالية المفاجأة بمضاعفة عدد مقاعدها في المجلس اربع مرات اذ حصلت على ١٦ مقعدا من مقاعد المجلس البالغ عددها خمسين. وقد فاز قادتها، وابرزهم عبدالله النيباري، المعروف بحملاته على الفساد والذي تعرض لاعتداء بالرصاص عام ١٩٩٧ وكذلك النائب السابق، سامي المنيس ووزير التربية السابق، احمد الربعي ورئيس مجلس الامة السابق، احمد السعدون.

وحقق الصحافي الليبرالي المعروف محمد جاسم الصقر في دائرته تقدمًا على ابرز المرشحين المؤيدين للحكومة جاسم الخرافي وهو رجل اعمال ثري نجح ايضًا في الفوز بمقعد في البرلمان.

ويشكل هذا الاختراق، الذي حققه الليبراليون الذين يتميزون بمواقفهم المؤيدة لليبرالية الاقتصادية، بشرى سارة للناشطات من اجل حقوق المرأة لان الليبراليين يدعمون اعطاء النساء حقوقهن الانتخابية.

وقالت صحيفة «الرأي العام» ان الاختراق، الذي حققه الليبراليون يعني ان المرسوم الذي اصدره امير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح، بمنح المرأة الكويتية حقوقها الانتخابية بدءًا من العام ٢٠٠٣ يملك حظًا اكبر في ان يحصل على موافقة البرلمان.

وفي تحقيق نشرته صحيفة «عرب تايمز» اشار عدد من المثقفات الكويتيات المؤيدات لمرسوم اعطاء المرأة حقوقها السياسية الى انه لو اتيحت لهن فرصة المشاركة في الانتخابات لكن اخترن دعم المرشحين الليبراليين.

ويعارض المسلمون السنّة هذا المرسوم، لكنهم يبدون غير قادرين على منعه لانهم حصلوا على ١٤ مقعدا فقط اي اقل بمقعدين عما كان لهم في مجلس الامة السابق.

وقد انتخب قادة هذا التيار، وبينهم مبارك الدويلة ووليد طبطبائي ومسلم البراك وناصر الصانع.

اما المسلمون الشيعة، الذين يؤيدون المرسوم، فانهم رفعوا عدد مقاعدهم بمقعدين وحصلوا على ستة مقاعد في مجلس الامة الجديد. وقد انتخب ابرز قادتهم، حسين القلاف وعدنان عبد الصمد.

لكن الاغلبية الكبيرة التي حصلت عليها المعارضة لا تعني بالضرورة قيام مجلس الامة بعرقلة عمل الحكومة بشكل منتظم لان الحكومة يمكنها ان تلعب على الخلافات الكبيرة بين التيارين الليبرالي والاسلامي وكذلك على الخلافات بين التيار الاسلامي السني والتيار الاسلامي الشيعي في مسائل مثل حقوق النساء وتحرير الاقتصاد.

وطبقًا للدستور قدمت الحكومة استقالتها، امس الاحد، غداة الانتخابات، وقبلها امير الكويت الذي طلب من الحكومة تصريف الاعمال الجارية. وينص الدستور على انه يتوجب على الامير تسمية حكومة اخرى في غضون اسبوعين.

ويترأس الحكومة، المكونة من ١٦ عضوا، ولي العهد، الشيخ سعد العبدالله الصباح، منذعام ١٩٧٨ كما تمسك العائلة الحاكمة بالوزارات الرئيسية فيها.

وتنافس في الانتخابات ٢٨٨ مرشحا بينهم ٦١ من المعارضين للفوز بـ ٥٠ مقعدا في مجلس الامة. وخاض المرشحون الانتخابات رسميًا كمستقلين اذ يحظر القانون الكويتي الاحزاب السياسية بالمعنى المتعارف عليه.

واعلنت وزارة الداخلية ان ١١٢٨٨٢ ناخبًا مسجلون على اللوائح الانتخابية. ولا يمثل هذا العدد سوى ١٤٪ من الكويتيين الذين يقدر عددهم بنحو ٧٩٣ الف نسمة.

ولم يسمح بالمشاركة في الانتخابات سوى للرجال من اصل كويتي، الذين تجاوزوا الحادية والعشرين من العمر. اما النساء وعناصر القوات المسلحة والشرطة والكويتيون المجنسون فلا يحق لهم المشاركة في الانتخابات.

والكويت هي الدولة الوحيدة بين دول الخليج العربي التي لها برلمانها المنتخب. («و.ص.ف.»)

الليبراليون - خصوم الحكومة والاصوليين معا

* شكل الاختراق، الذي حققه المعارضون الليبراليون في الانتخابات التشريعية في الكويت، هزيمة للحكومة وكذلك للمعارضة الأصولية.

ويقف الليبراليون، على طرفي النقيض مع الاصوليين في نقاط عدة، وخصوصًا مسألة اعطاء المرأة حقوقها السياسية.

وكان أمير الكويت اصدر مرسوما يمنح المرأة حق المشاركة في الانتخابات ترشيحًا واقتراعًا بدءًا من عام ٢٠٠٣ بعد حل مجلس الامة السابق ويتوجب على المجلس الجديد اقرار هذا المرسوم.

وشكلت مسألة الحقوق السياسية للمرأة قضية مهمة في الخطاب الانتخابي لليبراليين، الذين هاجموا الاصوليين في هذا الصدد.

وقد فاجأ نجاحهم الانتخابي المحللين الكويتيين، الذين كانوا يرون في الليبراليين قوة في طور الشيخوخة تتراجع امام صعود الاصوليين.

ويشكل الاقتصادموضوع خلاف آخر بين تياري المعارضة الرئيسيين، الليبراليين والأصوليين اللذين يقترحان حلولا مختلفة لاخراج الكويت من ظروفها الصعبة الناجمة عن انخفاض اسعار النفط الذي يشكل المورد الاساسي للدولة.

ويؤيد الليبراليون فتح السوق الكويتية امام الرساميل الاجنبية ولا يعارضون تخفيض المساعدات الاجتماعية التي تقدمها الدولة للمواطنين في سبيل تخفيض عجز الموازنة المقدر بـ٥ .٧ مليارات دولار للسنة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩.

ويكتفي الاصوليون بالمطالبة بتنويع الاقتصاد ويبدون حذرًا من الانفتاح على الخارج ويعارضون تقليل دور الدولة الراعية. ويجد موقفهم تفسيره في كونهم متحدرين من اوساط بدوية ذات معدل ولادات مرتفع خلافًا لليبراليين الآتين من اوساط حضرية.

والواقع ان الاصوليين والليبراليين ليسوا متفقين سوى على شيء واحد هو مكافحة الفساد ومراقبة عمل الحكومة، التي يترأسها منذ عام ١٩٧٨ ولي العهد الكويتي.

ويشار الى ان الاحزاب السياسية ممنوعة في الكويت بالشكل المتعارف عليه. ويعمل المعارضون الليبراليون في اطار تجمعات غير رسمية في اطار المنبر الدمقراطي والحركة الوطنية الدمقراطية.

وكان عدد من النواب الليبراليين ينتمون الى تيار القوميين العرب في بداية حياتهم السياسية قبل ان يبتعدوا عنه.

وقال المحلل السياسي شفيق الغبرة لصحيفة «عرب تايمز» الصادرة باللغة الانكليزية ان الليبراليين هم حاليًا «اقل اهتمامًا بالايديولوجية القومية العربية التي كانوا يعتنقونها ويهتمون اكثر بمسائل مثل العمل والاقتصاد وحق المواطنين في الانتخاب والانفتاح على المجتمعات الاخرى.

إرغام الروس على تأخير إرسال قوات الى كوسوڤو

* موسكو - «و.ص.ف.» - ارغمت روسيا على تأخير نشر ١٢٠ مظليًا في كوسوڤو، امس الاحد، اثر خلاف مع حلف شمال الاطلسي على المشاركة الروسية في قوة السلام في كوسوڤو.

وبثت شبكة التلفزة الروسية «ان.تي.في» صورًا لطائرتين عسكريتين متوقفتين على ارض مطار ايفانوفو في جنوب شرق موسكو بعد ساعات من موعد اقلاعهما لنقل المظليين الـ ١٢٠.

وكانت موسكو قررت ارسال طائرتي النقل ايليوشن ٧٦ وعلى متنهما جنود كان يفترض ان يشاركوا في قوة السلام الدولية في كوسوڤو (كفور) الا ان اقلاعهما أرجئ الى اجل غير مسمى.

وذكرت اذاعة اصداء موسكو ان هذا القرار قد اتخذ بعد رفض المجر السماح للطائرات باستخدام مجالها الجوي.

واوضحت وكالة الانباء «انترفاكس» ان مسؤولين عسكريين من وزارة الدفاع الروسية ردوا بغضب على هذه العرقلة معتبرين ان لا حاجة الى مناقشة تفاصيل الانتشار الروسي كما اكد الحلف الاطلسي والامريكيون.

وقال مصدر عسكري في وزارة الدفاع طالبًا عدم الكشف عن هويته ان «بنود مشاركة روسيا في عملية حفظ السلام في كوسوڤو قد تحددت في هلسنكي ثم في بروكسل خلال زيارة وفد عسكري روسي الاسبوع الماضي».

وقد رفضت بلغاريا ورومانيا السماح للطائرات الروسية المتجهة الى بريشتينا بالتحليق فوق اراضيها بعد التشاور مع مسؤولين امريكيين ومن الحلف الاطلسي كما كتبت صحيفة «نيويورك تايمز» اليومية الامريكية.

وصرح مسؤول امريكي طلب عدم الكشف عن اسمه للصحيفة ان «وجهة النظر الروسية هي: فلنرسل القوات الى كوسوڤو بينما نحن نتفاوض على الترتيبات. ووجهة نظرنا هي: فلنحدد التفاصيل قبل نشر مزيد من القوات».

واعلنت روسيا انها سترسل ٣٦٠٠ جندي للمشاركة في قوة السلام وقد ارسلت حتى الآن ٢٠٠ رجل للسيطرة على مطار بريشتينا من دون التشاور مع الحلف الاطلسي.

وقال المسؤولون الامريكيون صراحة، انهم لا يرغبون في مفاجآت من هذا النوع مع الروس خلال نهاية هذا الاسبوع. (الرابع من تموز عيد استقلال الولايات المتحدة).

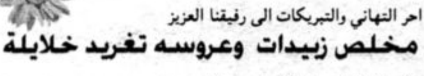
وزيرة يوغوسلافية تؤكد عودة ثمانية آلاف صربي الى كوسوڤو

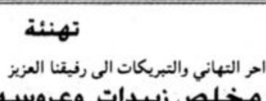
* بلغراد - «و.ص.ف.» - اعلنت وزيرة اللاجئين والمهجرين والشؤون الانسانية في يوغوسلاڤيا براتيسلاڤا مورينا، امس الاحد، ان نحو ثمانية آلاف صربي عادوا الى كوسوڤو بعد ان فروا منها في الآونة الاخيرة.

وقالت الوزيرة لوكالة الانباء اليوغوسلاڤية «هناك مؤشرات تدل على تحسن الوضع في كوسوڤو، وهذا سبب اضافي لعودة الذين فرّوا الى الاقليم».

يذكر ان ٧٠ الف صربي غادروا كوسوڤو منذ انسحاب الجيش اليوغوسلاڤي تخوفًا من اعمال انتقامية يقوم بها السكان الالبان في الاقليم.







(٢٦) قتيلاً ضحايا الالغام في منطقة بادمي الاثيوبية منذ آذار الماضي

* اديس ابابا - «و.ص.ف.» - اعلنت الاذاعة الوطنية الاثيوبية ان ٢٦ شخصًا قتلوا وأصيب سبعة آخرون بجروح من جراء الالغام المضادة للافراد في منطقة بادمي شمال غرب اثيوبيا منذ آذار الماضي.

وكانت القوات الاثيوبية استعادت هذه المدينة من اريتريا في نهاية شباط الماضي.

ولم توضح الاذاعة ما اذا كان الضحايا من المدنيين او العسكريين. الا ان مصادر مستقلة في المنطقة اشارت الى مقتل العديد من المزارعين بسبب الالغام.

وأعلنت اثيوبيا انها أزالت حتى الآن نحو ثلاثين الف لغم خلال ستة اسابيع من هذه المنطقة.

وتشير الادارة المحلية لغرب تيغري (شمال اثيوبيا) الى ان القوات الاريترية زرعت في هذه المنطقة التي احتلتها طيلة تسعة اشهر نحو مئة الف مضاد للافراد او للآليات.

وكانت اثيوبيا واريتريا دخلتا في حرب منذ ١٤ شهرًا بسبب خلاف حدودي.

صندوق النقد العربي يمنح المغرب قرضًا بقيمة (٦٥) مليون دولار

* ابو ظبي - «و.ص.ف.» - ذكرت وكالة الانباء الاماراتية ان صندوق النقد العربي قدم، أمس الاحد، قرضًا قيمته ٦٥ مليون دولار للمغرب لمساعدته على اعادة هيكلة قطاعه المصرفي.

وقد وقعت اتفاقية القرض في ابو ظبي من قبل وزير الاقتصاد والمالية المغربي، فتح الله ولعلو، ومدير عام صندوق النقد العربي، جاسم المناعي.

وأوضحت الوكالة ان ٤٥ مليون دولار من هذا القرض ستستخدم في «دعم التصحيح الهيكلي للقطاع الآلي والمصرفي الذي ينوي المغرب تطبيقه خلال العامين الحالي والقادم».

وأضافت ان عشرين مليون دولار اضافية ستقدم للمغرب على شكل خط ائتمان وتسهيلات تجارية بين برنامج تمويل التجارة العربية التابعة للصندوق ووزارة الاقتصاد والمالية المغربية.

ويتبع صندوق النقد العربي الذي يتخذ من ابو ظبي مقرًا له جامعة الدول العربية. وهو يقوم بمساعدة الدول الاعضاء في الجامعة على تصحيح الاختلالات الكبرى في اقتصاداتها مثل عجز الموازنة واختلال ميزان المدفوعات وعلى تثبيت الاستقرار في اسعار صرف عملاتها.

«طالبان» توجه نداء عاجلاً للمساعدة في مكافحة الكوليرا

* كابول - «و.ص.ف.» - وجهت حركة «طالبان» الحاكمة في افغانستان نداء لارسال مساعدة طبية دولية لمكافحة وباء الكوليرا الذي يمكن ان يصيب قرابة ٤٨ الف شخص.

وقال «وزير» الصحة الملا محمد عباس «ان وباء الكوليرا ضرب افغانستان في مناطق مكتظة بالسكان»، وتحدث عن اصابة ٦٣٥٩ شخصًا بالاسهال الحاد مشيرًا الى وفاة ٥٥ منهم.

وأضاف ان «المصدر الرئيسي للكوليرا جاء من تلوث شبكة المياه التي اثر عليها عقدان من الحرب».

وتابع «اننا نطلب من العالم ارسال المساعدات الضرورية لمكافحة هذا الوباء».

وأكد الوزير ان «بعض انواع الكوليرا يبدي مقاومة للادوية التقليدية». وقال ان «هذه النتائج مبنية على ثمانية تحاليل لحالات كوليرا محتملة ارسلتها الى المختبرات الدولية المنظمة العالمية للصحة. وكانت نتائج خمسة منها ايجابية».

الانتخابات التشريعية في ايران في شباط ٢٠٠٠

* طهران - «و.ص.ف.» - أعلنت وكالة الانباء الايرانية، أمس الأحد، ان الدورة الأولى من الانتخابات التشريعية في ايران، التي ستكون حاسمة بالنسبة لمستقبل الاصلاحات التي يعتزم الرئيس محمد خاتمي القيام بها، ستجري في ١٨ شباط ٢٠٠٠.

وأضافت ان مجلس صيانة الدستور وافق على الموعد الذي حدده وزير الداخلية عبد الواحد موسوي لاري، ولكن لم يعلن موعد الدورة الثانية.

ويضم مجلس الشورى ٢٧٠ نائبًا ينتخبون بواسطة الاقتراع المباشر لفترة اربع سنوات.

ويسيطر المحافظون بزعامة رئيس المجلس، علي اكبر ناطق نوري، على الغالبية بمواجهة تحالف الاصلاحيين واليسار الراديكالي اللذين يقدمان الدعم للرئيس خاتمي.

وينتظر الاصلاحيون الذين فازوا في الانتخابات البلدية التي جرت في شباط الماضي الانتخابات التشريعية لتثبيت مواقعهم السياسية ومنح خاتمي الغالبية التي يفتقد اليها داخل المجلس حاليًا.

بوتفليقة يصدر عفوًا عن آلاف الاصوليين في الجزائر



* طواقم الاسعاف تقدم المساعدة لضحايا احد الاعتداءات *

* الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة *

* الجزائر - الوكالات - اصدر الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة عفوًا عن آلاف السجناء من الاصوليين غير المتورطين في جرائم قتل واغتصاب كما اعلن، أمس الأحد، مصدر رسمي في العاصمة الجزائرية.

وأصدر الرئيس الجزائري هذا العفو، الذي كان اعلن الاسبوع الماضي، بمناسبة الذكرى الـ ٣٧ لاستقلال البلاد في ٥ تموز ١٩٦٢.

ولم يتم اعلان عدد الاصوليين الذين يشملهم هذا العفو. وقدرت الصحافة الجزائرية عددهم بما بين ٥ و١٥ الفًا. ولم يتسن حتى ظهر أمس الأحد، معرفة ما اذا كان العفو يشمل كوادر معروفين من الجبهة الاسلامية للانقاذ.

وأوضح بيان صادر عن الرئاسة ان العفو يشمل الاشخاص الذين ادينوا بارتكاب «اعمال مرتبطة بالارهاب والتخريب وغير متورطين في جرائم اغتصاب ولم يستخدموا المتفجرات في اماكن عامة او اماكن يرتادها المواطنون».

وأضاف البيان ان الرئيس يعتزم من خلال هذا العفو «تأكيد تصميمه الشخصي على قيادة عملية اعادة الوفاق الاهلي حتى نهايتها» مشيرًا الى ان «العدالة تطبق على الجميع» لكن «عمل القضاء الذي يسعى دائمًا كهدف لاعادة الاندماج في المجتمع لا يتطلب فقط اعتماد منطق السجن».

وجاء في البيان الرئاسي ايضًا انه «عبر العفو عن آلاف الاشخاص المتورطين بالطبع في ظاهرة الارهاب والمعتقلين تحت ايدي العدالة، اعطى رئيس الجمهورية معنى معمقًا لعطف الدولة وأوضح بالطريقة نفسها ان مكافحة الارهاب لا تنحصر في محاربة الانشطة الارهابية وانما هي اوسع من ذلك، ويجب ان تسعى لاعادة الروابط بين المواطنين من خلال ازالة اسباب كل المصادر الفعلية او المحتملة للغضب والاحباط».

مقتل عدد من الأشخاص في انفجار قنبلة على أحد الشواطئ الجزائرية

* الجزائر - «و.ص.ف.» - أفادت صحف جزائرية، أمس الأحد، ان عددًا من الاشخاص قتلوا بعد ظهر السبت، في انفجار قنبلة على شاطئ عين تاقورايت (٥٠ كيلومترا غرب العاصمة).

وذكرت صحيفة «لوتانتيك» ان القتلى، البالغ عددهم ثلاثة ابو اربعة حسب الصحف، وبينهم طفل مزقوا اشلاء نتيجة انفجار القنبلة التي كانت مزروعة في الرمال.

وتشهد الشواطئ الجزائرية اقبالاً كبيرًا من المواطنين بسبب موجة الحر التي تشهدها البلاد منذ بضعة ايام.

وكان الشاطئ نفسه هدفًا لاعتداء اوقع قتيلاً وعددًا من الجرحى قبل ثلاثة اسابيع.

يشار الى ان المجموعات الاسلامية المسلحة التي تعارض كل شكل من اشكال الترفيه بدأت قبل عامين حملة اعتداءات على الشواطئ. وقد اضطر الجزائريون الى مغادرة المنتجعات البحرية بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٧ خوفًا من هذه الاعتداءات قبل ان يعودوا لارتيادها منذ عامين.

من جهة اخرى قتل سبعة اسلاميين مسلحين في عمليات لقوات الأمن في سعيدة ومعسكر (غرب) والاغواط (جنوب) كما اضافت الصحف الجزائرية.

الأضرار الناجمة عن الجفاف في ايران - حوالي ٢,٥ مليار دولار

* طهران - «و.ص.ف.» - أعلن وزير اعادة الاعمار الايراني، محمد سعيدي - قيا، ان الجفاف الذي يضرب ايران أحدث اضرارًا في القطاع الزراعي وأن «السنة الزراعية الحالية ستكون بمثابة كارثة والاضرار تقدر بـ (٧٥٠٠) مليار ريال اي (٢.٥) مليار دولار، بينها الفا مليار ريال تعود فقط لمربي المواشي».

وحسب التقديرات الرسمية فان ايران ستواجه هذا العام تراجعًا مهمًا في محاصيل القمح يبلغ ما بين (٢.٥ و٣) ملايين طن كان الانتاج العادي يبلغ (١١) مليون طن من القمح بينما يصل الاستهلاك الى (١٣) مليون طن.

وتأثر انتاج الارز ايضًا، بسبب النقص في مياه الري. وكان الوزير يتحدث امام مجلس الشورى.

ووافق النواب على مشروع قانون حكومي يهدف الى مواجهة عواقب هذا الجفاف الاستثنائي، ينص على تخصيص قروض مصرفية بمعدلات فوائد خاصة الى المزارعين ومربي المواشي، كما أفادت مصادر برلمانية.

وبدأت السلطات الايرانية العمل بخطة تقنين للمياه في عدد من المدن لمواجهة النقص الذي يضرب حاليًا (١٨) من أقاليم البلاد الـ (٢٨).

وتحدث مسؤولون في مصلحة المياه عن احتمال اعتماد تقنين معمم خلال الاشهر الثلاثة او الاربعة المقبلة.

يشار الى ان ايران، البلد شبه الصحراوي، حيث يعيش (٦٠) مليون نسمة، تستهلك كميات كبيرة من المياه حيث يبلغ معدل استهلاك الفرد (٣٠٠) متر مكعب من المياه سنويًا في حين يبلغ المعدل العالمي نحو (١٥٠) مترًا فقط.

وتزود العاصمة، التي يقطنها (١٠) ملايين نسمة، ثلاثة سدود يبلغ معدل النقص فيها (٤٠٪) مقارنة بالمعدل الطبيعي.

ومعدل الصرف الرسمي للريال، (٣) آلاف مقابل الدولار الواحد، هو ثلث السعر في السوق الموازية (٩ آلاف ريال للدولار).

على ذمة صحيفة تركية
اوجلان يطلب من حزب العمال الكردستاني وقف هجماته

* أنقرة – «و.ص.ف.» – ذكرت صحيفة «صباح» التركية اليومية الشعبية، ان الزعيم الانفصالي الكردي، عبد الله اوجلان، امر المتمردين المسلحين وقف اعمال العنف التي قد تدفع السلطات التركية الى تنفيذ حكم الاعدام الصادر بحقه بتهمة الخيانة.

ونقلت الصحيفة عن زعيم حزب العمال الكردستاني قوله، في كلمة موجهة الى هؤلاء المتمردين «اعتمدوا وسيلة سليمة والا انعكس الأمر سلبيًا علي».

ونقلت دعوة الزعيم الكردي المتمرد الى قياديي الحزب بواسطة اشخاص قاموا بزيارته قبل ايام من صدور الحكم بحقه في سجن جزيرة ايمرالي في بحر مرمرة، حيث اعتقل منذ وصوله الى تركيا بعد توقيفه في كينيا منتصف شباط الماضي.

يذكر ان اوجلان المدعو «ابو» حكم بالاعدام بتهمة الخيانة ومحاولة تقسيم تركيا في ٢٩ حزيران من قبل القضاء التركي.

وبحسب الصحيفة، يعتبر اوجلان ان حكم الاعدام الصادر بحقه لن ينفذ مبررًا ذلك بأنه «لو ارادت تركيا قتله لفعلت ذلك قبل الآن».

وعلى الرغم من هذه الدعوة، فان متمردين مسلحين يعتقد انهم تابعون لحزب العمال الكردستاني، قتلوا اربعة مدنيين وشرطيًا وجرحوا اربعة مدنيين آخرين وشرطيين في اقليمي ايلازيغ وفان (شرق) بعد اعلان الحكم.

من جهة اخرى، ادت معارك وقعت في جنوب شرق تركيا الى مقتل ٢٢ متمردًا وأربعة عناصر من قوات الأمن.

وكانت دول الاتحاد الاوروبي دعت تركيا الى انقاذ حياة عبد الله اوجلان الذي تعتبره انقرة «ارهابيًا».

يشار الى ان محكمة التمييز ستدرس الحكم ويعود القرار النهائي بشأن تنفيذ الاعدام المحتمل الى البرلمان التركي ومن ثم الى الرئيس سليمان ديميريل.

وأعلن محامو اوجلان نيتهم رفع القضية امام المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان.

يذكر ان حزب العمال الكردستاني، يقود تمردًا مسلحًا منذ ١٩٨٤ مطالبًا بانشاء دولة كردية مستقلة في جنوب شرق تركيا حيث تعيش غالبية كردية. وقد أدت اعمال العنف الناجمة عن هذا التمرد الى مقتل حوالي ٣١ ألف شخص.



* عبد الله أوجلان في قفص الاتهام الزجاجي *

منظمات غير حكومية نسائية تدعو البابا إلى الحوار

* نيويورك (الأمم المتحدة) – «و.ص.ف.» – وجّهت منظمات غير حكومية نسائية عدّة، الجمعة الماضي، رسالة إلى الڤاتيكان دعته فيها إلى «الحوار» حول قضية منع الحمل والاجهاض.

وكانت هذه المنظمات تشارك في الدورة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة حول السكان في العالم.

ووقعت الرسالة التي سلّمت إلى الكنيسة الكاثوليكية ليلة الخميس/الجمعة، حوالي خمسين منظمة من أمريكا اللاتينية، حيث يشكّل الكاثوليك غالبية السكان، وائتلافًا يضمّ ٨١ منظمة غير حكومية من أنحاء العالم.

ودعت المنظمات البابا يوحنا بولس الثاني إلى مراجعة مواقفه المحافظة في قضايا تربية الشباب الجنسية واستخدام النساء وسائل منع الحمل وعمليات الاجهاض علمًا بأن حوالي (٦٠٠) ألف امرأة تموت سنويًا في العالم من جراء عدم توفّر هذه الوسائل نصفهن نتيجة إجهاضات سرية تتم في ظروف غير صحية.

وجاء في الرسالة «كيف يمكن للكنيسة التي تدافع عن الحياة كإحدى القيم الأساسية أن تبقى غير آبهة لموت آلاف النساء اللواتي تترك معظمهن يتامى؟».

وتساءلت المنظمات «لماذا تعرقل الكنيسة ومهمتها العدالة الاجتماعية طموحات النساء» و«لا تترك لهن أي خيار شخصي ينبع من وعيهن وحكمتهن وحرية القرار؟».

وأضافت «بما أن الڤاتيكان ليس دولة لأمة» وبما أنه «بطبيعته ليس له نساء أو أطفال أو مشاكل تتعلق بالجنس أو الانجاب فلماذا يعرقل وفده التقدّم في مجال منع الحمل والتربية الجنسية والوقاية من مرض «الإيدز» الذي يمكن أن تفيد منه ملايين النساء، وبالخصوص منهن الفقيرات؟».

ومن بين أبرز المنظمات التي وقعت الرسالة «كير إنترناشونال» (الولايات المتحدة) و«ويمنز انڤايرومنت أند ديڤالوپمنت أورغانيزيشن» (ويد – الولايات المتحدة) و«لينستيتو سوسيال أي بوليتيكو دي لا موخار» (الأرجنتين) و«بنغلادش ويمنز هيلث كواليشن» والحركة الدولية «كاثوليكس فور أي فري تشويس».

ونشرت الرسالة خلال النقاشات التي أجرتها ١٥٢ دولة عضو لبرنامج عمل حول سبل ضبط النمو الديموغرافي في العالم.

وشارك الكرسي الباباوي الذي يملك مقعد مراقب في الأمم المتحدة في هذه المناقشات وأعرب عن معارضته للاجهاض وللتربية الجنسية للمراهقين في المدرسة.

في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء
وصول شحنة ثانية من المواد الغذائية من السعودية الى العراق

* بغداد – «و.ص.ف.» – أعلن مسؤول في وزارة التجارة العراقية، أمس الأحد، ان شحنة ثانية من المواد الغذائية والمواد الاخرى وصلت من المملكة العربية السعودية الى العراق بموجب عقود في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وأوضح المسؤول في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الشحنة، وهي جزء من عقود بقيمة ١٥٠ مليون دولار، وصلت الى ميناء ام قصر جنوب العراق.

ويأتي وصول هذه الشحنة تنفيذًا لعقود ابرمتها شركات سعودية مع العراق في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي يجيز للعراق تصدير نفط بقيمة ٥.٢ مليار دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وأدوية ومواد اساسية اخرى باشراف الأمم المتحدة.

يذكر ان العراق كان قد تلقى شحنة اولى تضم مواد غذائية ومستلزمات للانتاج الزراعي وبعض المعدات النفطية في ١٦ حزيران الماضي.

وكانت اربع شركات سعودية قد شاركت في تشرين الثاني الماضي، في معرض بغداد الدولي ضمن جناح الامارات العربية المتحدة.

وقد قطع العراق علاقاته الدبلوماسية مع الرياض بُعيْد بدء العمليات العسكرية في حرب الخليج عام ١٩٩١. وكانت السعودية في حينه على رأس تحالف عسكري دولي اخرج القوات العراقية من الكويت.

وشهدت العلاقات العراقية – السعودية مزيدًا من التوتر منذ الهجوم الامريكي البريطاني على العراق في كانون الاول الماضي، واتهام بغداد الرياض بـ «التواطؤ مع العدوان».

الهند مستعدة لمواجهة اي هجوم نووي باكستاني

* نيودلهي – «و.ص.ف.» – أعلن مسؤول هندي رفيع، أمس الأحد، ان بلاده مستعدة لمواجهة احتمال ان تشن باكستان هجومًا نوويًا، لكنه اكد ان الهند لن تكون البادئة باستخدام هذا السلاح في النزاع الدائر حاليًا بين البلدين حول كشمير.

وقال براجيش ميشرا، مستشار رئيس الوزراء الهندي، اتال بيهاري فاجبايي، لشؤون الأمن القومي في مقابلة تلفزيونية «لن نتخلى عن مبدئنا وهو اننا لن نكون ابدًا البادئين باللجوء الى السلاح النووي».

وأضاف «لكن اذا حاول احد المجانين القيام بأي شيء ضدنا فنحن على استعداد لمواجهة احتمال كهذا».

وكان ميشرا الذي يشغل ايضًا، منصب السكرتير الخاص لرئيس الوزراء يرد على تصريحات مصدرها اسلام اباد، تطرقت الى احتمال استخدام السلاح النووي بين البلدين.

وكان وزير الشؤون الدينية الباكستاني، رجا محمد ظفار الحق، اعلن الاسبوع الماضي، ان بلاده لن تتردد في اللجوء الى السلاح النووي اذا تعرض امنها القومي للخطر.

يذكر ان الهند وباسكتان اجرتا عدة تجارب نووية العام الماضي.

في تصريح لعمرو موسى بعد رفضه المشاركة في مؤتمر لمنظمات غير حكومية
إنطلاق السلام على جميع المسارات يسبق اي حديث عن التطبيع مع اسرائيل

* القاهرة – «و.ص.ف.» – اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، أمس الأحد، انه لا يمكن الحديث عن التطبيع مع اسرائيل قبل انطلاق عملية السلام على جميع المسارات.

ويتغيب موسى عن مؤتمر تنظمه منظمات غير حكومية مصرية واسرائيلية بهدف تحريك عملية السلام، اليوم الاثنين، في القاهرة، ويعارضه مناهضو التطبيع.

وقال موسى للصحافيين «لا نستطيع ان نتحدث عن اية خطوة من خطوات التطبيع مع اسرائيل قبل تحريك عملية السلام بطريقة جادة وعلى كافة المسارات».

وأوضح الوزير المصري «ان تحريك عملية السلام بطريقة جادة يتطلب اولاً تنفيذ اتفاقية «واي ريڤر» وتغيير السياسة الاستيطانية واعلان موقف واضح من الانسحاب الشامل من الجولان ومن جنوب لبنان».

وأضاف «نحن ننتظر لنرى برنامج الحكومة الاسرائيلية الجديدة ازاء هذه الخطوات المطلوبة» مشيرًا الى انه سيلتقي غدًا في القاهرة وفدًا فلسطينيًا «لتبادل وجهات النظر بشأن المسار الفلسطيني».

ولهذا الغرض وصل الى القاهرة، اليوم الأحد، فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية، في زيارة تستغرق يومين يلتقي خلالها كذلك اسامة الباز، مستشار الرئيس المصري.

غروزني مستعدة للرد على هجمات روسية محتملة

* موسكو – «و.ص.ف.» – نقلت وكالة «انترفاكس» للانباء عن الناطق باسم الرئاسة الشيشانية، ميريك فاتشاغاييف، قوله ان جمهورية الشيشان الانفصالية مستعدة للرد على هجمات روسية محتملة.

وهدد فاتشاغاييف قائلاً «مقابل كل انفجار لغم او قنبلة في الشيشان سنرد بعشرات الانفجارات في روسيا» وذلك غداة تصريحات لوزير الداخلية الروسي، فلاديمير روشائيلو، الذي أعلن، أمس الأول السبت، اعمالاً عسكرية ضد قواعد المتمردين الشيشانيين.

وأضاف المسؤول الشيشاني ان «روشائيلو لم يستفد من دروس الحرب في الشيشان (كانون الاول ١٩٩٤ – آب ١٩٩٦) ولا يقدر العواقب التي يمكن ان تخلفها تهديداته بقصف الشيشان على روسيا والعائلات الروسية».

وتابع ان السلطات الشيشانية «وضعت لائحة بأسماء ٢٧٣ جنرالاً وضابطًا في وزارتي الدفاع والداخلية الروسيتين اعتبروا مذنبين بارتكاب مجازر بحق الشعب الشيشاني خلال الحرب».

وأوضح ان «ملفاتهم تتضمن معلومات مفصلة حول كل واحد منهم بما فيها عائلاتهم وأماكن خدمتهم».

وكان وزير الدفاع الروسي قال امام مجلس الاتحاد الروسي، صباح السبت «لقد اصدرت الامر بالقيام بضربات وقائية ضد قواعد المقاتلين الشيشان وهذا الأمر دخل حيز التنفيذ» من دون اعطاء مزيد من التفاصيل.

وقد تعرض مركز للشرطة على الحدود الادارية بين داغستان والشيشان بالقرب من ماخاتشكالا لهجومين ليل السبت / الأحد من قبل متمردين شيشانيين. ونقلت وكالة «ايتار تاس» عن وزارة الداخلية المحلية، ان القوات الروسية ردت على القصف بقذائف الهاون.

المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة ينهض من سباته لمكافحة الفقر في العالم

* جنيف - «و.ص.ف.» - يبدأ المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة، اعتبارا من اليوم الاثنين، في جنيف، سلسلة اجتماعات على مدى شهر كامل يسعى خلالها للخروج الى دائرة الضوء مع نداء جديد الى «التعبئة العامة» للقضاء على آفة الفقر في العالم قبل العام ٢٠١٥.

ويعتزم الايطالي، فرنشيسكو باولو فولتشي، رئيس هذا المجلس الذي يلفه النسيان منذ سنوات طويلة، ان يوقظ المؤسسة من السبات عن طريق برنامج من سبع نقاط يستعد لطرحه على المشاركين.

ويراوح البرنامج بين تعزيز العلاقات بين الامم المتحدة وكل من القطاع الخاص وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي وبين رسم دور للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لدى مجلس الأمن والسعي لإزالة الفقر وتوفير الدعم لافريقيا وزيادة التنسيق بين مؤسسات الأمم المتحدة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية. وأخيرا فتح موقع على شبكة الانترنت.

ويقول فولتشي الذي يتولى حاليًا تمثيل ايطاليا لدى الامم المتحدة «انطباعي الأول عندما تسلمت رئاسة المجلس هو ان هذه المؤسسة تخبو شيئًا فشيئًا».

وقد تميز فولتشي في منصبه الحالي بحماسته في الدفاع عن التركيبة الحالية لمجلس الأمن (خمسة اعضاء دائمين وعشرة يتجددون كل سنتين) وتمسكه بدور اكبر للاتحاد الاوروبي.

ويشارك في افتتاح اعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي (ايكوسوك) الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي انان، الذي سيناقش مع المشاركين، ومنهم مندوبون على مستوى الوزراء، العلاقات الجديدة التي يجب ان تقوم بين مجمل المنظمة الدولية وبين المؤسسات الخاصة التي سيكون الكثير منها ممثلاً في هذه اللقاءات، وكذلك العلاقات مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي الممثلين ايضًا.

ويرى المراقبون ان الدبلوماسي الايطالي يطمح الى ان يجعل من مجلسه «مجلس امن اقتصاديًا» او على الأقل «مستشارا اول» لمجلس الأمن في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية كما ينص ميثاق الأمم المتحدة.

وقد سبق للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ان قدم برنامجًا للاصلاح الاقتصادي في هايتي ورسم ملامح التوجه الذي اراده لنفسه في مكافحة الفقر.

وفي هذا الاطار يوضح فولتشي ان مجلس ايكوسوك يطمح الى ان يكون الجهة التي تقدم الاقتراحات العملية وترجمة مختلف التقارير الى واقع ملموس.

ويضيف «ان العالم شهد تسعة مؤتمرات دولية لمكافحة الفقر عقدت خلال التسعينيات.. وطموحنا ان ننفذ ما توصلت اليه من وثائق وتقارير».

ويتابع «لذلك فان افريقيا (القارة المريضة) ستكون ابرز موضوعات الاجتماعات لتنسيق مختلف المبادرات وتقديم يد العون الى اكثر من نصف ٧٣٢ مليون افريقي يعيشون تحت عتبة الفقر المطلق.

ويطمح المجلس، ايضًا، الى تأكيد حداثته بافتتاح موقع على شبكة الانترنت قبل الاحتفال بالذكرى العاشرة لمعاهدة حقوق الطفل التي اعتمدها العالم كله تقريبًا عام ١٩٨٩.

كما يسعى المجلس، على ما قال رئيسه، الى «ايقاظ كل القدرات الغارقة في السبات داخل الأمم المتحدة» او ما يصفه «بالقصور البيروقراطي» في المنظمة الدولية.

كلمة الاتحاد

مسلسل من خيبات الامل!

* تصريح النائب صالح طريف من «يسرائيل احات» يعكس خيبة الأمل داخل حزب «العمل» نفسه من جراء التعامل المستهتر الذي ميّز مسلك رئيس الحكومة المنتخب، ايهود براك، خلال مسيرة تركيب حكومته وقاعدتها الائتلافية وتوزيعة الحقائب الوزارية فيها.

وإذا ما أضفنا هذا التصريح الى ما سبقه من تعليقات بشأن هذا الاستهتار بالمواطنين العرب، إثر اللقاء الذي جمع براك مع مندوبي الاحزاب الفاعلة بين الجماهير العربية، يمكننا القول ان الحكومة الجديدة تبدأ عهدها، الذي ينطلق رسميًا بعد غد الاربعاء، تاركةً خلفها مسلسلاً من خيبات الامل بين صفوف الممثلين المنتخبين للجماهير العربية، نتيجة لابتعاد براك نفسه في ميدان التطبيق خطوات كبيرة عما وعد به خلال حملته الانتخابية.

مع ذلك، بل رغم ذلك، فان هذه الحكومة ماضية في طريقها. ومع تسجيلنا هذه الملاحظة على ما فعلته حتى الآن، فاننا نضيف ما يلي:

* اولاً - هذه الحكومة انتخبت لهدف اساسي، هو إحداث تغيير جذري في المجال السياسي، تغيير يكون في مقدوره ان يتجاوز المخلفات الخطيرة التي تركتها حكومة بنيامين نتنياهو على صعيد مسيرة السلام مع الشعب العربي الفلسطيني وعلى صعيد الانسحاب من جنوب لبنان، نحو اتفاقيات سلام عادل وشامل مع لبنان ومع سوريا. ولهذا فانها مطالبة بأن تتخذ الخطوات اللازمة للإتيان بهذا التغيير.

* ثانيًا - أكثرية المواطنين العرب، التي صوتت لصالح ايهود براك، لم تفعل ذلك من اجل اسقاط نتنياهو فحسب، على ما لذلك من أهمية كبرى، وإنما ايضًا من اجل تشكيل حكومة مغايرة يكون رئيسها قابلاً لأن يستجيب مع مطلبها العادل بإحقاق حقها في المساواة الكاملة.

إن اي نأي عن اتخاذ خطوات عملية في هذين الأمرين سيعني، في قراءة هؤلاء الناخبين، «خيانة عظمى» من طرف براك لهم.

وإذا كنا نميل الى الاعتقاد بأن من السابق لأوانه الآن اصدار حكم حول الكيفية التي سيتصرف بها براك وحكومته حيال هاتين القضيتين، فان من الواضح منذ الان ان المضي نحو دفعهما الى الامام يتطلب كفاحًا برلمانيًا وشعبيًا يجمع، جنبًا الى جنب، كل القوى المتطلعة الى التغيير الحقيقي. ومن هنا اهمية ان تعكس مظاهرة بعد غد امام الكنيست زخم هذه القوى، وان تكون مؤشرًا الى مقدرتها على عدم جعل الحكومة الجديدة تنكص عن الغايات التي انتخبت من اجل تحقيقها.

(«الاتحــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

خمس سنوات على رحيل توفيق زيّاد

خسارة.. فقد حملها معه تحت التراب!

*** بقلم: نظير مجلي ***



* خمس سنوات بالضبط، تكون قد مرت اليوم، على نكستنا، شعبًا وحزبًا وجبهة، بفقدان توفيق زيّاد، القائد والبطل والاديب والشاعر والانسان. وما زال ذكره على كل لسان.

خمس سنوات، في بعضها لم نصدق انه مات. وفي بعضها لم نستوعب الحدث. وفي احيان اخرى يصرخ الضمير: «بلى.. بلى.. لقد مات. واي موت ذاك كان.. فقد اخذ معه، الى القبر، الكثير الكثير من القيم والمبادئ».

لقد كان توفيق زيّاد واحدًا من أبرز المناضلين الكبار في شعبنا، وواحدًا من أقدر شعراء الكفاح الجماهيري، وواحدًا من اكبر السياسيين نظيفي اليد، وواحدًا من أبرع القادة السياسيين الحكماء، وواحدًا من اشرف خلق الله. وفي كل مجال كان مثله كثيرون. ولكن، من النادر جدًا ان تجتمع صفاته في انسان واحد. وعنده اجتمعت كل تلك الصفات.

خمس سنوات، ولا يمر يوم واحد فيها، لا يمر حدث واحد فيها، من دون ان نذكره ونفتقده. ننظر من حولنا، نستعرض اوضاعنا، نراجع حساباتنا، نتابع عمل ونشاط سياسيينا وقياداتنا والشخصيات الجماهيرية وقادة الاحزاب والحركات السياسية والشعبية، فينطلق السؤال المؤلم: اين انت يا أبا الامين.

فما هو سر قوة هذا الرجل وأثره الخالد يا ترى؟

هل هو في تكوينه ونشأته، كإنسان كادح من عائلة فقيرة متواضعة، تربى ابناؤها على القنوع ومحبة الناس والتآخي؟ بالطبع هذه صفاته. ولكننا نجدها ايضا لدى آخرين، منهم الاحياء ومنهم الموتى.

هل السر في انتمائه السياسي للشبيبة الشيوعية وللحزب الشيوعي، حيث المبادئ الطبقية والنضال المخلص والسياسة الشريفة النظيفة والالتصاق بالجماهير والعمل المثابر.. بالطبع هذه صفاته. ولكننا نجدها ايضا لدى آخرين.

هل السر في شجاعته الشخصية، وتعمده في نار السجون وتعذيبها لدرجة الصلب على قضبان زنزانته في معتقل طبريا ومجابهة السلطة بلا خوف او وجل، منذ نشأته عبر صداماته مع الحكم العسكري الى تصديه للحكومة في ساحات النضال الميداني (معركة ١٩٥٨، معركة الاحتجاج على جريمة قتل الشبان الخمسة، التصدي لعدوان حزيران ٦٧، الوقوف الى جانب شعبه ضد المذابح الرهيبة من عمان ايلول ١٩٧٠ الى صبرا وشاتيلا ١٩٨٢ الى مذبحة الاقصى.. ومذبحة الحرم الابراهيمي...)، وقفته التي جعلته البطل الاول ليوم الارض الخالد، الى قيادته ثورة الناصرة سنة ١٩٧٥، ثم عبوره ثلاث محاولات اغتيال، ثم تصديه لليمين الفاشي.. نعم. هكذا كان توفيق زيّاد. لكنه في كل معركة من تلك المعارك، كان ابنا للحزب الشيوعي وابناؤه كثيرون. وكان قائدا للحزب ومن ثم للجبهة، والقادة كثيرون ومحترمون. وبعضهم قادة أجلاء، لهم فضل في وجودنا في هذا الوطن وتمتعنا بالكرامة القومية والطبقية، امثال توفيق طوبي، الذي نتمنى له طول العمر ومواصلة العطاء، وبعضهم تركونا. بعضهم كانوا اساتذة لتوفيق زيّاد البطل. وبعضهم تلاميذه. فهذه الصفات ليست الوحيدة عنده وليست الوحيدة التي كونت سره.

هل السر اذن في طريقته المميزة في القيادة السياسية والجماهيرية الحكيمة، الذكية، القريبة من الناس، المبدعة في الخطابة امام الناس، المبدعة في القرب الحميمي من الناس، المميزة بحساسية خارقة ما بين عامة الناس الطيبين، وكلهم في نظره طيبون، وبين القوى السياسية التي تقود الناس؟! أجل كان كذلك. ولكن، يوجد قادة آخرون من هذه الطيبة.

هل السر في قدراته الخلاقة في الابداع الادبي، شعرا وقصصًا وخطابة وكتابة. هذه ايضا من سماته الاساسية. ولكن يوجد لدينا مبدعون كثيرون.

الا يكون السر في سحر شخصيته المحبوبة. فهو الانسان الكريم والطيب والشريف والمستقيم ونظيف اليد والاخلاق، وهو الانسان المضحي المتفاني الذي لا يتردد في قول كلمة الحق.. لا امام السلطان الجائر ولا امام ابن شعبه الذي يطعن شعبه في الظهر، ان كان في الولاء للسلطة او في استغلال الدين في العمل السياسي او في الانتهازية السياسية، ولكن شعبنا لا يخلو من الشرفاء امثاله.

اذن، ما هو سر خلود هذا الرجل؟

يمكن ان نجد الجواب فيما افتتحنا به هذا المقال، وهو ان النادر في توفيق زيّاد انه حمل كل تلك الصفات معا. ولكن، يمكن اختصارها ايضًا بكلمة واحدة، هي: «لقد كان شيوعيًا حقيقيًا».

فالشيوعي الحقيقي، هو ليس فقط من يحمل بطاقة الحزب او يحفظ كتب ماركس ولينين عن ظهر قلب. وليس فقط من يشارك في كل نشاطات الحزب ونضالاته. وليس فقط من يدفع ثمن شيوعيته بقسوة، تصل الى حد التضحية بحياته.

الشيوعية ايضا، ان تكون انسانًا. الشيوعية ايضا ان تكون شريفًا مستقيمًا. والشيوعية ايضا ان تكون رفيقا حميمًا. والشيوعية ايضا ان تحترم الناس وعقولهم. والشيوعية ان تكون ذا عقل منفتح وذهنية متطورة. والشيوعية ايضا ان تكون مبدعًا خلاقًا، في الفكر وفي الثقافة. والشيوعية ايضا ان تكون لك اذن صاغية وقلب مفتوح، والشيوعية ايضا ان تكون شجاعًا في تكسير القوالب ورفض المسلمات.

يمكنك ان تكون شيوعيًا باحدى الصفات او اكثر. لكن الشيوعي توفيق زيّاد حملها كلها مجتمعة. وخسارة، انه حمل معه بعضًا منها ودفنها تحت التراب.

توقع ارتفاع عائدات التجارة الالكترونية الى ١,٣ بليون دولار في آسيا بحلول العام ٢٠٠٣

* سنغافورة – الوكالات – يتوقع ان ترتفع عائدات التجارة الالكترونية عبر انترنت في منطقة آسيا والمحيط الهادئ الى ١.٣ بليون دولار بحلول العام ٢٠٠٣، وفق دراسة اعدتها شركة «انترناشونال ديتا كوربوريشن» المتخصصة في ابحاث تكنولوجيا المعلومات.

وأكدت الدراسة التي نشرت نهاية الاسبوع، ان التعاملات التجارية عبر الشبكة الالكترونية في المنطقة، ما عدا اليابان، ارتفعت بمعدل ١٠٤ في المئة خلال سنة واحدة لتصل الى ٢١ مليون دولار في ١٩٩٨.

وأضافت الدراسة ان «المنطقة شهدت نموًا سريعًا للتجارة الالكترونية في ١٩٩٨ وان عددًا متزايدًا من المؤسسات تقوم باستخدام البرمجيات التي توفرها الشبكة الالكترونية بدلاً من تطوير برامجها الخاصة في هذا المجال».

وتوقعت الشركة ارتفاع التجارة الالكترونية عبر انترنت بمعدل ٩٥ في المئة عن العام الفائت لتصل الى ٤٠.٤٥ مليون دولار هذه السنة و٧٦.١٦٩ مليون دولار في العام ٢٠٠٠.

وتتيح برمجيات التجارة الالكترونية على انترنت للشركات القيام بأعمالها عبر الشبكة، وتعتبر التجارة الالكترونية في المنطقة تجارة ناشئة مقارنة بمثيلتها في الولايات المتحدة وأوروبا.

وحددت الدراسة ثماني شركات كانت حصة منتجاتها حوالي ٧٥ في المئة من المبيعات في المنطقة ومن بينها «اوراكل» و«نتسكيب».

واستحوذت استراليا ونيوزيلندا على معظم المبادلات على الشبكة نظرًا لاستخدامهما الانكليزية كلغة رئيسية ولتقدم تكنولوجيا المعلومات وارتفاع عدد مستخدمي انترنت فيهما.

وخارج هاتين الدولتين تم معظم معاملات التجارة الالكترونية في شركات في سنغافورة وماليزيا وتايوان وكوريا الجنوبية بفضل سرعة انتشار انترنت فيها.

وقالت الشركة ان التجار سيجدون ان مفتاح النجاح في دخول اسواق آسيا يعتمد على الجهد المبذول لاعطاء طابع محلي لتكنولوجياتهم مثل فهم الاوجه الثقافية التي قد تعيق تنشيط التجارة عبر انترنت.

وقالت الشركة اننا نتوقع نموًا ضخمًا في تعاملات التجارة الالكترونية في مجال البرمجيات لدى الباعة المحليين الذين يقدمون برامج تسهل التعامل بعدة لغات وعدة عملات.

في المحكمة المركزية في تل أبيب

رفض طلب سجين لبناني لإطلاق سراحه بهدف زرع كلية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الأحد، طلب ياسر المؤذن، الذي كان اعتقل في جنوب لبنان قبل عشر سنوات وفرض عليه السجن (٢٥ عامًا)، لإطلاق سراحه لاسباب صحية وأنه بحاجة الى زرع كلية. واخوته التسعة في دمشق أعلنوا وجود عدة اشخاص على استعداد للتبرع بالكلية.

وعبر المؤذن عن اسفه لما كان ينوي تنفيذه. وعندما اعتقل في حينه ظبطت بحوزته كمية من الأسلحة والمتفجرات وكان في طريقه لتنفيذ عملية في «كريات شمونة».

وسوغت هيئة المحكمة رفض طلب اطلاق سراح المؤذن، بان الاعتبارات الجماهيرية تتطلب ذلك، كذلك لم تقدم مع طلب اطلاق سراحه وثائق حول امكانية زرع الكلية في دمشق.

جنائيات... جنائيات

* هرّب البيض لتمويل تعليم أولاده! *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرض في محكمة الصلح في الخضيرة، أمس الأحد، السجن مع وقف التنفيذ، تسعة اشهر، وغرامة مالية بقيمة (٢٥) ألف شيكل، على كهل من شفاعمرو (٤٩ عامًا)، وهو شرطي سابق، بعد ادانته بتهريب البيض من المناطق الفلسطينية الى اسرائيل.

واعترف المتهم بانه هرّب البيض ليتمكن من تمويل تعليم ولديه في جامعة ايطالية وفي جامعة تل أبيب. وتبين ان سجله حافل بالادانات وعددها (٩)، في الموضوع ذاته!

وسوغت القاضية قرار الحكم القاسي، بسبب القلق على صحة الجمهور ولردع الآخرين.

* لائحة اتهام ضد أم وابنتها *

قدمت النيابة، أمس الأحد، الى المحكمة المركزية في حيفا، لائحة اتهام ضد ام (٦٤ عامًا) وابنتها (٣٨ عامًا)، من بيت جن، وهما قيد الاعتقال حاليًا، للاشتباه باغراء مرتزق من المناطق الفلسطينية ودفع مبلغ من المال له، ليقتل ابنة الأم، التي «دنست شرف العائلة وهربت من القرية». واستنادًا الى لائحة الاتهام، نجح المرتزق بالاتصال مع الفتاة المراد قتلها وحذرها، وقامت بدورها بتقديم شكوى الى الشرطة. وقامت الشرطة بدورها بارسال شرطي انتحل شخصية المرتزق وطلب مقابل تنفيذ الجريمة مبلغ عشرة آلاف شيكل. وقبض دفعة على الحساب بقيمة (٢٠٠٠) شيكل.

ومن المتوقع ان تقدم الشرطة، اليوم، طلبًا الى المحكمة لتمديد اعتقال الأم وابنتها حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهما.

* فشل سرقة بنك *

فشلت، أمس الأحد، بسبب يقظة الحارس عملية سرقة بنك في ايلات. فقد دخل شاب (٣٠ عامًا)، الى فرع البنك، وقف بالدور، وعندما حان دوره، أخرج حزمة وضعها امام الموظفة وسلمها قصاصة ورق مكتوب عليها «أمامك عبوة ناسفة، اذا تحركت سأفجرها وتكون نهايتك». وناولته مبلغ (١٥) الف شيكل. وعندما همّ بالخروج، اوقفه الحارس، الذي لاحظ امرًا غير عادي في حركاته، أخذ الحزمة منه وتبين انها تحوي لفات من الخرق القماشية ولعبة بلاستيكية. استدعى الشرطة واعتقلته. وادعى المشتبه فيه أنه فعل ذلك لانه بحاجة الى المبلغ وهو في ضائقة مالية.

* هدد والدته بالقتل وآخر اراد الانتحار *

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في عكا، ان القاضي ايتان مغين، مدد اعتقال شاب من طمرة، أربعة ايام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي تهديد والدته بالقتل.

وتبين من الشكوى ان المشتبه فيه اشهر سكينًا وهدد والدته بالقتل. وحطم بعض الاغراض في البيت وهو يعربد. ونفى الشاب التهمة وقال انه حمل السكين لقطع الخبز ودهن الشوكولاطة عليه. ونفى انه هدد والدته مشيرًا الى انه يحبها ويحترمها، لكنها أثارت اعصابه لانها تريد ارساله الى مركز للفطام للاقلاع عن تعاطي المخدرات. وهو يرفض ذلك لانه امضى شهرًا في المركز وهذا يكفي!! وأشار الى انه سرق ليمول حاجته من المخدرات لكنه لم يهدد والدته!

وعلى الصعيد ذاته مدد القاضي ايتان مغين، اعتقال شاب من عكا، خمسة ايام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي محاولة احراق شرطيين جاءا الى البيت لاعتقاله.

واعترف المشتبه فيه بأنه فتح اسطوانة الغاز وأراد اشعالها لانه قرر الانتحار ولم يستهدف الشرطي الذي تقدم لوضع القيود في يديه واعتقاله. وقال انه قرر الانتحار لانه سئم من الحياة. وهو يتعاطى المخدرات.

مقتل أب في شجـ... على كاظـم ال...

* القاهرة – الوكالات – قتل شاب مصري عرضًا، في اثناء تدخله لفض شجار بينه وبين شقيقه الذي منعه من الاستماع الى شريط للمغني العراقي كاظم الساهر في وقت متأخر من الليل.

وقال مصدر في الشرطة المصرية، أمس الأحد، ان عامر محمد حسن، وهو مزارع في الثلاثين من عمره، تشاجر ليل الاربعاء الخميس مع اخيه محمد وهو تاجر في الخامسة والثلاثين بسبب اصرار الأول على ابقاء المسجل عاليًا في غرفة نومهما.

واما رفض عامر اغلاق المسجل قام اخوه بصفعه فثارت ثائرته وهرع الى المطبخ واحضر سكينًا.

وصحا الأب محمود (٦٥ عامًا) على صوتهما وتدخل لتهدئة ولديه لكن سكين عامر كانت اسرع الى يده فقطعت اصبعه واحد شرايين يده.

لم يحتمل الوالد النزيف وتوفي في المستشفى.

ادعى الشقيقان لدى استجوابهما ان الوالد جرح في اثناء تقطيع اللحم قبل ان يعترف عامر بالحقيقة وتم توقيفه على ذمة التحقيق!

* كاظم ...

خلال دورة خاصة عقدتها الأمم المتحدة

مصير عدد سكان الأر...

* في العالم اليوم مليار شاب من جيل (١٥) إلى (٢٤) ع... الدول المحافظة تتحفّظ من ضرورة التربية الجنسية ... على عدد سكان العالم بالمليارات بعد...

* نيويورك (الأمم المتحدة) – «و.ص.ف.» – تشكّل التربية الجنسية عند الشبان أحد المواضيع الرئيسية للدورة الخاصة التي عقدتها الأمم المتحدة حول السكان في العالم التي أنهت أعمالها.

ويزيد عدد الشبان في العالم حاليًا عن المليار تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٢٤ عامًا: إنه أكبر جيل شبان في تاريخ البشرية.

ويتوقف مصير عدد سكان الأرض على هؤلاء الشبان لأنه حسب التقديرات السكانية التي وضعتها الأمم المتحدة فإن طفلاً زائدًا أو ناقصًا لكل عائلة حاليًا يمكن أن يشكّل فارقًا بالمليارات في عدد السكان خلال قرن أو قرنين.

والميزة الأساسية التي تميّز هذا الجيل أنه يعيش كليًا تقريبًا (٩٥٪) في الدول الأكثر فقرًا.

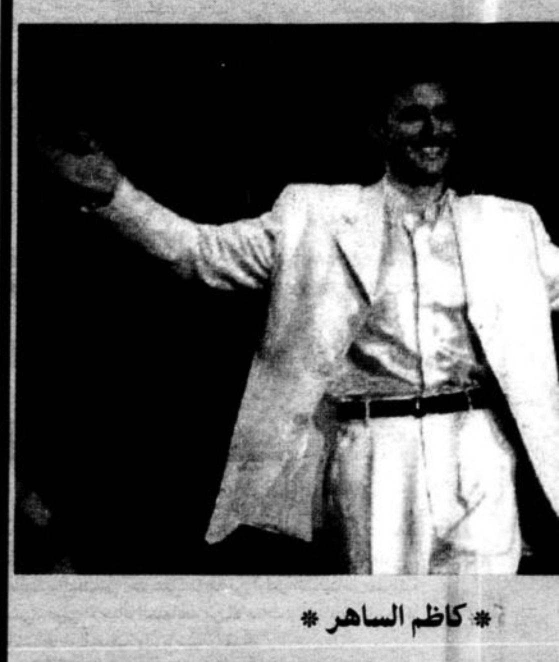
وتوجد في هذه الدول شريحة كبيرة من السكان في سن الخصوبة أو ستصل قريبًا إلى هذا السن. ويمثل الشبان الذين تقلّ أعمارهم عن ١٥ عامًا في أكثر من ٧٠ بلدًا في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط نحو ٤٠٪ من عدد السكان.

وبالإضافة إلى ذلك فإن معدل الخصوبة في هذه الدول مرتفع (٦ أولاد لكل امرأة في إفريقيا ما وراء الصحراء). كما يتمّ تزويج الفتيات غالبًا في سن مبكّرة بين ١٥ و١٩ عامًا. ففي بنغلادش مثلاً تصل نسبة الفتيات المتزوجات في هذه السن إلى ٤٨٪، وفي بوركينا فاسو إلى ٤٠٪.

وهكذا فإن المسؤولية الجنسية للشبان هي إذن رهان مهم مع وصول عدد سكان الأرض إلى ستة مليارات نسمة. إلاّ أن هؤلاء الشبان يفتقرون إلى المعلومات حول الحياة الجنسية لأن بلدانهم هي الأكثر فقرًا والأقل اهتمامًا بهذه الناحية.



شجار بين ولديه
ـم الســاهــر



* كاظم الساهر *

كان الأرض يتوقّف على الشبان

١٥) إلى (٢٤) عامًا.. ٩٥٪ منهم في الدول الفقيرة * ـربية الجنسية * أي تراجع في عدد المواليد سيؤثر ـم بالمليارات بعد قرن أو قرنين *

وفي إفريقيا الغربية، تصل نسبة استعمال وسائل منع الحمل إلى ١٣٪ بين المتزوجين البالغين إلاّ أن الشبان لا يستخدمون وسائل منع الحمل إلاّ بنسبة قليلة جدًا. وأظهرت دراسة أعدها معهد «آلان غوتماشير إنستيتيوت» وشملت الطلاب الثانويين أن فتاة فقط من أصل أربع تعلم أن المرأة هي التي تستعمل حبوب منع الحمل وليس الرجل وأنه يجب ابتلاعها يوميًا.

وتشكّل النسبة المرتفعة من الولادات المبكرة في العالم الثالث إحدى نتائج النقص في المعلومات وفي عدم وجود تخطيط عائلي. ففي إفريقيا تسجّل ما بين ١٠٠ و٢٠٠ ولادة لكل ألف مراهقة (١٥ - ١٩ عامًا) وأكثر من مئة لكل ألف في الهند وبنغلادش أو غواتيمالا.

وكثيرًا ما تلجأ النساء إلى الإجهاض الذي غالبًا ما يتمّ في شروط مخيفة. ومن النتائج الأخرى المؤسفة حسب ما أعلنت الأمم المتحدة أن نصف المصابين الجدد بمرض نقص المناعة البشرية المكتسبة (إيدز) هم من الشبان ما بين ١٥ و٢٤ عامًا.

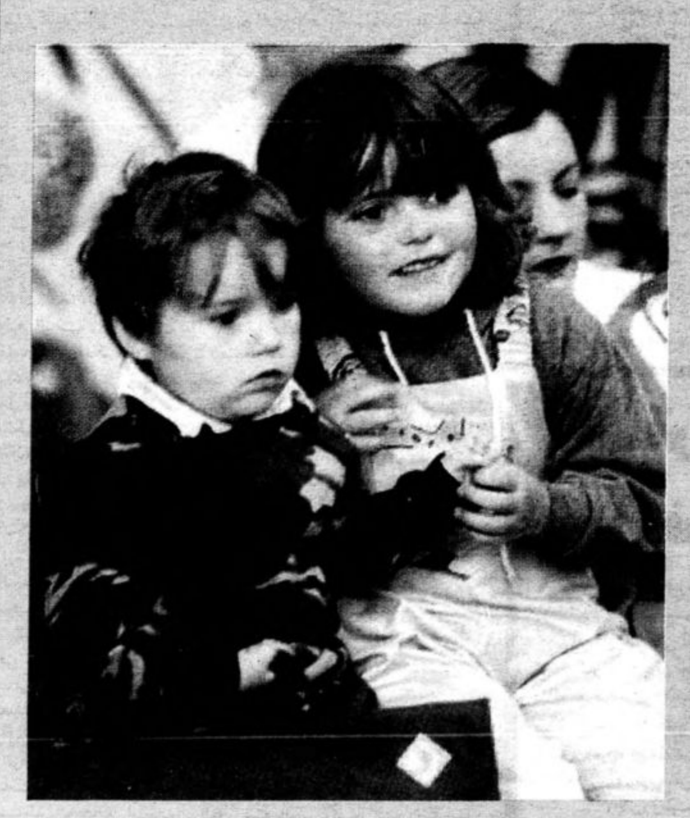
ولهذا فإن هذه الدورة التي عقدتها الأمم المتحدة وانتهت، مساء الجمعة، بحثت في «حق» المراهقين في الحصول على معلومات عن الحياة الجنسية وتقديم المساعدات لهم في هذا المجال.

وتتحفظ بعض الدول المحافظة، خصوصًا الإسلامية منها، (پاكستان والسودان وإيران ومصر) والكاثوليكية (الڤاتيكان وپولندا) على مفهوم «التربية الجنسية» عند الشبان وتفضّل «تربية حول المشاكل الديموغرافية».

وبالإضافة إلى ذلك، فإن الڤاتيكان يعترض على التربية الجنسية في المدارس وهو يصرّ على دور للأهل في هذا المجال.

وسوف تحاول الدول الأعضاء في الجمعية العامة للأمم المتحدة التوصل إلى تسوية حول السماح بالإجهاض الذي يعارضه الڤاتيكان كليًا.

أطفال بريطانيا الأقل حظًا في الرعاية الصحية في أوروبا



* لندن - «و.ص.ف.» - اكد تقرير نشرته الجمعية الطبية البريطانية اخيرًا ان اطفال بريطانيا الاقل حظًا في الرعاية الصحية في اوروبا، سواء بسبب ولادتهم ناقصي الوزن او تناولهم اطعمة غير صحية (جانك فود).

وقال التقرير ان مشكلة نقص وزن المواليد في بريطانيا شبيهة بالمشكلة التي تعانيها البانيا، كما ان معدل وفيات المواليد اسوأ منه في سلوفينيا.

وقال طبيب الاطفال جيمس ابليارد، احد معدي التقرير، ان «سوء الحالة الصحية للاطفال في بريطانيا ناجم عن عدم تلقيهم القدر الكافي من الاهتمام من قبل المجتمع»!

والاطفال المولودون بوزن ناقص معرضون للاصابة بأمراض ومشكلات ذهنية وعقلية. كما ان تناول اطعمة غير صحية غنية بالسكريات والاملاح والدهون لدى اطفال الفئات الاجتماعية الفقيرة يعرضهم لاحقًا للاصابة بأمراض القلب والسرطانات.

وأشارت صحيفة «غارديان» التي نشرت التقرير الى ان الامم المتحدة تعتبر بريطانيا من اكثر دول العالم التي تعاني الفروقات الاجتماعية!!

«كيد النساء» و«الزعيم» في افتتاح ملتقى السينما المتوسطية في تونس

* الحمامات (تونس) - افتتحت الدورة الثانية لملتقى السينما المتوسطية، يوم الجمعة الماضي، في الحمامات (شمال شرق تونس)، ضمن مهرجان الحمامات الدولي الخامس والثلاثين، وعرض خلال الافتتاح فيلم «كيد النساء» للمخرجة المغربية فريدة بليزيد، ومسرحية «الزعيم» للنجم الكوميدي المصري، عادل إمام.

ويتضمّن برنامج الملتقى، الذي يستمر حتى ٦ تموز الجاري، سهرة خاصة بالسينما المصرية، يتمّ خلالها عرض الفيلم الأخير للمخرج المصري يوسف شاهين «الآخر»، بحضوره.. وهي المرة الأولى التي يُعرض فيها هذا الفيلم في بلد عربي، بعد عرضه في مهرجان «كان» السينمائي الأخير.. ويثير الفيلم موضوع معاناة المجتمع المصري والعربي بشكل عام، حيث لم يعد هناك مكان للحب في ظل الإرهاب والنظام العالمي الجديد.. وكان الملتقى سبق وكرّم شاهين في ١٩٩٧.

وتعرض كذلك في الملتقى، الذي ينظمه مهرجان الحمامات الدولي كل سنتين، أفلام تونسية وعربية وأجنبية، انتجت بين العامين ١٩٩٧ و١٩٩٨، كما تعرض أيضًا أفلام من تركيا واليونان وإيطاليا وفرنسا وإسپانيا والبرتغال.

وبين الأفلام العربية المشاركة: «عرس القمر» و«كسوة» و«الجزائر - بيروت» و«زهرة اللوتس» للجزائريين مرزاق علواش وعمار العسكري، و«اختفاء جعفر البرمكي» للمصري عادل الاعسر، و«نسيم الروح»، للسوري عبد الحميد عبد اللطيف، و«الآخرون» للبنانية رندة شهال، و«٤٨» للفلسطيني محمد بكري، و«أحلام صغيرة» لليبي عبد الله الزروق.

وسيقيم المهرجان تكريمًا خاصًا للمخرج الجزائري الأخضر حامينا، والفرنسي إيريك رومار.

وفاة مغني فريق «مورفين» الامريكي على خشبة المسرح في ايطاليا

* روما - «و.ص.ف.» - توفي مغني فريق الروك الامريكي «مورفين» مارك ساندمان، الليلة قبل الماضية، على خشبة المسرح خلال حفلة موسيقية في باليسترينا، بالقرب من روما اثر اصابته بنوبة قلبية.

فقد سقط مارك ساندمان (٤٧ عامًا) على خشبة المسرح بعد انتهائه من تقديم الاغنية الثانية امام جمهور من الفي شخص.

وحضر طبيب فورًا الى المكان وحاول تقديم الاسعافات الاولية للمغني، الذي توفي خلال نقله في سيارة الاسعاف الى مستشفى باليسترينا.

وكان الفريق الامريكي «مورفين»، وهو من مدينة بوسطن (الولايات المتحدة)، يشارك في مهرجان عنوانه «باسم الروك» في باليسترينا.

اكتشاف مصنع سري للخمور في الرياض

* الرياض - «و.ص.ف.» - ذكرت صحيفة «الجزيرة»، أمس الأحد، ان رجال الشرطة اكتشفوا مصنعًا سريًا للخمور في الرياض وأوقفوا عددًا من الاجانب كانوا يعملون فيه.

وقالت الصحيفة ان رجال الشرطة، يعاونهم رجال من «هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» (الشرطة الدينية)، داهموا منزلاً في الرياض وأوقفوا فيه عددًا من العمال الأجانب وعثروا على أربعين برميلاً من الخمور وتجهيزات تستخدم في تقطيرها.

وأوضحت الصحيفة ان رجال الشرطة الدينية اتلفوا الخمور المصادرة.

يشار الى ان استهلاك وبيع الخمور محرم في السعودية، التي تطبق بصرامة أحكام الشريعة الاسلامية. ويعاقب مستهلكو وبائعو الخمور بالسجن والجلد.

وكانت صحيفة «المدينة» قد ذكرت، في منتصف حزيران الماضي، ان الشرطة اكتشفت مصنعًا سريًا للخمور في منطقة جيزان، جنوب غرب السعودية، وأوقفت العاملين فيه.

العنف والسلفية - وجهان لعملة واحدة

* بقلم: نبيل عودة *

* ظاهرة العنف في مجتمعنا العربي، ليست بالضرورة نسخة مشابهة للعنف في الشارع اليهودي، هناك خطوط عامة متشابهة تنحصر في أشكال العنف وليس في مضمونه وخلفياته، قد نستطيع الاشارة، ويتحفظ.. الى ظاهرة العنف بين الشباب، كظاهرة اخلاقية اسرائيلية عامة، رغم اننا هنا ايضا نستطيع ان نجد مركبات اساسية، ليست بالضرورة نفس المركبات للعنف في المجتمع اليهودي الاسرائيلي، هناك افرازات منقولة، وتأثيرات تترسب، وردود فعل اخلاقية، بدأت تتحول الى مركب ثقافي (أو ما دون الثقافي) والى طباع اجتماعية، بدأت تتحول الى مركب ثقافي (او ما دون الثقافي) والى طباع اجتماعية، ومناهج تطرف شخصية وجماعية، تلقي بظلها القاتم والكئيب على ترابطنا الاجتماعي والانساني وعلى تكاملنا القومي.

من الهام للغاية أن نرى ان مجتمعنا لم يبق عاقرا في تطوير مناهج العنف الخاصة به، والاشد خطورة من الظواهر المنقولة، نجد التعبير عنها في التربية المأزومة، بكل اشكالها وصورها، السياسية والاجتماعية والثقافية (الفكرية) وفي تنمية انتماءات للأطراف الاجتماعية، وليس للمجتمع، وللأطراف الوطنية، وليس للجوهر الوطني، وفي خلق ثقافة فئوية مبنية على الخرافات وعلى الفكر الميتافيزي (الغيبي) غريبة عن عالمنا، وغريبة عن ثقافتنا وحضارتنا، معادية للتطور، ومعادية لكل منطق علمي، وهناك دلائل مثبتة للتثقيف على العنف والكراهية والتدمير، مما عمق ويعمق الفئوية ويضر لدرجة بالغة الخطورة بتكاملنا الاجتماعي، ويبدو احيانا ان الحديث عن مفهوم الانتماء القومي في مجتمعنا هو حديث عن حلم بعيد عن الواقع، ربما حديث عن تاريخ عابر.

لا شك ان الواقع السياسي بعد اوسلو، ادى دوره السلبي، عبر «تحريرنا» من مسؤولية النضال القومي في سبيل حق تقرير المصير لشعبنا الفلسطيني، وعدم وضوح دورنا ومصيرنا في مرحلة ما بعد اوسلو، ولا اخفي رأيي أن الطريق النضالي البطولي الذي قطعناه في سبيل اكتمال شخصيتنا القومية، داخل اسرائيل.. اصيب في العقد الاخير، بشكل خاص .. بردة بالغة الخطورة، لم تعدنا الى البدايات، انما اعادتنا الى ما هو أسوأ من ذلك وأشد خطرا والمميز الاساسي ليس (فقدان) دورنا السياسي الوطني فقط، انما تعمق النهج الديني السلفي، بفكره الماضوي والغيبي، ونهجه في رفض الخطاب القومي واستبداله بالخطاب الطائفي الرجعي.

حين اطرح رؤيتي، أعي تماما اني اتناول موضوعا شديد التركيب والتداخلات، والخوض فيه يحمل الكثير من التأويلات السلبية. ربما اكون بذلك اركز جل رؤيتي باتجاه اعتبره إحد العوامل الاكثر اساسية فيما يعتري مجتمعنا العربي في اسرائيل، وهو نهج تنمية الانتماء للاطراف القومية/ الانتماء الانعزالي/ الانتماء الطائفي/ الانتماء لاجزاء الطائفة، وبالتالي الاضرار البالغ، ليس بتكاملنا القومي فحسب، بل بتكاملنا الاجتماعي أيضا، لدرجة يبدو فيها مجتمعنا وكأنه مركب من حضارتين، ومن عالمين، الفرق بينهما شاسع وغير قابل للجسر.

والمهم الاشارة، وربما هو الامر الوحيد المضيء في اللوحة القاتمة.. ان قوى هامة واعية، افشلت الانعزال الطائفي من فرض سيطرته المطلقة، وكان المعيار لذلك جبهة الناصرة التي تصدت وصدت مؤامرة الانعزال، بظروف حملة طائفية هستيرية، وباجواء العربدة والتهديد، صانت وجه الناصرة، ووجه العرب في اسرائيل الناصع، وبالالتفاف الوطني حول طريقها المميز، نجح مرشحها لرئاسة بلدية الناصرة، ومع ذلك لا نتجاهل نجاح الطائفيين ذوي التفكير الطائفي الغيبي والمعادي للفكر القومي، في الانتخابات للعضوية .. ولا نتجاهل الخطر المستمر من مواصلة نهجهم، ولا نتجاهل ان الارضية السياسية والاجتماعية توفر لهم مجالا خصبا للانتشار والفساد وتنمية العنف.

ان تأجيج نهج الطائفية، لدرجة المتاجرة بالدين، التي تقوم بها مؤسسات وشخصيات ذات مصلحة، وبتوفير دعم سلطوي لها، خلق ويخلق اوضاعا تساهم في تعميق الانعزال، وتنمية عناصر التخلف الاجتماعي والفكري والسياسي، ان تنمية هذا المزاج وتغذيته يقود الى صدامات طائفية وفئوية، ويجعل العنف نهجا اجتماعيا مشروعا، اذ لا يمكن فرز «عنف مشروع» ضد طائفية مثلا، وعنف «غير مشروع» ضد فئة اخرى مثلا. ومروجو نهج العنف من القوى الاصولية، لا مصداقية لهم في الظهور بمواقف مغايرة، وربما يخرجون علينا قريبا بنظرية العنف العادل والعنف غير العادل»؟!»

أظن اننا تعاملنا مع نهج التفكير الديني الماضوي وخرافاته، بلطافة زائدة وربما بتسامح، رغم فهمنا لخطره الاجتماعي والتربوي، وأذهب الى رؤية ان حجر الاساس في انقاذ مجتمعنا من آفاته، هو بمواجهة فكرية وبلا موارية وانصاف مواقف، نتيجتها تيئيس شعبنا من امكانية تقدمه، وابقائه سوقا لترويج وانتاج الخرافات، وتطوير عقائد دينية تجلب لنا تضامن الد اعداء شعبنا، الراب بورروش ومن هم على شاكلته مثلا. من فهمهم الكامل ان الدين، كما يطرحه الاصوليون، هو سلاح ايديولوجي هجومي مجرب في النضال ضد الفكر الجديد، وضد تحقيق الوحدة الوطنية (في هذه الحالة للعرب في اسرائيل) وتحقيق رغبتهم بعدم بقاء دين منافس لهم في ارض الميعاد.

الانتماء القومي كان سابقا للاسلام. وظهور الاسلام ساهم بتعزيز الروابط الاجتماعية والفكرية والاقتصادية، نحو الانطلاق للفتوحات العربية الاسلامية. ولا نجد في التراث الاسلامي اي مرجع يرفض الانتماء القومي. او يرى به كفرا باصول الدين، والقرآن نفسه أنزل باللغة العربية ولم يسمها أحد باللغة الاسلامية.. ولم يطلب من شعوب الامبراطورية العربية تغيير قومياتها، بل القبول بالدين الجديد والمتسامح مع أهل الكتاب...

ليس صدفة تنامي العنف مع تنامي التيارات الدينية الاصولية، التي ترفض حتى التراث والفكر الاسلامي، ان اخراج الدين مع من سياقه التاريخي الحضاري، هو العنصر الاساسي في تحويله الى مؤسسة كهنوتية منعزلة عن الواقع الاجتماعي، وتخدم مصالح فئات منتفعة، بهذا الاسلوب، بهذه الطريقة تحول الدين الى بديل عن القدرة على رؤية المثل الاعلى في الحياة. وهذا لا يخص دينا بعينه انما هي صفة عامة شاملة لكل الديانات.. بما في ذلك الديانات الوثنية ايضا. وليس صدفة ان الدول الدينية (اوتوقراطية) تفتقر للمركبات الحضارية والدمقراطية الاساسية وهي أكثر الانظمة ارتباطا بالدول الاستعمارية، بل نجد بينهم تحالفا لا فكاك منه في محاربة الانظمة التقدمية ودعم الرجعيات في كل مكان.

الا يصح الاستناد للآية التي تقول: «هذا ما كنزتم لانفسكم، فذوقوا ما كنتم تكتزون». صحيح ان الآية تدور عن رفض الكنز، اي رفض الاحتفاظ بما زاد عن حاجة اصحابه من المال. فما بالكم باكتناز الشر، ضد ابناء شعبكم.. حتى ضد أبناء طائفتكم؟!

الاسلام مع انطلاقته لنشر دعوته، وضع الصدق والعدالة الاجتماعية بين الناس بسلم اولوياته، وهنا أتذكر قولا ذا دلالة لعلي بن ابي طالب، اوصى بها ابنه الحسن: قال: «لا تقتلوا الخوارج من بعدي، فليس من طلب الحق فاخطأه، كمن طلب الباطل فأدركه»، ومعروف ان الخوارج انشقوا على علي وقاتلوه حين قبل بالتحكيم مع معاوية. وقد التزم الحسن بوصية والده، فحين كان في العراق، وقام الخوارج بثورتهم العارمة ضد معاوية، عرض معاوية على الحسن ان يخرج على رأس جيش لمقاتلة الخوارج، فرفض الحسن وقال لمعاوية صراحة: «ان قتاله اولى من قتال الخوارج». ومعاوية كان أميرا للمؤمنين.

نحن لا ننطلق من عقلية نشر الالحاد، وليست هذه مهمتنا او رؤيتنا، ولكنا لا نملك الحق ان نتغاضى عن نشر التخلف وتعميق التفكك الاجتماعي والوطني. نحن لا نملك الحق بالتغاضي عن نهج التجارة بالدين وتعميق الفكر الغيبوي الانعزالي. نحن لا نملك الحق بالتغاضي عن الفعل بين الدين وبين التراث، لتسهيل مهمة التضليل، وخلق بدائل دينية غير قائمة اصلا. الفكر القديم لا يصلح لادارة شؤون عالمنا الجديد، بالفكر الخرافي والطروحات الغيبوية سنبقي مجتمعا ما دون العالم الثالث، ممزقا متناحرا، يفتقد للبوصلة السياسية والاجتماعية والقومية.

ربما من السادية ان أفكر ان الحكم العسكري والاضطهاد القومي والتمييز العنصري، ساعدونا على بناء شخصيتنا الوطنية، وتطوير خطابنا السياسي والاجتماعي، واليوم مع تعمق الفكر الديني الغيبوي، يتحقق ما لم يحققه الحكم العسكري، الفقر والبطالة ليسا سببا كافيا لتبرير ظواهر العنف، هناك عدة عوامل مؤثرة، ولكن العامل الأساسي هو بالفكر الخرافي الرجعي الذي ينشره السلفيون، والفكر الماضوي الممزق لتكاملنا الاجتماعي هنا يجب ان نضع كل قدراتنا الفكرية والحضارية لصد هذه الظاهرة، وانقاذ جماهير واسعة من متاهاتها وخطرها.

(الناصرة)

مشروع أمريكي جديد لتسوية القضية الفلسطينية

* تتردد داخل الأروقة السياسية العربية انباء عن مشروع أمريكي جديد لتسوية القضية الفلسطينية. وتمارس الدوائر الأمريكية ضغوطا شديدة على سائر الدول العربية والاوروبية لقبول هذا المشروع والعمل في اطاره.

يتضمن المشروع الجديد الانسحاب من سبعين في المائة من اراضي الضفة الغربية على الا تكون مدينة القدس ضمن هذه النسبة وهذا يعني ان الانسحاب سيكون في حقيقة الامر من ٤٧٪ من اراضي الضفة (وليس ٧٠٪) نظرا لان القدس تشكل ٢٣ في المائة من مساحة الضفة الغربية.

وفيما يخص المعابر والاشراف عليها - وهي نقطة خلاف اساسية - فان الامريكيين يقترحون اشرافا فلسطينيا على هذه المعابر مقابل ان تقدم السلطة الفلسطينية تقريرا كل ثلاثة أشهر عن حركة العبور عبر هذه الممرات.

وسبق ان قدمت اسرائيل احتجاجات لان بعض الفلسطينيين، يدخلون من هذه المعابر الى الارض الفلسطينية «بحجة» زيارة ذويهم ثم لا يعودون الى الخارج وتقول اسرائيل ان بضعة عشرات من الآلاف دخلوا مناطق السلطة الفلسطينية بدعوى الزيارة ولكنهم لم يخرجوا منها.

وفيما يتعلق بالقدس يفترض المشروع الأمريكي ترك قرية «ابو ديس» للفلسطينيين (وهي تقع على مقربة من المدينة) على ان تطلق عليها السلطة الفلسطينية ما تشاء من الاسماء. أما المسجد الاقصى فيرفع عليه العلم الفلسطيني ويعتبر ضمن دائرة الحصانة الدبلوماسية التي ستحصل عليها سفارة السلطة الفلسطينية في المنطقة الاسرائيلية من القدس.

كان اسحاق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق، قد وافق على هذه الفكرة مضافا اليها ايجاد معبر فلسطيني بين ضاحية ابو ديس والمسجد الاقصى، ولكن الاسرائيليين يرفضون ذلك الآن.

(الاهالي)

نم قرير العين يا أبا مروان، فسنظل على العهد!

* فقدنا قبل فترة وجيزة الاخ والصديق والرفيق والمربي المرحوم وديع عليمي.

حتى الان لم نستوعب هذا الحدث .. نرفض ان نقبل ان وديع غادرنا الى غير رجعة .. نستيقظ صباح كل يوم على أمل ان كل ذلك مجرد اضغاث أحلام.. ولكن الواقع لا يلبث ان يصدمنا.

كان أبو مروان نعم الانسان النشيط والمضحي اخذ على عاتقه في اواخر الستينات مسؤولية العمل في مركز الاحداث الارثوذكسي، فربى الاجيال المتتابعة من الاحداث والشباب، كان مركز الاحداث عندها خلية نحل، يعج بالنشاطات الثقافية والرياضية والفنية.

خدم ابو مروان في الهيئات التمثيلية المتعاقبة، وفي مجلس الطائفة الارثوذكسية، لكن مركز الاحداث الارثوذكسي ظل في مقدمة اهتماماته.

... والآن، وحيثما ننظر نجد بصمات ابي مروان التي تبرز الدور الطلائعي الذي تميّز به، ان كان في عمله في المدارس الرسمية، او كممثل للمعلمين في نقابة المعلمين، او كممثل للعمال في مجلس العمال، او في المؤسسات الاجتماعية التي تطوع للخدمة فيها.

ناضل وديع من اجل حقوق شعبه القومية واليومية، صمد في احلك الظروف القمعية كان رجلا عندما عز الرجال، لم يتراجع امام ارهاب السلطة، حرم من التقدم في الوظيفة، كل ذلك لم يثنه عن التمسك بمبادئه ومعتقداته الوطنية والدمقراطية والجبهوية ومن المجاهرة بها، ومن مواصلة مسيرته مع ابناء شعبه نحو مستقبل افضل..

أيها الموت، ما أقساك! وكم انت ظالم سلبت منا الاخ والصديق والرفيق وهو ما زال في عز الشباب، وفي قمة العطاء.

خسارتنا في ابي مروان كانت كبيرة، لا يمكن تحمّلها، تركت الشرخ العميق في جسم كل من كان له به صلة.

ام مروان والابناء فقدوا الزوج والسند والاب الحنون. طلابه فقدوا المربي المخلص والمتواضع.
زملاؤه المعلمون فقدوا الاخ الصامد والمضحي، مؤسسات الطائفة الارثوذكسية فقدت الانسان النشيط والمبدع والذي واجه المفهوم الطائفي الضيق بحزم.
المؤسسات التطوعية التي خدم فيها خسرت الانسان المثابر والسباق الى الخدمة.
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة خسرت الانسان المناضل والصامد والملتزم..
الجميع احبوك يا أبا مروان، وتقطرت قلوبهم ألما لفقدانك.
الالاف من سكان الناصرة وأبناء شعبك شيعوا جثمانك.
الآلاف حضروا الى بيت العزاء ليعبروا عن الاسى لفقدانك وتقديرهم لذكراك الطيبة.

نعدك يا ابا مروان بأننا سنواصل مسيرة دربك دربنا، مسيرة الكرامة الوطنية.
وعزاؤنا بالابناء الذين انجبت، والذين رافقوك مسيرة دربك في حياتك، درب مبادئك، ولن يتراجعوا عنها.
تعازينا القلبية الحارة الى ام مروان وافراد العائلة والاخوة والاخوات والاقارب، عسى ان تكون هذه خاتمة احزانهم.
يا أبا مروان نم قرير العين، فذكراك ستظل خالدة ابد الدهر.
أوصل تحياتنا الى رفاقنا الابطال من أبناء شعبنا، ومن قادته الذين سبقوك الى جنة الخلد خلال عشرات السنين الماضية، وطمئنهم اننا لا نزال وسنظل على العهد طيب الله ثراك، وأوسع لك فسيح جنانه.

منذر غريب
(الناصرة)

في مهرجان القدس للموسيقى العربية "اسمع وسمّع القدس":

سيمون شاهين وسيد الايقاعات في "قنطرة"!

* بقلم: ديانا مرضي *

رسالة شوق وحنين يخطها لنا عازف العود والكمان، الملحن الفلسطيني البارع سيمون شاهين، قبل مجيئه لزيارة وطنه، وقد وضع القدس على سلم اولوياته، يأتي خصيصا ليهديها اجمل ما عزفته انامله من الحان ومقطوعات عربية تقليدية وعصرية.

للمرة الثالثة على التوالي، يشارك شاهين في مهرجان القدس للموسيقى العربية، وهو يؤكد على ضرورة دعم المهرجان، معتبرا هذا النوع من النشاطات مهم جدا للحفاظ على الهوية وانه يجب اعطاء الاولوية الاولى للفن الذي بدوره يعرفنا كأناس، وكلما زاد تفاعلنا معها بشكل ابداعي كلما كانت الوقاية اكبر من البربرية.

في كل مرة، يزورنا شاهين، يفاجئنا بمشاركته لمجموعة من افضل الموسيقيين عالميا، اذ اشترك في العزف مع الديميولا، مايك ريتشموند وفشوا موهان بهات. وهذه المرة يختتم مع فرقته العالمية "قنطرة" اخر عروض مهرجان القدس العربية. ويعرفنا سيمون هذه المرة على سيد الايقاعات الفنان غلين فليز، وفليز هذا مؤلف واستاذ يعزف على الة الرق المصري والبودران الايرلندي والعديد من الالات الايقاعية .. وقام فليز بتطوير اسلوب اداء خاص به يخلط ما بين الايقاعات البرازيلية، الهندية والاسيوية، اما حصيلة اعماله فهي عشر اسطوانات خاصة به، عزف من خلالها مع العديد من الموسيقيين امثال زكير حسين وربيع ابو خليل وبول وينتر واخرون.

فناننا الفلسطيني شاهين، جليلي، ولد في قرية ترشيحا ١٩٥٥، وقد ارتشف نفحات الموسيقى من اسرة عشقت الفن ومارست الموسيقى، وقريته تعتبر حقل للفن والفنانين، والتي خرجت العديد من الفنانين ذخرا وعمادا لعروبة الجليل، والفضل الاكبر كان لوالد شاهين الموسيقار المعروف، استاذ الموسيقى الشرقية حكمت شاهين، والذي لحن العديد من القصائد والاغاني والاناشيد المدرسية، وكان له دور في اكتشاف وتنمية مواهب موسيقية عديدة قدمها للجمهور. ويقول شاهين عن والده: "اعتدت منذ صغري ان استمع الى معزوفات واسعة ومختلفة من الموسيقى العربية والاوروبية الكلاسيكية، ووالدي حكمت شاهين كان عاملا مهما لتربيتي، ادخلني للقطع الموسيقية الممتازة بالصوت والتعبير العربي والنصوص الالاتية".

بدأ شاهين حياته مع الموسيقى منذ صغره، اذ بدأ يتعلم العزف على الة العود وهو في الخامسة من عمره على يدي والده، وفي السابعة فقط التحق بمعهد "روبين" للموسيقى في حيفا، وتعلم فيه العزف على الة الكمان، وهكذا يكون قد جمع بين الموسيقى الشرقية والموسيقى الكلاسيكية الغربية من خلال العزف باتقان وبراعة على آلتي العود والكمان.

والتحق فيما بعد بجامعة تل ابيب، وحاز هناك على لقبه الاول في الموسيقى والادب المقارن عام ١٩٧٨، وبعد عامين ذهب ليشق طريقه بعيدا عنا، متجها نحو نيويورك، وهناك حصل على لقبه الثاني في الموسيقى في كلية منهاتن، وبعدها على لقب الدكتوراة في الموسيقى في جامعة كولومبيا.

يدرّس شاهين الموسيقى في هذه الايام في جامعة نيويورك، وعلى ما يبدو ان طموحه اكبر من ذلك بكثير، فهو في سيره نحو القمة دائما، وله سجل موسيقي متجدد وحافل من الموسيقى العربية التقليدية والعصرية والحان مسرحية وسينمائية.

ويشارك ضيفنا في كل عام في عدة مهرجانات في العالم، لكل من هذه المهرجانات معناها وخصوصيتها، ويقول في ذلك: "اعتقد ان مهرجان القدس بالاخص يجب ان يقدر ويعرف عالميا، يجب ان يجتذب كبار الفنانين من جميع انحاء العالم، يجب ايضا ان نعمل من اجل ربط هذا المهرجان بمختلف النشاطات الفنية العالمية".

وعن الجديد الذي سيقدمه في مهرجان القدس: "سوف اقدم في مهرجان القدس برنامجا موسيقيا يحتوي على الحان معظمها خاص بي، والتي نتحاور من خلالها عناصر موسيقية متنوعة بشكل رائع. مجرد التفكير في الفرقة الموسيقية يجب ان يعطي تصورا للجميع، هناك عازف كونتراباس فرنسي، عازف سكسوفون امريكي، عازف جيتار اسباني، عازف ايقاع من امريكا الجنوبية، سوف اقدم ايضا مختارات موسيقية عربية تقليدية وفن الارتجال، ما يسمى بالتقاسيم، من وجهة نظر شاهين فالموسيقي الامثل هو الاكثر ابداعا وصاحب الرؤية الفنية.

عن نمط العزف الذي يقدمه وكيف يميز نمط موسيقاه قال: "ما لدي من تنويع موسيقي وخلفية موسيقية، تجعلني الحن واعزف بأساليب مختلفة. واعزف موسيقى عربية تقليدية (اصيلة)، وموسيقى اوروبية كلاسيكية وانواع محددة من موسيقى الجاز الامريكية وموسيقى عالمية في الحس المختلط الاندماجي، لذا من السهل اكتشاف هذا الاسلوب من تلحيني له".



* سيمون شاهين *

وعن وجهة نظره في المدرسة العراقية والتركية وما تركتا من اثر على الة العود قال: "كلا من الدول العربي كان لها الدور في الحفاظ على نمط خاص بها في فن العزف على العود، من المهم جدا ان نبقى يقظين لهذه الاختلاقات، وببساطة ان نستخدم عناصر محددة من كل مدرسة. وفي التحليل النهائي فالشخصية الفردية للعازف هي التي تحدده، وكذلك الامر مع العود".

ومن خلال مراسلتنا للفنان سيمون شاهين، استنتجنا اهمية هذا البلد له والاثر الكبير الذي لا زال محفورا في اعماقه، وما يضعه من رؤى مستقبلية نصب عينيه ليخدم وطنه، وما يخططه لاستثمار ما لديه من طاقات سوف يضعها في اطار، يقول عنه: "ليس بالضرورة ان تكون فلسطين الموقع الجغرافي الفلسطيني، كي يخدمها، ومع ذلك فقد فكرت مليا بالمشاركة او المساعدة في تأسيس معهد في فلسطين. وهذا يتطلب التزام ورؤية وخطة محكمة، والذي سيتم تنفيذه".

ناظم الغزالي مغني الرجولة والـ "معوّد على الصفعات قلبي"!

بعد ثلاثة وثلاثين عاما من وفاته، لا يزال الفنان العراقي الراحل ناظم الغزالي، حديث النخبة من المثقفين العراقيين، الذين يعتبرونه سفير الاغنية العراقية، ويؤكد اصدقاؤه، ان الموت الذي اختطفه، وهو بعد لم يتجاوز الثانية والاربعين من العمر، حرم الفن العراقي الاصيل من اهم الاصوات التي تؤديه.

كانت رحلة ناظم الغزالي القصيرة في الحياة زاخرة بالاحداث والانجازات الفنية، سجل في الكويت اكثر من ٤٨ تسجيلا خلال ٤٠ يوما، اثارت اعجاب اسماء كبيرة في فن الغناء العربي منهم عبد الوهاب ونجاة الصغيرة ووديع الصافي وفهد بلان، وسواهم.

ومن هناك، ذهب ناظم الغزالي الى لبنان فأحيا الحفلات وشارك في فيلم، ليالي لبنان، ومن اشهر اغانيه فيه "يا ام العيون السود". ثم سافر الى اوروبا واحيا عدة حفلات قبل عودته الاخيرة الى بغداد.

يقول عنه صديقه ابراهيم الحاج رزوقي الذي زار لندن اخيرا، ان بداية ناظم الغزالي الفنية كانت في التمثيل ورعاه الفنان حقي الشبلي، واسهم مع ناجي الراوي وفخري الزبيدي وحامد الاطرقجي في تأسيس فرقة "الزبانية" للتمثيل. ويقول رزوقي، ان ناظم دأب منذ صغره على ترديد اغاني محمد عبد الوهاب، كما كان يتردد على مقاهي الاسطوانات في بغداد التي كان يستمع فيها الى اغاني المقام وخصوصا تلك التي كان يؤديها محمد القبانجي الذي عرف بلقب "ملك المقام العراقي".

في عام ١٩٤٨ انضم ناظم الغزالي الى فرقة الموشحات في اذاعة بغداد، واسهم في تشجيعه الشيخ علي الدرويش (الحلبي، السوري) المشرف على تلك الفرقة، والفنان الموسيقي وديع خوندة الذي لحن له في ذلك العام اولى اغانيه "وين القي الذي راح فين". وكان ناظم الغزالي قد سافر الى فلسطين في ذلك العام لتقديم الاغاني والحفلات الموسيقية، مع مجموعة كبيرة من الفنانين، للقوات العراقية التي شاركت في حرب فلسطين انذاك.

التقى بالموسيقار العراقي الكبير جميل بشير الذي وضع عام ١٩٥٥ توزيعا موسيقيا للاغنية التراثية "فوق النخل" واغنية "اشبان مني ذنب" وكانت تلك انطلاقته الحقيقية، اذ لقيت الاغنية الاولى نجاحا كبيرا في العراق والوطن العربي.

وتوالت الاغنيات الاخرى "طالعة من بيت ابوها"، و "على جسر المسيب" و "عروسة عربية" وكلها بشرت بظهور لون جديد في الغناء العراقي حمل لواءه ناظم الغزالي، فذاعت شهرته في الوطن العربي.

لم يتزوج سليمة مراد ولا يذكر ناظم الغزالي، الا وذكرت علاقة الحب التي ربطته بالفنانة سليمة مراد التي كانت يهودية الديانة، ومطربة شهيرة، غير ان الحب جمع بينهما، وعاشا في منزل واحد، ومن هنا تردد حكاية ان ناظم الغزالي تزوج من الفنانة سليمة مراد، غير ان ابراهيم الحاج رزوقي، ينفي ذلك ويقول "لم يتزوج ناظم الغزالي شرعا او قانونا من المطربة سليمة مراد - ولكنهما عاشا في منزل واحد حياة زوجين عاديين".

ويضيف قائلا: "ان الفنانة سليمة مراد ساعدت ناظم الغزالي فنيا وشجعته خصوصا وانها سبقته في مجال الفن والغناء، فكانت سنده الفني والعاطفي".

كان من اقرب الاشخاص الى ناظم الغزالي هو عازف الناي الشهير خضر الياس الذي اسهم في مسيرة الغزالي الغنائية. ورافقه في اكثر مشاريعه داخل العراق وخارجه.

ويؤكد خضر الياس في مذكرات نشرها في بغداد عام ١٩٨٦، ان ناظم الغزالي حصل على عقد مع الموسيقار محمد عبد الوهاب لتلحين بعض الاغاني له. لكن المنية خطفت الاول وحرمته من غناء الحان الثاني الذي كان لاغانيه والحانه دور في ولع الغزالي بالغناء في بداية حياته.

وعلى الرغم من الامكانية الفنية والصوتية لناظم الغزالي الا ان بعض المحترفين من قراء المقام وخبرائه يشككون في قدرته على قراءة المقامات الصعبة، ومنهم هاشم الرجب، خبير المقام العراقي الذي يقول، ان الغزالي ادى المقامات البسيطة فقط لانه لا يمتلك صوتا كاملا.

ويرد بعض خبراء الموسيقى والفنانين العراقيين على ذلك بالقول، ان صوته متكامل، وهذا ما يوضحه الفنان فؤاد سالم، الذي اطلقوا عليه لقب ناظم الغزالي الصغير، عندما يقول: "ان صوت الغزالي يتراوح بين "اوكتاف ونصف الى اوكتافين" والاوكتاف هو ثمانية اصوات، ويعرف في الموسيقى العربية بالديوان.

لندن - عبد الهادي التميمي



عبير

آمال الياس سرور

عم بسأل يا ربي
عبير مروّحة الشغل
ليش الحوادث بتصير
ومشتاقة لأهلها كتير

يا مسكينة يا عبير
لا تخبروا امها
على البيت ما فاتت
ولا تقولوا إنها ماتت

عبير معها سيارة
قالوا صار معها حادث
ومروّحة لحالها
وابعثوا ورا اخوالها

يا ريتك كنت رجعت
كان انتِ بعدكِ معنا
ماشية على الدروب
ولا وجّعت هالقلوب

إخوتك عم بستنوا
إمك ما عادَ فيها دموع
وخطيبك بعدو ناطر
وأبوك مكسور الخاطر

***

إمك بتدور بهالدار
وبتنذر كل الأنذار
وقلبها مولّع مثل النار
ان عدتِ الدار تحنّيها

عم بتْصيح وبتنادي
يا ربي آه يا هادي
نقصت وحده من اولادي
نعمة الصبرَ اعطيها

لمّا جابوك عالدار
أختك سألَت شو اللي صار
بكيوا الكل صْغار كبار
ما في جواب نعطيها

إمك صارت تنادي
أجا الموت ومد أيدو
عبير وسط القلادة
خطفْها قبل الميعادِ

***

لابسة البدلة البيضا
بَدَل ما تدخل عروس
عالكنيسة بدها تفوت
دخّلوها بالتّابوت

(عيلبون)

يا أنتَ

بقلم: جنان ناصر - حداد



يكفيك، كفَّ
عن ذبح النساء
تعال...
اخلع عنك هذا الرداء
وارم شذورك
في زمن الفناء
تعال... اعتذر من امرأة
تتوب تحت قدميها
كل مساء
ما أقسى الابحار
في شفتي امرأة
يصطخب نهداها
على مشنقة خرساء
وتستسلم للغرق
في لجة صمّاء
وتظل تبحر... وتبحر
في لجج طامية
وظلمة سوداء
لتنقلك
يا أنت
الى عالم الامومة
والانوثة والسناء
للحب
لغات ولغات
ما أروع
لغة الحرية والأباء
تعال... أيها السلطان
يكفيك شر الوباء
فعهد السلاطين انتهى
بحق امرأة
لم تعد من الأماء
تعال...
اتبع في حجرها
شرع السماء
ولا تكوننّ مرواداً اسود
يكحل عيون الجبناء
تعال...
أيها الرجل الشرقي
وانزع عنك
مخترة الأسماء
عد اليها
وقل لها
بأنك
لم تعد من السفهاء
فليس كل الرجال سواء
قل لها
كيف لي
أن لا اتغير
ونحن شعب في عروقه
تجري المروءة والشهامة
والسخاء

(طرعان)

هذا ليس وقت الحصاد

سليم شومر

لماذا تقتلون بلادي
وتلوحون بالعصي
تشحذون سيوفكم
على صرح جبهاتنا
تطرقون حديدكم سيوفا
فوق سندان ناصرتي
غادروا من هنا
هذا ليس مكانكم
هذا ليس زمانكم
اتركوا لنا حاضرنا ومستقبلنا
اتركوا لنا أرضنا وناصرتنا
ولا تعبثوا بتاريخنا
لا تدوروا في قلب دوائرنا
ولا تفكروا بضمائرنا
لا تصلوا في مساجدنا
لا تسبحوا في كنائسنا
لماذا تزرعون بذوركم
في حقولنا وتنتظرون وقت الحصاد!
لماذا تغتسلون في مياهنا
تعكرون صفاءها
لماذا تعزفون على أوتارنا
ألحان جهنم...
اعزفوا بأوتاركم
واغرقوا في بحركم

(يافا)

شيء ما بداخلي يحترق

جهينة نخاش

لماذا لا تعبأ بي ولا باحتراقي؟
وكل ما في شعري يوحي لك باشتياقي
يا قمراً يا شمساً تنير ظلماتي
لولاك لم أكتب شعراً يا حياتي
لحظات معك وبكنفك أنسى كل آلامي
بركان أنا على وشك الانفجارِ
تصدعت جدران حجرتي
تحطمت وهي تسمع تنهداتي
تبعثرت أوراقي وجف مداد أقلامي
أغفو؟! كيف أغفو وفي مقلتي أطياف العذابِ؟
وأنت تغفو قرير العين هادئ البالِ
صمتك فاق كل احتمالِ
وبعد.. هل تؤثر فيك هذه الكلمات؟
أم تبقى كجلمود صخر دون حراك؟
أجبني بحق السماءِ؟

(يافة الناصرة)

"أصداء خطى"

منتهى سعيد أسدي

ما بين امسي وغدي
ضاعت معالم رحلتي
من أعماق ضعفي وقوتي
تورق الاشواق كل
يوم جرحا
وتغزل الاسفار في
رأسي ضجيج خطى
وضحكات من الماضي
تداعب خاطري!
تكره الاحزان.
ترى؟
هل يرجع الركب يوما؟
حاملا معه الاماني
التائهة!
كي تصبح الايام
أغنية..
كما كانت بلون الورد
تزين منابري
ما عاد يسكن عالمي
غير الوجوه الراحلة
يا أيها الآتي
من الزمن القريب
ترسم الصبر وشاحا
ثم تمضي
تاركا بي كل احزان
الرحيل
يا صوتي
الصارخ
الى الزمن البعيد
كل الاحبة أين هم؟
ما أيتم الاشياء
عندي بعدهم
وما أقصر الأيدي
التي يبست
تضيء مدينتي

(طمرة)

السودان...

ضحايا سياسة النميري ينوون تقديم شكوى ضد النميري الذي عاد بعد ١٤ عاما امضاها في المنفى

* عاد الرئيس السوداني الاسبق، جعفر النميري، الى الخرطوم بعد (١٤ عاما) أمضاها في المنفى في مصر.

ووصل النميري (٦٩) عاما على متن طائرة خاصة ارسلتها اليه الحكومة السودانية ترافقه زوجته بثينة خليل وعشرة من معاونيه.

ولدى وصوله الى المطار كان في استقبال النميري وفد رسمي يضم وزير شؤون الرئاسة اللواء بكري حسن صالح، وعبدالباسط سيدارات، المستشار السياسي للرئيس السوداني، الفريق عمر حسن البشير، ووزير الصناعة، بدر الدين سليمان.

وكان في استقبال النميري افراد من عائلته ووزراء سودانيون سابقون تعاونوا معه.

وتجمعت نساء في المطار لدى وصول الرئيس السوداني الأسبق في حين انتظر نحو خمسة الاف من انصاره وصلوا بالحافلات عند مدخل المطار لاستقباله.

وكان النميري تولى السلطة اثر انقلاب عسكري قاده في ١٩٦٩ على الرئيس الفريق ابراهيم عبود، قبل ان يطيح به في ١٩٨٥ انقلا اخر بقيادة الفريق عبد الرحمن سوار الذهب، ما فتح الباب بعد فترة انتقالية دامت سنة واحدة، امام اجراء انتخابات دمقراطية حملت الصادق المهدي رئيس حزب «الأمة» الى السلطة.

وفي ١٩٨٩ اطاح انقلاب عسكري نظمه الفريق البشير بالمهدي.

وكانت الحكومة السودانية اعلنت سابقا ان النميري سيلقى استقبالا وطنيا يليق بشخصية تولت رئاسة الجمهورية والقيادة العامة للقوات المسلحة السودانية».

لكن المعارضة السودانية الشمالية التي وصفت النميري بأنه «ديكتاتور ومجرم» وتحمله مسؤولية تصفية (١٢) الف شخص في عهده اعلنت عزمها على تنظيم تظاهرة احتجاج في ٢٥ ايار ذكرى تسلم النميري الحكم في ١٩٦٩.

وأكدت طائفة «الأنصار» السودانية المقربة من حزب «الامة» و«التحالف الوطني من اجل اقامة الدمقراطية» انهما سيلاحقان النميري قضائيا فور عودته الى السودان.

وأعلنت ارملة الامين العام السابق للحزب الشيوعي السوداني، عبد الخالق محجوب، انها سترفع شكوى ضد النميري لاعدام زوجها اثر انقلاب فاشل في ١٩٧١.

وأكد ناطق باسم النميري ان عودة الرئيس السوداني الاسبق «تقررت اثر اصدار قانون حول التعددية الحزبية» دخل حيز التنفيذ في السودان في مطلع كانون الثاني الماضي.

وفي الثامن من ايار حصل مؤيدو النميري على رخصة لتشكيل حزب.

وفي مطلع آذار اعلن ابو القاسم هاشم، المعاون السابق النميري، ان الحزب سيكون «مفتوحا لكل الذين يريدون المشاركة في ارساء نظام دمقراطي في السودان».



السعودية...

جدل في البلاط السعودي حول التطبيع مع اسرائيل ومنح المرأة السعودية حقوقها

* دعا الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية الى رفع الحظر على سفر المواطنين العرب الى اسرائيل لكي «يروا ماذا يصنع أعداؤهم».

الى ذلك أعلن الأمير طلال بن عبد العزيز وهو شقيق الملك السعودي فهد بن عبد العزيز تأييده لاعطاء المرأة الخليجية حقوقها بما في ذلك حقها في قيادة السيارة وهو أمر ممنوع في السعودية. وقال ان «بعض التجمعات العربية من نقابية ومنظمات وغيرها حرمت على المواطن العربي ان يزور اسرائيل». وعلق على ذلك بالقول «ما هذا الكلام الفارغ؟ اتركوا المواطن العربي ليذهب الى هناك ويرى ما لديهم على أرض الواقع».

وتساءل الأمير طلال «لماذا لا نسمح للمهندس والطبيب والاستراتيجي والصحفي بالذهاب في زيارات سياحية أو زيارات للمسجد الاقصى رؤية ماذا يصنع أعداؤهم؟».

وأكد الأمير طلال انه «مع منع التطبيع»، لكنه اعتبر ان زيارة اسرائيل «ليست تطبيعا» لان «التطبيع (يكون) في التجارة، في الاقتصاد، في الامور التي فيها تبادل حقيقي». وتساءل «الزيارات المتبادلة هذه ما يبرر منعها؟» معتبرا ان هذا المنع يدل على «غباء العرب».

يشار الى ان السعودية لا تزال تعارض اي علاقة او تبادل مع اسرائيل التي اقامت علاقات تجارية مع دولتين خليجيتين فقط هما قطر وعمان. لكن هاتين الدولتين جمدتا تطبيع العلاقات مع اسرائيل بعد وصول بنيامين نتنياهو الى رئاسة الحكومة في اسرائيل عام ١٩٩٧. وهزم في الانتخابات التي جرت في ١٧ أيار الماضي.

من جهة ثانية، دعا الامير طلال بن عبد العزيز المعروف بافكاره الليبرالية الى اعطاء المرأة الخليجية حقوقها بما في ذلك حقها في قيادة السيارة الذي يثير جدلا في السعودية.

واعتبر الامير طلال ان من المهم «زرع الثقة في المرأة واعطاءها حقوقها»، موضحا «انا لا اطالب بمساواتها او المساواة، هذا صعب، وهذا ليس توجهي انا اقول حقوقها».

وحول حق المرأة في قيادة السيارة، قال الامير طلال «هذا من اول حقوقها»، مؤكدا انه «من الناحية الدينية يجوز للمرأة قيادة السيارة وكذلك من الناحية الاخلاقية والتقاليد».

وأشار الامير طلال الى وجود عدد كبير من السائقين الاجانب في السعودية نتيجة منع المرأة من قيادة السيارة قائلا، انه «من الناحية الاقتصادية هؤلاء السائقون والعمال لدينا يحولون نحو (١٦، ١٩) مليار دولار سنويا. والدول الاخرى تفتح ابوابها لكي يأتي السائح وينفق امواله من عملات صعبة اما نحن فنصرف اموالنا في الخارج».

ويشار الى ان السعودية تطبق نظام الفصل بين الجنسين وتمنع المرأة من قيادة السيارة كما لا يحق للفتيات التسجيل في بعض الكليات مثل كلية الهندسة او الصحافة او الحقوق.

وقد جدد وزير الداخلية السعودي، الامير نايف بن عبد العزيز، التأكيد على منع المرأة من قيادة السيارة قائلا انه «لا توجد اي رغبة او توجه لدى الدولة بشأن السماح للمرأة بالقيادة في السعودية».

واعتبر الامير طلال ان قرار امير الكويت بمنح المرأة حق الانتخاب والترشيح بدءا من عام ٢٠٠٣ هو «خطوة صحيحة وتتفق تماما مع شريعتنا الاسلامية وتقاليدنا الصحيحة».

وأعلن الامير طلال معارضته لموقف الاسلاميين المعترض على منح المرأة حقوقها الانتخابية قائلا «ان هؤلاء الاسلاميين لا يتفق موقفهم مع الشريعة الاسلامية ولا مع التوجه الحضاري».

وأكد الامير طلال «ان هذا القرار يعد نقلة حضارية لاننا اليوم مقبلون على مداهمات خارجية في ظل النظام العالمي الجديد وما يسمى بالعولمة».

مصر...

تشريع قانون مصري يحد من حرية تأسيس منظمات غير حكومية

* أكد مسؤولون عن المنظمات المصرية للدفاع عن حقوق الانسان انهم يستعدون لـ «مواجهة كبيرة» مع الحكومة بشأن مشروع قانون يعتبرون انه يحمل مؤشرات نحو تشديد القمع من قبل الدولة.

وقال جاسر عبد الرازق، مدير مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان، ان ناشطي حقوق الانسان مستعدون الى «الذهاب الى السجن» اذا اعتمد البرلمان المصري مشروع القانون الذي يتضمن على حد قوله «اجراءات تحد من الحق في تأسيس منظمات غير حكومية».

وصادق مجلس الوزراء على النص، الذي يتضمن (٧٥) مادة في الثالث عشر من الجاري، ثم عرض على الفور على البرلمان حيث صادقت عليه اللجنة الفرعية للشؤون الدينية والاجتماعية.

وينص مشروع القانون على حق وزارة الشؤون الاجتماعية في رفض انشاء منظمة غير حكومية خلال فترة لا تتجاوز ستين يوما في حال لم تتطابق مع الشروط الواردة في المادة (١١) من المشروع.

كما ينص المشروع على «منع تأسيس الجمعيات التي تهدد الأمن القومي والتي تعمل بشكل مخالف للقوانين، التي يسير عليها المجتمع او تدعو الى التفرقة العرقية او الدينية» كما انه يمنع «اي نشاط سياسي او نقابي» وكل تمويل من قبل الهيئات الاجنبية من دون موافقة الوزارة».

وقال عبد الرازق «اذا تمت المصادقة على مشروع القانون في المستقبل القريب او بعده فاننا لن نتقيد به وسننطلق في حركة عصيان مدني».

وأضاف ان المنظمات المصرية الـ (١٥) المدافعة عن حقوق الانسان حصلت على دعم (١٠٥) منظمة غير حكومية محلية وكذلك على دعم منظمات عالمية بما فيها منظمة العفو الدولية.

لبنان...

اقرار مشروع خصخصة الشركات الحكومية في لبنان

* أقرت الحكومة اللبنانية مشروع قانون يحدد الاطار العام لخصخصة مرافق عامة واحالته على المجلس النيابي ليصادق عليه.

أعلن ذلك وزير الاعلام، انور الخليل، وأضاف ان النقاش الذي دار حول الموضوع، بين الحكومة والمجلس النيابي، تناول الكيفية وليس فكرة الخصخصة في الأساس».

يقتصر مشروع القانون، الذي اقرته الحكومة، على تحديد الاطار العام لعملية الخصخصة على ان تتقدم الحكومة من مجلس النواب بمشاريع قوانين منفصلة لكل مرفق تعتزم تخصيصه.

وكانت الحكومة قد تخلت عن دراسة مشروع قانون عام واحد للخصخصة بسبب رفض رئيس مجلس النواب، نبيه بري، الموافقة على تعميم الخصخصة في قانون واحد ومطالبته بمشروع قانو منفصل لكل مؤسسة ترغب الحكومة بخصخصتها.

ويذكر ان بري كان قد اجهض مشاريع الخصخصة، التي حاول رئيس الحكومة السابق، رفيق الحريري طرحها.

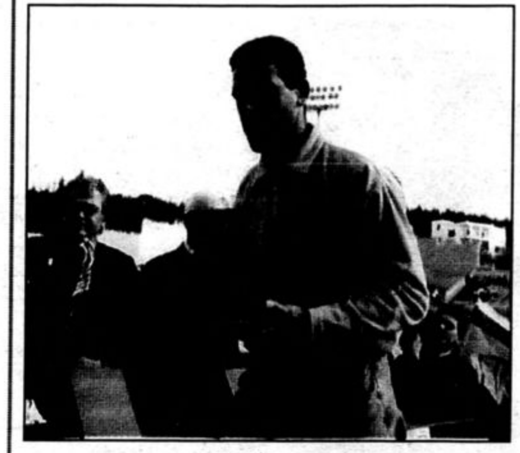
وينص مشروع القانون على انشاء مجلس اعلى للخصخصة برئاسة رئيس مجلس الوزراء، سليم الحص يضم في عضويته وزراء العدل والمالية والاقتصاد والتجارة والعمل اضافة الى الوزير المعني بالقطاع المنوي خصخصته.

ويتولى المجلس تخطيط وتنفيذ برامج وعمليات الخصخصة واعداد برنامج زمني بالمشاريع العامة المزمع تخصيصها خلال خمس سنوات واساليب تنفيذها.

ويشار الى ان القطاعات العامة الوارد تخصيصها هي: الكهرباء والهاتف الثابت ومياه الشفة والنقل المشترك والمطار والمرافئ، والسكك الحديدية، ومصفاتا النفط في طرابلس (شمال) والزهراني (جنوب) وشركة طيران الشرق الاوسط.

وتعتبر حكومة الحص الخصخصة حجر الزاوية في عملية الاصلاح المالي. وتسعى عبر الخصخصة لتحقيق اهداف عدة: تحسين فعالية الاقتصاد اللبناني خصوصا بوقف نزف الاموال العامة الناتج عن سوء الادارة في بعض المؤسسات، والحد من زيادة الدين العام الذي يفوق (١٨) مليار دولار أي (١١٣٪) من اجمالي الناتج المحلي لعام ١٩٩٨).

وليد بدير اليوم الى انجلترا لاجراء اختبارات في شيفلد ونسدي



* وليد بدير *

* من المتوقع ان يسافر النجم الدولي، وليد بدير، الى انجلترا، ليبدأ مرحلة اختبارات في فريق شيفلد ونسدي من «البريميرليج».

وقد جاء سفر بدير بناء على دعوة تلقاها من مدير عام النادي عن طريق الوكيل روني روزنتال، اللاعب الاسرائيلي السابق في مكابي حيفا.

ويحاول اداريو فريق مكابي حيفا عرقلة سفر بدير بحجة انه لم يقم بإبلاغهم عن نيته بالسفر حتى يوم امس. ويؤكد بدير ان اتفاقيته مع مكابي حيفا تتيح له اللعب في اوروبا اذا تلقى عرضًا حتى الخامس عشر من الشهر الجاري.

فايد حسون يتدرب في هبوعيل كفارسابا





* فايد حسون *

* بدأ مدافع هبوعيل كفركنا من الموسم الماضي، فايد حسون، ابن دالية الكرمل التدريب في صفوف فريق هبوعيل كفارسابا، ومن المحتمل وعلى ضوء الاهتمام الذي يبديه المسؤولون في فريق كفارسابا ان يتم التوقيع بين الطرفين خلال الايام القليلة القادمة.

محمد كبها نهائيًا في الاخضر الكناوي



* محمد كبها *

* لعبة شد الحبل بين الكناويين الخضر والفحماويين في قضية محمد كبها وصلت الى نهايتها السعيدة، بعد جلسة طويلة وعسيرة تميزت بالمد والجزر بين الطرفين. وقبل ان تنهار المحادثات بصورة نهائية، جاء طرف ثالث، سمير سلمان محاميد، صاحب العلاقات الطيبة بين الطرفين، فنجح في تليين المواقف بينهما. وعندها جاءت البشرى الكبرى لكبها، فتم الاتفاق مبدئيًا، على انتقال اللاعب الى مكابي كفركنا. ويذكر ان فريق هبوعيل ام الفحم طالب في البداية، ستين الف شيكل، الامر الذي قوبل بالرفض المطلق من قبل مكابي كفركنا. الكناويون ابدوا استعدادهم لدفع مبلغ لا يزيد عن عشرين الف شيكل.

وكحل وسط لاحتواء الازمة، تنازل الطرفان الى مبلغ قدره ثلاثون الف شيكل، ولم يبق سوى توقيع مدير الفريق الفحماوي سميح اغبارية، على الاستمارة التي ما زالت في جيب المنسق.

(عامر محاميد)

انتهاء دوري كرة القدم المصغرة في طمرة

* نظم قسم الرياضة في بلدية طمرة دوري كرة القدم، المصغر للكبار تحت رعاية سلطة مكافحة المخدرات، باشتراك ١٧ فريقًا بنظام المجموعتين. وحضر الاحتفال الاختتامي جمهور غفير. انتقل الى ربع نهائي اربعة فرق من كل مجموعة. وفي دور نصف النهائي، التقى فريق النسور مع الصاعقة وتغلب عليه بالنتيجة ٣:٢. والمباراة الثانية كانت بين الاقصى والمحبة، حيث تغلب المحبة بالنتيجة ٥-١.

وفي مباراة المرتبة الثالثة تغلب فريق الاقصى على فريق الصاعقة بالنتيجة ٣:١.

وبعدها جرت مباراة بين لاعبي مكابي طمرة ولاعبي هبوعيل طمرة القدامى، مع نواب واعضاء البلدية معززين باللاعب زاهي ارملي، وقدم الفريقان مباراة حماسية وممتعةانتهت بالتعادل ٣:٣.

وفي المباراة على المرتبة الاولى تغلب فريق النسور على فريق المحبة بهدفين للاشيء، بعد مباراة حماسية واداء رائع للفريقين سادت فيها الروح الرياضية العالية.

وبعد المباراة القى اللاعب زاهي ارملي كلمة عن استعمال المنشطات للاعبين وبعد ذلك القى رئيس البلدية السيد موسى ابو رومي كلمة حيا فيها جميع الفرق والجمهور.

- بعدها تولى عرافة الاحتفال السيد محمد كنعان، مدير قسم الرياضة. حيث شكر كل من شارك وساهم في انجاح الدوري والمتبرعين بالقمصان والدروع والكؤوس.

فشكر نواب واعضاء البلدية ولاعبي مكابي وهبوعيل طمرة القدامى على تلبيتهم الدعوة والاداء الجميل للاعبين. وحيا جميع الفرق المشاركة على الروح الرياضية العالية التي سادت معظم المباريات.

وقد وزعت كؤوس للفريق الخلوق، النجوم واللاعبين المتألقين في الدوري وهم: سعيد عواد وحسين ارشيد ورفعت بكر.

وافضل حارس مرمى، سعيد شما ومحمد كنعان واللاعبين الخلوقين كل من سامي ابو رومي ومحمد سليم حجازي. وفي النهاية شكر المتبرعين بالكؤوس والدرع التي قدمت من بلال مطيران «باطون طمرة» وعدنان حجازي «سفريات طمرة» ومصطفى مواسي سوبرماركت الشهيد عدنان مواسي وسپورت الجليل بإدارة ماهر ذياب وزهير خطيب وحكم الدوري كوبي، عمر داهود وتحسين ابريق.

مكابي طرعان تبحث عن لاعبي وسط

* بعد هدوء العاصفة في طرعان حول قضية المباراة مع هبوعيل الخضيرة واللاعب احمد العارف، بدأت الادارة تفكر بتعزيز الفريق. الهدف المنشود حاليًا: لاعبو وسط. والقصد عن لاعبين من ذوي الكفاءات العالية واصحاب التجربة الواسعة. احد المرشحين للانضمام هو لاعب الوسط الممتاز يانيڤ كوهين، والذي لعب في مكابي حيفا، مكابي هرتسليا وهبوعيل تتسيرت عيليت، محادثات جدية بين الطرفين بدأت في الايام الاخيرة. واحتمالات انتقال كوهين للفريق الطرعاني باتت كبيرة.

(خالد زرعيني)

كأس الجزائر: اللقب من نصيب اتحاد العاصمة

* الجزائر - احرز اتحاد العاصمة كأس الجزائر لكرة القدم اثر فوزه على شبيبة القبائل ٢:صفر في المباراة النهائية التي اقيمت في نهاية الأسبوع في الجزائر العاصمة.

وسجل بلال الدزيري (٧٦) وحاة عدلان (٨٢) الهدفين.

محمد حسين في بيتار ام الفحم

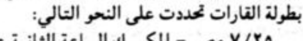
* فريق الدرجة الثالثة، بيتار ام الفحم، يتطلع بجدية الى الموسم القادم. وكخطوة اولى، بادرت الادارة الى اتخاذ خطوات عامة في مسعى منها للصعود الى الدرجة الثانية، الموسم القادم.

ومن هذه الخطوات، التعاقد مع المدرب محمد حسين الذي درب في الموسم الماضي فريق هبوعيل نين، ولا تخفي الادارة رغبتها، في ضم المهاجم ايمن رشد الى صفوفها، فضلاً عن محادثات جدية تجريها مع العديد من حراس المرمى.

(عامر محاميد)

المنتخب المصري بكرة القدم يبدأ اليوم مشوار الاعداد الاخير لكأس القارات





* نجم الأهلي المصري حسام حسن *

* يطير المنتخب المصري بكرة القدم، صباح اليوم، في طريقه الى المكسيك لاجراء معسكره التدريبي الاخير استعداداً للمشاركة في كأس القارات والتي ستبدأ في الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

وسيخوض المنتخب المصري خلال معسكره هذا ثلاث مباريات ودية. فيلعب العاشر من تموز امام منتخب نيوزيلاندا ثم مع منتخب الولايات المتحدة يوم الخامس عشر ويختتم لقاءاته الودية امام نيوزيلاندا في العشرين من تموز. وقد سافر مع البعثة واحد وعشرون لاعبًا ليس بينهم الهداف حسام حسن المصاب بكسر في اصبع رجله ولم يتم شفاؤه حتى الآن، ومن المتوقع ان لا يتمكن من المشاركة في البطولة، المعروف ان مباريات المنتخب المصري في بطولة القارات تحددت على النحو التالي:

٧/٢٥ مصر - المكسيك الساعة الثانية عشرة ظهراً.

٧/٢٧ مصر - بوليفيا الساعة الثامنة مساء.

٧/٢٩ مصر - السعودية الساعة السادسة مساء.

،كل هذا حسب توقيت المكسيك (يفصل بين توقيت المكسيك واسرائيل ست ساعات).

لاعب منتخب مصر الدولي عبد الستار صبري انتقل الى بارك اليوناني

* وقع عبد الستار صبري، لاعب منتخب مصر الدولي عقداً مع فريق بارك اليوناني، بعد انتهاء عقده مع فريق تيرول النمساوي، والمعروف ان عدداً من اللاعبين المصريين لعبوا في السابق في صفوف الفريق اليوناني ومنهم حسام وابراهيم حسن ومجدي طلبه الذي نصح زميله عبد الستار بالتوقيع لهذا الفريق.

وحصل اللاعب المصري نظير احترافه في اليونان على مبلغ مليوني مارك بخلاف ٢,٥ مليون مارك حصل عليها نادي تيرول النمساوي.

بطولة اندية غرب آسيا للسيدات: نتائج

* عمان - فاز الارثوذكسي الاردني على الزوراء العراقي ٩٢-٣٤ (الشوط الاول ٤٣-١٥) في اليوم الاول من منافسات بطولة اندية غرب آسيا في كرة السلة للسيدات التي تستمر حتى ١٢ الحالي.

وفي مباراة ثانية، فاز الحرية السوري على الانترانيك اللبناني ٧٣-٣٤ (الشوط الاول ٣٤-٢١).

ويتنافس لبنان والاردن وسوريا والعراق وفلسطين على لقب البطولة استعداداً للدورة العربية التاسعة التي يستضيفها الاردن من ١١ الى ٣١ آب، لكنها تلعب بأسماء فرق محلية هي الانترانيك (لبنان) والحرية (سوريا) والزوراء (العراق) وسرية رام الله (فلسطين) والارثوذكسي (الاردن).

ويلعب اليوم الاثنين الانترانيك مع الارثوذكسي وسرية رام الله مع الحرية.

على صعيد آخر، فاز الاردن على العراق ٩١-٢١ (الشوط الاول ٥٩-١٢) في اليوم الاول من بطولة غرب آسيا للناشئات.

وفاز لبنان على سوريا ٥٦-٣٦ (الشوط الاول ٣٦-١٤).

وتشارك في الدورة منتخبات الاردن ولبنان وسوريا والعراق.

ويلعب اليوم الاثنين العراق مع سوريا ولبنان مع الاردن.

كوبا امريكا: البرازيل الى ربع النهائي

* سيوداد دل ايستي (البارغواي) - بلغت البرازيل الدور ربع النهائي من كأس الامم الامريكية الجنوبية (كوبا امريكا) التاسعة والثلاثين لكرة القدم التي تقام في البارغواي حتى ١٨ تموز الحالي اثر فوزها على المكسيك ٢:١ في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية.

وسجل (اموروزو (١٩) واليكس (٤٥) هدفي البرازيل، وتارازاس (٧٣) هدف المكسيك.

ورفعت البرازيل رصيدها الى ٦ نقاط من مباراتين اذ سبق لها ان سحقت فنزويلا ٧:صفر في الجولة الاولى.

بطولة ويمبلدون: سامبراس يحتفظ بلقبه



* سامبراس *

* لندن - احتفظ الامريكي بيت سامبراس المصنف اول بلقبه بطلا لويمبلدون الانكليزية في كرة المضرب اثر فوزه على مواطنه اندريه اغاسي الرابع ٦:٣ و٦:٤ و٧:٥ في المباراة النهائية، امس الاحد.

وكان اغاسي ضمن، امس الاول السبت، انتزاع المركز الاول في التصنيف العالمي الذي سيصدر اليوم الاثنين، من سامبراس لمجرد فوزه في الدور نصف النهائي على الاسترالي باتريك رافتر الثاني.

*** واللقب الاول لديفنبورت في البطولة النسائية ***

واحرزت الامريكية ليندساي ديفنبورت المصنفة ثالثة البطولة الاولى في تاريخها بفوزها على الالمانية شتيفي غراف الثانية ٦:٤ و٧:٥ في المباراة النهائية، امس الاحد، في مدى ساعة و١٥ دقيقة.

واعلنت الالمانية شتيفي غراف انها لن تشارك بعد اليوم في بطولة ويمبلدون الانكليزية لكرة المضرب بعد خسارتها امام الامريكية ليندساي ديفنبورت.

لقاء زغرب: منافسة قوية في سباق ١٠٠م

* زغرب - ستكون المنافسة على أشدها في سباق ١٠٠م بين الكندي بروني سورين والبريطاني جايسون غاردنر والامريكيين تيم مونتغومري ودينيس ميتشل، اليوم الاثنين، في لقاء زغرب الدولي لألعاب القوى.

وكان سورين، صاحب افضل ثالث رقم لهذا العام في سباق ١٠٠م ومقداره ٩,٩٢ ث، اعلن انسحابه من لقاء لوزان الذي اقيم اول من امس الجمعة.

وستنحصر المنافسة بين سورين وغاردنر، صاحب المركز الثالث في لقاء لوزان (٩,٩٨ ث)، وميتشل ومونتغومري اللذين حلا اولاً وثالثًا في بطولة الولايات المتحدة التي اقيمت في ٢٦ حزيران الماضي بعدما سجلا ٩,٩٧ ث و١٠,٠٠ ث على التوالي.

وستكون المنافسة ثنائية في سباق ١١٠م حواجز بين الامريكي مارك كرير والبريطاني كولن جاكسون حامل الرقم القياسي العالمي للمسافة ذاتها.

وكان كرير وجاكسون حلا ثانيًا ورابعًا على التوالي في لقاء لوزان بعد تسجيلهما ١٣,٠٤ ث و١٣,١٣ ث على التوالي.

ومن المتوقع ان يسيطر الامريكي انطوني واشنطن على مسابقة رمي القرص لعدم وجود منافسين من العيار الثقيل.

من جهة اخرى، ستتجه الانظار نحو سباق حواجز للسيدات الذي تشارك فيه الكازاخستانية اولغا شيشيغينا والامريكية غايل ديفرز.

نحن في استقبال موهبة أدبية واضحة

عن كتاب «عندما يذبل الحبق» لرنا أبو حنا حلو

* بقلم: نائلة لبس *

* اليوم عرفت.. عزيزتي رنا، صديقتي رنا، بنيّتي رنا، إنني لست في كل المواقف اتقن الكلام، ولا في كل المواقع احسن الكلام، او في كل المناسبات احب الكلام، وان الصمت هو سيد الكلام.

بدأت رحلة الصمت منذ قراءتي للاسم «رنا ابو حنا حلو» على الغلاف الأول، الاسم الواضح التائه.. البارز الخافت .. المخمور المنثور على جبين الغلاف الامامي .. الاسم نافر ملموس غير مقروء، لانه غائر في بحر البياض الذي لفّ الكتاب.

في ذيل واجهة الكتاب يربض العنوان :«عندما يذبل الحبق» بلونه الاخضر الباهت، ونكتشف عند ازاحة الغلاف اننا بمواجهة ميخائيل نعيمة وفلسفته «وحدة الكون: التي ترجمها عبر «أوراق الخريف».

«عودي الى حضن الثرى وجددي العهود
من قد أضاع جوهرا يلقاه في اللحود

لقد وضعتنا رنا مباشرة امام مرحلتي الموت والبعث .. وكأنها تقول: أن الذبول والموت يتبعه الانبثاق والانطلاق، وتعد نفسها بتفتق بذور الحبق المسجونة في اطار شفاف في انتظار الانعتاق .. ودورة حياة جديدة .. انه الخلود.

هذه هي مرحلة صمتي الاولى التي وجدت نفسي فيها ماسكة خاشعة مبتهلة..

وتتكرر مراحل الصمت والخشوع والابتهال.

صور.. لوحات.. قواف.. ملاحم.. حلبات رقص.. زمرات ناي.. وجسدان متلاصقان يرقصان بخفة على أنغام «الروك اندرول» مرة، ومنسابان على انغام «التانجو» مرة اخرى.. كلها سمعتها، رأيتها، عشتها، أحسستها وأنا أغرف من جوف الكتاب.

رأيت نفسي وانا أقرأ الكتاب والاحداث في الكتاب، أتفحص شخوصه مثلما كنت أفعل وأنا أقرأ روميو وجولييت وقيس وليلى وعنتر وعبلة وكل أساطير الحب .. رأيت نفسي مثلما كنت في مراهقتي وشبابي أعيش سويعات السمو في سماوات الحب، وأصبحت في خلوتي أقف في احدى محطات حياة جورج رنا، أعيش فرحهما وسعادتهما وآمالهما وأحلامهما..

أرادت رنا ان تبرر حزنها وألمها لفراق زوجها، فتمنت لكل دواة ان تجف، ولكل لون ان ينتحر، ولكل حروف اللغة ان تتبخر بعد غياب حبيبها، فوجدناها تشرح فلسفة الوفاء الانساني، حتى امتلأ الصخر نسغا..

وأرادتنا ان نبكي معها، لكنها جعلت من جرحها حلبة رقص وفرح، فلا نحن اردنا الرقص على الجرح، ولا هي ارادت، لكن همساتها الدافئة المتدفقة حبا واخلاصا جعلت من قلوبنا مسرحا للأمل والتفاؤل والحب، فرقصنا، وغنّت هي لنا، ولم تدر بأنها فعلت.

أما انا، فقد كنت - قبل الكتاب - أردد - كلما مررت «حد الدار»، دار جورج ورنا:

«مريت ع داركو لا أحكي ولا أتكلم.
ويا دمع عيني على حيطانكو علّم...»

واكتشف بعد الكتاب، ان الحياة تتدفق من جنبات الدار رغم غياب راعيها، وان ذكراه اقوى من ندب غيابه، وتعرفت على قصة حب سرمدية قد زاوجت الحب بالحب، وعرفت كيف ان الحب قد اكتمل بالزواج.. وكيف ان الزواج قد خلق قصة حب جديدة. هذه العلاقة المتداخلة قليلة الحدوث في معمعة الحياة الزوجية، تجسد أمامي قول السيد المسيح اثناء عقد مراسيم الاكاليل بان «من جمعه الله لا يفرقه انسان». لكن اجتماعهما لم يفرقه حتى ملاك الموت.



* المرحوم جورج حلو *

فهل تتصورون، أعزائي القراء، وانت يا رنا، ان أجرؤ على اقتطاع جملة او فكرة أو صورة او لوحة من النص كي أقول: هنا أرادت رنا ان تقول ... وهنا تود ان تعبر عن .. وهنا فكرت رنا أن .. كما يفعل المحلل او الناقد؟!! خاصة ونحن في استقبال موهبة ادبية واضحة. لا، ان الشريان الداخل للقلب الخارج منه لا يقتطع، وان الخيط الذي يربط الأزل بالابد لا يُبتر.

أخيرا، حديثي لك يا رنا واهدائي لكتابك ايتها العزيزة الصديقة الابنة، بركان صمت وسكوت.. ثم السكون والصلاة أن يحميك الله ويحفظك ويعينك على حمل هذا الحب العظيم لجورج ولأولادكما من بعده، هذه هي هديتي اليك،

لاني لست في كل المواقف اتقن الكلام،
ولا في كل المواقع أحسن الكلام،
ولا في كل المناسبات أحب الكلام.
لأن الصمت - والحالة هذه - هو سيد الكلام.

"ويأتي القطار" لمحمد البساطي:

استعادة لطفولة تبحث عن حريتها في قرية قبيل الحرب العالمية الثانية

* بقلم: رياض ابو عواد *

* يعود الروائي المصري محمد البساطي في روايته الجديدة "ويأتي القطار" الى عالم الطفولة والمراهقة ليفرش من خلالها ظروف نشأة الجيل الذي عايش احداث الحرب العالمية الثانية، ويقدم للانتقال الى عالم جديد يمهد لثورة ١٩٥٢.

فالبساطي الذي قدم في روايته السابقة "اصوات الليل"، تاريخ الوطن الحي وحروبه المعاصرة بدءا من حرب فلسطين ١٩٤٨ وحتى حرب الخليج الثانية من خلال عالم شيوخ القرية، يعود في روايته الجديدة الى القرية نفسها بتلاوين مختلفة.

فهو هنا يتناول عالم الطفولة المندفعة لاستكشاف العالم في فترة ما قبل الحرب العالمية الثانية كمقدمة لما بعدها دون ان يشير مع ذلك الى المتغيرات التي عصفت بالمنطقة بعدئذ في مطلع الخمسينات. فكأنه اراد بذلك ان يبقى المسافة مفتوحة في النهاية في دعوة لاعادة التمعن فيها.

التشتت الظاهر في المشهد الروائي الكلي والذي يبدو احيانا وكأنه مشاهد منفصلة عن المسارالعام يمهد لانتقال عالم القرية الى العالم الاوسع. ويجمع الروائي ويربط بين العالمين بالرد الذي يقدم حياة الطفل بطل الرواية الذي يولد في يوم شتوي قاس فيتسبب في وفاة "الداية" في اشارة واضحة الى تعسّر ولادة الجديد على حساب القديم.

هذه المقدمة تحدد مسار العمل ورؤية الروائي للحياة في تلك الفترة من خلال علاقات متعددة تحتل فيها العلاقة بين الحرية والقمع بمستوياتها المختلفة دورا اساسيا في ظل صعود علاقات اجتماعية واقتصادية جديدة.

فأنى وجدت الرغبة في الحرية لاحقها القمع المتجذر في الواقع الاجتماعي للقرية. الطفل الذي يحبو خارج البيت محاولا اللحاق بالاوزات الى الترعة لا يستطيع تجاوز حدوده الاولى ويحاول اكتشاف جسده يقاطعه والده معلم المدرسة بشكل صارم ولا تنتهي هذه الصرامة الا بصوت الاب مصابا بالكوليرا التي انتشرت في القرى المصرية ايامها.

وينتقل الصراع بين الحرية والخضوع الى مستويات اعلى من خلال العلاقة الاقتصادية التي تتحكم بحياة البشر ودورها في تحديد مصائرهم من خلال عدة مشاهد ابرزها حادثة تزويج ماسح الاحذية المعدم من الخادمة اليتيمة التي اغتصبها ابن سيدها وحملت منه سفاحا. ثم الصبية الصغيرة التي زوجت الى الصائغ العجوز الذي سجنها لانه رآها تقرأ الجريدة والفلاحة الجميلة المنفتحة على الحياة التي تنطفئ تدريجيا بعد الزواج بسبب كدحها في المنزل والحقل.

وفي مشهدية روائية جميلة يكتشف البساطي تطور العلاقات الاجتماعية الاقتصادية عبر تصوير شراهة البرجوازية الهامشية المتسلقة ودورها في الوقت نفسه في ادخال السينما الى القرية لتساهم مع منجزات الحضارة الاخرى في اخراج المجتمع من حالة التخلف المرتبطة بالايمان بالسحر وما يلحق به من غيبيات.

كما ينقل المشهد موت العلاقات القديم من خلال صعود برجوازية ريفية استهلاكية مرتبطة بالسوق الخارجية، في حين تتدهور العلاقات المحلية من خلال تفكك عائلة الطفل التي كانت تعتمد على التجارة المحلية، وهجرة الاعمام الى خارج القرية وبيع المنزل العائلي وما بقي من الاراضي الزراعية، هذا في حين ينجح التجار الذين ارتبطوا بادخال البضائع الاجنبية في ان يخلقوا حولهم طبقة من برجوازية الخدمات، التي تقوم بلعب دور السمسرة حتى باجساد البشر!

وتنتهي الرواية والطفل الشاب ينتظر القطار مستعدا لمغادرة القرية لمتابعة تعليمه الجامعي في المدينة، في مشهد قد يشكل اشارة الى مغادرة البساطي لعالم القرية تمهيدا للتركيز على حياة المدينة حيث حملت الرواية الاخيرة مزجا بين العام والسيرة الذاتية.

صدرت "ويأتي القطار" في ايار ١٩٩٩ عن دار الهلال القاهرية وهي تقع في ١٦٥ صفحة من القطع المتوسط.

وللبساطي الذي تجاوز الستين من العمر سبع روايات اخرى هي "اصوات الليل"، "صخب البحيرة" و"التاجر والنقاش" و"ساعة مغرب" و"بيوت وراء الاشجار" و"الايام الصعبة" و"المقهى الزجاجي".

(و.ص.ف)

كتاب يحكي قصة الكنوز في المغرب

* باريس - و.ص.ف - صدر كتاب "مجوهرات الذهب في المغرب، كنوز مدن امبراطورية" ليتزامن مع معرض "المغرب، كنوز المملكة" الذي افتتح في متحف القصر الصغير في العاصمة الفرنسية في ١٥ نيسان الماضي ويستمر حتى الخامس عشر من تموز المقبل.

ويقع الكتاب في ٢٠٤ صفحات من الحجم الكبير وهو عبارة عن مجموعة من الصور المأخوذة لعدد من القطع الذهبية الموجودة في المغرب والتي باتت مهددة بسبب الصناعات الجديدة وتغير الاذواق العامة.

وارفقت الصور بدراسات باللغة الفرنسية لعدد من المتهمين في هذا الشأن وعلى رأسهم رجل الاعمال عبد الرحمن سلاوي.

وقد كرّس سلاوي اعواما عدة من حياته لانجاز هذا العمل الذي يعتبر ثمرة زيارات المتاحف والمجموعات الخاصة في العالم، ترافقت مع ملاحظات مدونة تعكس رغبة المشرف على الكتاب في اشراك جمهور واسع في الاطلاع على صناعة المجوهرات في المغرب في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين.

ولا يقدم الكتاب دراسة علمية بحتة لكنه يتميز بسهولة منهجه وقد شارك في وصف وجه جان مازل واحمد صفريوي وحسين القسري.

ويروي مازل كيف كان الفينيقيون البحارة المهرة وجيش الملك سليمان يصلون الى القارة السوداء عبر النهر الكبير ويعودون الى المغرب بالسفن المحملة بالذهب، الامر الذي ادى الى ازدهار صناعة الذهب في المغرب الاقصى وقرطاج.

ويثبت المؤلف كيف ان رمز "يد فاطمة" الذي يحمي من الحسد وفق المعتقدات الشعبية اثر على شواهد قبور فينيقية من القرن السابع قبل الميلاد! اي اكثر من الف سنة قبل الاسلام في حين يعتقد العديد ان هذه اليد تعود الى العصر الاسلامي.

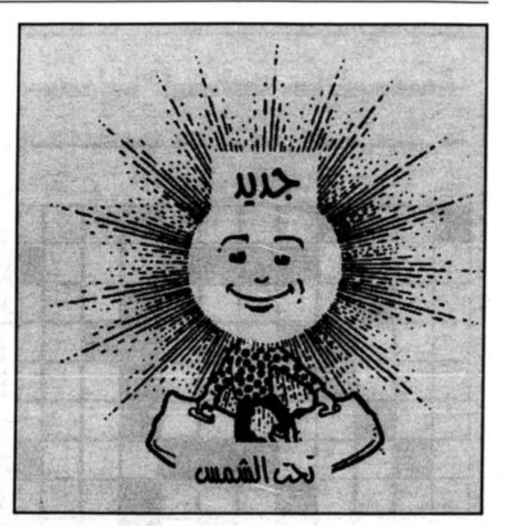
لقد كان المغرب على مفترق الطريق القديمة للذهب، ومع اكتشاف القارة الامريكية في اواخر القرن الخامس عشر وخروج العرب من اسبانيا، تحول مسار طريق الذهب الى اسبانيا.

ورأى القسري في دراسته ان المجوهرات الذهبية المطعمة باحجار كريمة لم تحظ بما تفي من حب الاستطلاع المطلوب اذ "لا نملك من المصادر سوى بعض المقولات الشفهية". ويبقي صناع الذهب في المغرب بمنأى عن التأثيرات الخارجية حتى بدايات القرن الحالي. وكانت غالبيتهم من اليهود الذين حملوا هذه المهنة معهم لدى رحيلهم من اسبانيا في القرنين الرابع والخامس عشر.

وكان الصاغة يعرفون باسم "الصاكة" في فاس و "الصكاكين" في مكناس. اما في الرباط ومراكش فكان اسمهم الصياغة او الصواغية وكان على رأسهم "امين" ويخضعون لمراقبة محتسب.

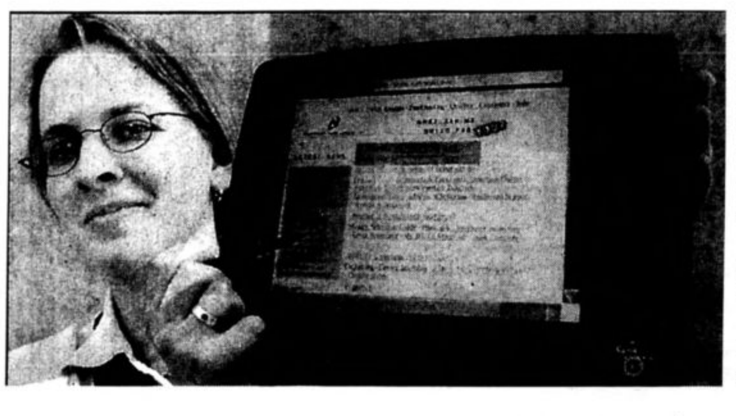
ويعرض الكتاب الالات والادوات المستخدمة في صناعة الذهب. وحاولت الدراسة ان تكون وفية لمعطيات الصناعة التقليدية للجواهر الذهبية في المغرب بين اواخر القرن الثامن عشر وبدايات القرن الحالي.

والكتاب الحالي هو الثالث والاخير في سلسلة كتب رافقت معرض المغرب في القصر الصغير. وقد سبقه الى الصدور كتاب "المغرب"، كنوز المملكة "وهو عبارة عن دليل المعرض، اضافة الى «الف باء المغرب».



البحث عن مواقع جنسية على الانترنت يؤدي الى مخاطر صحية

الرجال يبحثون عن الصور الخليعة فيما تبحث النساء عن علاقات عاطفية



* بينت دراسة جديدة ان قضاء فترة طويلة على الانترنت بحثا عن مواقع جنسية من شأنه ان يؤدي الى مخاطر صحية عديدة، واشارت الدراسة الى ان الذين يمضون اكثر من ١٢ ساعة اسبوعيا بحثا عن المواقع الجنسية ورؤيتها يتعرضون الى اضطرابات نفسية مهمة، وربما اضطرابات جنسية بعد مدة من الزمن.

كما وضحت الدراسة ان النساء والرجال يستخدمون المواقع الجنسية على الانترنت باشكال مختلفة، فالرجال يحبذون رؤية الصور او اشرطة الفيديو، بينما النساء يفضلن المحادثة مع الاخرين عن الجنس.

وقد حصل الباحثون على هذه النتائج من خلال استجواب ما يقارب ١٤ الف متطوع عن طريق الانترنت. ونشرت الدراسة في مجلة "سيكولوجي" الطبية الصادرة في أمريكا وقال الدكتور الين كوبر الذي نفذها، ان الذين يزورون المواقع الجنسية يعانون من ازمات نفسية حقيقية، وهذه الازمات تلعب دورا في التأثير على جوانب الحياة الاخرى للشخص خاصة الحياة العاطفية والعائلية، وربط كوبر بين الزمن الذي يقضيه الانسان على الانترنت وشدة التأزم النفسي الذي يمكن ان يعاني منه الانسان لاحقا.

* نتائج متفاوتة *

استمرت الدراسة سبعة اسابيع وكانت النتائج كما يلي:

- الرجال يستهلكون الوقت الاكبر في البحث عن المواضيع الجنسية في الانترنت وذلك بنسبة ٨٦ في المائة للرجال مقابل ١٤ في المائة للنساء.
- النساء يفضلن التحدث عن العلاقات الجنسية بهدف تطوير علاقة عاطفية ما ،وذلك بنسبة ٤٩ في المائة للنساء مقابل ٢٣ في المائة للرجال يحبذون الصور المثيرة وذلك بنسبة ٥٠ في المائة مقابل ٢٣ في المائة للنساء.
- معظم الذين يزورون المواقع الجنسية متزوجون او لديهم علاقات عاطفية.
- اما البقية فنصفهم لديهم علاقات جنسية والنصف الاخر من دونها ووجدت الدراسة ان ٨ في المائة من الذين يزورون المواقع الجنسية لديهم استعداد للاصابة بالاكتئاب والعجز الجنسي لاحقا.

وادعى الغالبية من الذين خضعوا للدراسة انهم يزورون المواقع الجنسية فقط لقضاء الوقت والضحك. لكن الباحثين وجدوا ان ٦١ في المائة من المتطوعين للدراسة لا يقولون الحقيقة.

كما اشارت الدراسة الى ان ٨٧ في المائة من الناس لا يقولون الحقيقة عن مقدار الوقت الذي يقضونه في البحث عن المواقع الجنسية على الانترنت.

ويأمل الاطباء استنادا على دراسات مماثلة لهذه الدراسة وضع دليل طبي لمساعدة الناس بهدف معالجة الاضطرابات الجنسية وتشخيصها بشكل مبكر.

وحذر الباحثون من ادمان الصغار في السن على زيارة المواقع الجنسية وما يتبع ذلك من اضطرابات في الشخصية وحدوث امراض جنسية متعددة تتراوح بين اللواطة الى درجة تبديل الجنس.

وقال الين ريمر من جامعة لندن، انه يجب اخضاع الكومبيوتر المنزلي لمراقبة الاهل على غرار اجهزة التلفزيون وذلك بتزويده برقيقة الكترونية تمنع ظهور المواقع الجنسية.

الاستنساخ اكسير الشباب

* لندن - رويترز : قال عالم امريكي مثير للجدل يسعى لان يكون اول من يقوم باستنساخ البشر، ان تقنيات الاستنساخ يمكن ان تعيد الشباب الى الانسان، ويقول الدكتور ريتشارد سيد انه من المستحيل تعطيل عملية استنساخ الانسان لانها تمثل تحديا هائلا للعقل البشري. واضاف ان السباق بدأ بالفعل ومن المستحيل ايقافه وبمجرد تحقيق الكمال في هذه التقنية ستكون الخطوة التالية هي استعادة الشباب.

وقال العالم الامريكي خلال مؤتمر صحافي عن استنساخ الانسان رعته لجنة اخلاقيات التناسل العاملة في مجال المصلحة العامة "نحن نتحدث عن وقائع استعادة حقيقية للشباب، سيل الابحاث بدأ بالفعل .. عملية اعادة الشباب موجودة بالفعل".

وقال العالم الامريكي ان عملية الاستنساخ تشمل معالجة الرموز الوراثية للحامض النووي "دي. ان. ايه" التي يمكن تغييرها والسيطرة عليها. واستطرد قائلا "يمكنك اعادة برنامج الشفرة الى الوراء من ٥٠ الى ٢٢ عاما" ودافع العالم الامريكي عن مشروعية استنساخ الانسان وقال انها علاج مشروع للعقم وتوقع سوقا نشطة تصل الى استنساخ نحو مائة الف مولود كل عام. وسخر عدد من العلماء والاكاديميين الذين حضروا المؤتمر من بعض تصريحات سيد.

فبالنسبة للبعض جسدت تكهناته، المخاوف التي ثارت منذ استنساخ النعجة دوللي، قبل عامين. وقال الدكتور هاري جريفين وهو عالم في معهد روزلين في ادنبرة الذي استنسخ النعجة دوللي ان هذه العملية شوهت احكام الناس. وقال ان هناك ضرورة للتفريق بين الحقيقة والخيال.

انسان النياندرتال والانسان الحديث اختلطا وانجبا اطفالا

* واشنطن - أ.ف.ب: صرح عالم امريكي ان هيكلا عظميا لطفل عثر عليه في البرتغال ويعود الى ٢٤٥٠٠ عام. يثبت ان رجل النياندرتال والانسان الحديث اختلطا وتزاوجا وانجبا اطفالا خلافا للنظريات القائمة حاليا.

وقال البروفسور ايريك ترينكوس المتخصص بعصور ما قبل التاريخ في جامعة واشنطن ان "كثيرين يصرون على تمييز رجل النياندرتال بشكل قاطع" لكن هذا الهيكل العظمي "الذي يحمل بعض صفات النياندرتال وصفات يتسم بها الانسان الحديث في العصور الاولى يثبت انهما لم يكونا مختلفين الى هذا الحد" واضاف انهما "اختلطا وتزاوجا وانجبا اطفالا"

وقد عثر على الهيكل العظمي الذي يعود الى طفل يبلغ من العمر اربعة اعوام في وادي ليبيدو شمال لشبونة. واضاف ترينكوس ان "هذا الاكتشاف يتعارض مع الفرضية القائلة ان الانسان الحديث في العصور الاولى جاء من افريقيا وقضى على رجل النياندرتال". من جهة اخرى، قال العالم نفسه ان "هذا الهيكل العظمي الكامل يشكل اول دليل على وجود الانسان الحديث في جنوب شبه الجزيرة الاسبانية".

تطوير تقنية لحفر الابار الافقية لاستخراج البترول

* تمكن طالب في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران، شرق المملكة العربية السعودية من تطوير تقنية جديدة لاستخراج البترول تعتمد على تقنية حفر الابار الافقية.

وقد قام لؤي عبد الرحمن سكر بابحاثه تحت اشراف الدكتور حسن الهاشم من اجل العمل على تحديث تقنية حفر الابار الافقية لاستخراج الزيت، ويهدف المشروع الى دراسة مدى تأثير طول البئر الافقي على اداء هذا النوع من الابار وعلى كمية الزيت التي يمكن استخلاصها عن طريق الغمر المائي باستخدام ابار غمر افقية، ويتركز الهدف من المشروع في البحث عن طريقة مثلى لانتاج الزيت وحقن الماء في المكمن بحيث تؤدي الى زيادة ملحوظة في كمية الزيت المستخرج من المكامن. ويقول الدكتور حسن الهاشم المشرف على الابحاث، لقد تطورت خلال السنوات العشر الماضية تقنية حفر الابار الافقية تطورا هائلا وانخفضت تكلفتها الى حد جعل الكثير من الشركات البترولية تتبناها، واصبح من الصعب تبرير حفر ابار عمودية، سواء كانت انتاجية او ابار حقن، هذا بالاضافة الى الاعتقاد السائد بأنه كلما ازداد طول البئر ازدادت الانتاجية وكذلك كمية الزيت المستخلصة عن طريقها، مما دفع بعض الشركات الى حفر ابار تصل اطوال الجزء الافقي منها الى ثلاثة كيلومترات.

"محطات طقس" صغيرة تحمل باليد تجتذب العائلات الامريكية

* في الصيف الماضي، وعندما كان مايكل كوين يتسلق احدى المرتفعات في الالاسكا، هبت عاصفة شديدة على الموقع. وما كان منه الا ان سحب جهازا صغيرا بحجم الكف يحتوي على مروحة صغيرة في اعلاه لقياس شدة الرياح.

وما ان تدفق سيل الهواء عبر المروحة حتى ظهرت على شاشة الجهاز المصنوعة من البلورات السائلة، قياسات محددة: سرعة الرياح ٧٢ ميلا في الساعة، ودرجة الحرارة ١ , ٢١ درجة فهرنهايت (تحت الصفر).

* محطة طقس *

يقول كوين ان الجهاز الذي يمثل "محطة طقس" صغيرة، ساعده من دون ادنى شك، في اتخاذ القرار المناسب للهبوط بعد شد خيمته وطيها والعودة الى اسفل الجبل. "فمن دون الجهاز كان من الصعب تحديد سرعة الرياح القوية".

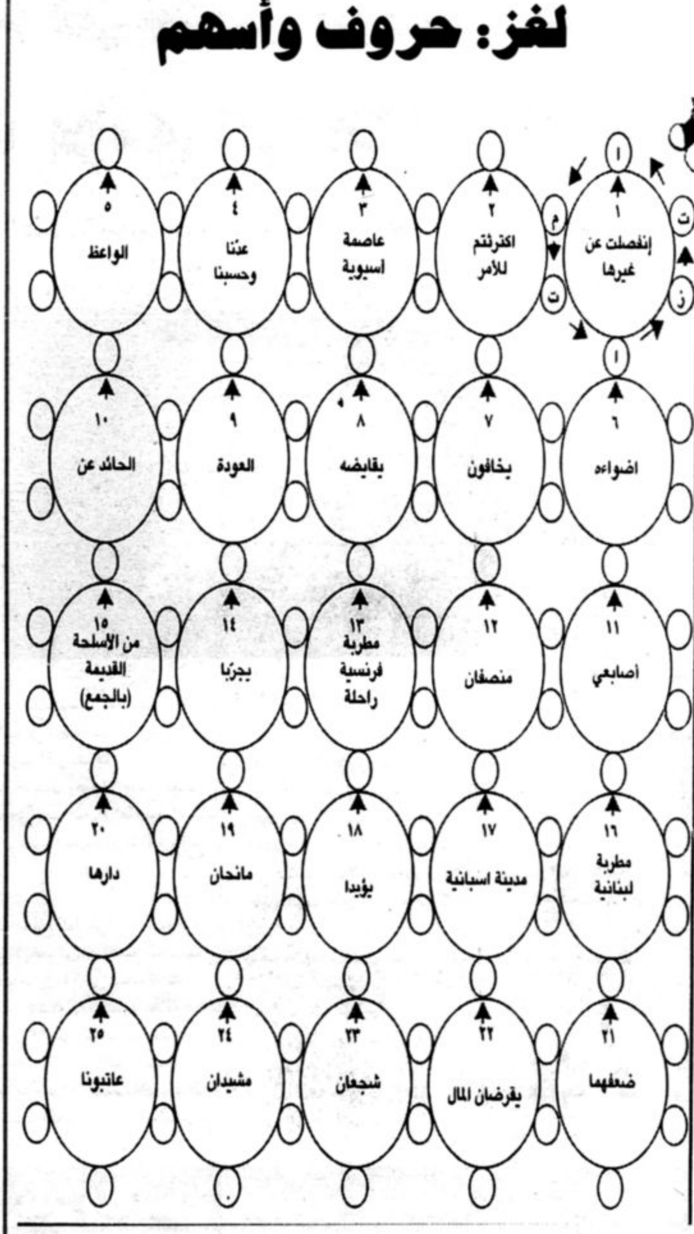
حمل كوين معه جهاز "كيستريل Kestrel 2000" الذي يباع بـ ١١٩ دولارا، وهو واحد من الاجهزة الصغيرة غير الغالية في اسعارها. وتتأهب شركة نيلسن كيلرمان المنتجة له لطرح طراز جديد مطور منه بثمن ١٥٩ دولارا يقيس اضافة الى سرعة الرياح والحرارة، الرطوبة النسبية وسيتيح الجهاز الجديد حساب مؤشرات الحرارة التي تعبر عن حالة الطقس ايام الجو المعتدل.

كما تقوم شركة اخرى هي شركة برانتون التي تشرف على توزيع جهاز "وندووتش" الخاص بقياس سرعة الرياح، بانتاج جهاز الكتروني اخر يوفر قياسات الضغط الجوي والارتفاع، اضافة الى قياسات قوة الرياح ودرجة الحرارة.

وتأمل الشركتان في زيادة شعبية هذه الاجهزة الصغيرة واجتذاب العائلات للتجهيز بها قبل شروعها في رحلة خارج منزلها. وقد طور جهاز كيستريل من جهاز الكتروني استخدم لقياس سرعة قوارب الرياضيين المتسابقين في الانهار.

ويقول مايكل ناوتن مدير الشركة المنتجة له ان "محطات الطقس" الصغيرة ستجتذب الاباء لانها توفر معلومات سريعة عن حالة الطقس قبل خروج اولادهم من المنزل. وتوفر هذه "المحطات" معلومات ادق من المعلومات التي تبثها قنوات التنبؤات الجوية، طالما كانت الاجهزة تحدد مؤشرات الطقس قرب المواقع المطلوبة.

لغز: حروف وأسهم



* إملأ الدوائر الصغيرة بالحروف التي ترادف ما في الدوائر الكبيرة من كلام ودائما بعكس اتجاه عقارب الساعة:

لغز: الكلمات المتقاطعة

اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة

١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■			■														١
				■	■	■	■				■						٢
		■						■						■	■		٣
			■	■				■	■			■					٤
			■					■					■				٥
		■						■					■				٦
	■				■	■	■				■	■					٧
				■				■				■		■			٨
						■		■					■				٩
	■	■	■					■		■		■		■		■	١٠
			■		■					■							١١
			■			■	■		■		■					■	١٢
		■			■						■	■					١٣
■			■					■			■						١٤
			■							■			■	■			١٥
			■											■	■	■	١٦
			■	■	■		■										١٧

* افقيا:

١- من أشعار توفيق زياد - فحص (معكوسة)
٢- سلسلة جبال جزائرية - من النبات - قذفا بالحجارة
٣- عكس «يسراه» - نختار - معظم
٤- سهر وارق - عمر (معكوسة) - دعم - سلاح قديم
٥- هدف - يمنع - ممرن - لظى
٦- ابن البقرة (معكوسة) - صدي - مصيف لبناني - خاصتي
٧- من الاعداد - علم مؤنث - ١٠٠ سنة
٨- ارشد - حرف مكرر - ذروة (معكوسة) - فارقه (معكوسة)
٩- عتب - مقعد (معكوسة) - من أشعار توفيق زياد
١٠- من الخضار (معكوسة)
١١- اعلى جبال بلادنا - مدينة اندونيسية - لين (معكوسة)
١٢- بلدة تونسية - خشن صوته - بلغ (معكوسة)
١٣- جنى - جبار فلسطيني بارز داود (معكوسة) - قهوة - عشرة (بالاجنبية معكوسة)
١٤ - من علوم الدين - اشتعل - طرباً - متماثلان
١٥- مختلفان - عكس «ثقل» - نزيل الدير - «درز» (مبعثرة)
١٦- فيلم لمحمود عبدالعزيز - قذائف بركانية (معكوسة)
١٧- مسرحية لتوفيق الحكيم - ابن

* عموديا:

١- مسرحية لتوفيق الحكيم - الاسم القديم لدمشق (معكوسة)
٢- جدهما في «ليرة» - مسرحية لتوفيق الحكيم (معكوسة)
٣- جدهما في «مجيد» - خوفا (معكوسة) - بلدة جزائرية
٤- شريان - متماثلان - يوضع على ظهر الفرس - معبود فرعوني (معكوسة)
٥- شره - بحر - متماثلان - تنقذ
٦- حرف مكرر - عكس «الباطل» - شرف بشفتيه (معكوسة)
٧- مجلة ايرانية (معكوسة) - حرف مكرر - جدهما في «رصاص»
٨- جنون خفيف (معكوسة) - الاسم القديم لألمانيا (معكوسة) - أسر ما بقلبي (معكوسة)
٩- متماثلان - قحط - جدها في «رعيل»
١٠- عاصمة عربية (معكوسة) - ضحكة خفيفة (معكوسة) - ينظر (معكوسة)
١١- نوع من حليب الاطفال - جدهما في «رومل» - انهار صغيرة
١٢- تتهادى - حرف مكرر - يضعف
١٣- ظاهرة شتوية - من اشعار توفيق زياد
١٤- إله - قبيلة عربية يمنية قديمة
١٥- فحص (معكوسة) - فرع - صفة - حرف نصب (معكوسة) - رقم (معكوسة)
١٦- بلدة عراقية - وعاء للخمر - اطلال في العراق قرب الحلة (معكوسة)
١٧- من اشعار توفيق زياد - من الكواكب

لغز: من هو؟

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦

مخرج سينمائي مصري يتألف اسمه من (١٦) حرفا يمكنك معرفته اذا جمعت الاحرف على الشكل التالي:

٢+٩+٨ = من أسماء الاسد
٨+١٢+١٥ = طعام للحيوانات
١٦+٣+١ = عطش
١٣+٩+٧ = خيط غليظ

حل لغز: صورة وسهم

* افقيا:

رسموا - هاواي - ال - احمد رمزي - يسرا - لان - نهسها - داء - علا رامي - لوف - دار - بتول عطار - جميلا - اليم - فيروز - الب - نو - صح - سلت - عن - نال - سمير حنا - نبنيه.

* عموديا:

ألبا - ار - بتوا - إلا - زلا - اسعاد يونس - الهر - ورم - أس - انسي - يجر - نم - يزهر - افر - فرعين - ام - نطوا - جور - علم - أحن - اد - اي - لبك - ني - الميت - طويل - تاه - داح - اصالة.

حل لغز: من هو؟

يوسف القعيد

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

* افقيا:

١- جورجيا
٢- ولي - هجير
٣- سائل
٤- وايلد - جد
٥- تلاسنين
٦- يد - حاء
٧- مضغتم
٨- ايلات - جم
٩- يمولان
١٠- بوار
١١- أج - نعلم
١٢- هوندا - فن
١٣- واظبنا
١٤- هفت - مست
١٥- ار - مال
١٦- أتن - اح
١٧- مسد - يسلم
١٨- ديون - رمى
١٩- اواري - دم
٢٠ - دلا - ماتت

* عموديا:

١- جيبوتي - ايداهو - المداد
٢- لو - الدميم - جواهر - سيول
٣- روسيا - ضلوا - نظف - ادواء
٤- السنغال - ندبتما - رن
٥- يهادن - تتابعان - آني - يم
٦- اجل - يحم - نول - امل - سر
٧- دنا - امن - المدة
٨- اربع - المجر - فاتن حمامة

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ٧/٥

القناة الاولى

٠٦.٣٠ الاخبار بالعربية
٠٦.٤٥ الفترة الاخبارية بالعبرية
٠٨.٠٠ الفراشة اللطيفة
٠٨.٣٠ فترة الصغار من الصور المتحركة
١١.٠٠ الحيوانات والاخوان كرات - الحلقة الثانية
١١.٣٠ مخاطرة محسوبة - مسابقة في الرياضيات
١٢.٠٠ البواسل - الحلقة الثانية
١٢.٣٠ في فخ العوالم - الحلقة الثانية
١٣.٠٠ في غرفة حني للصغار
١٤.٥٥ شارع سمسم
١٥.٣٥ القناع
١٦.٠٠ ارض بلا زمن
١٦.٣٠ طلطبيز
١٦.٥٩ مساء جديد
١٧.٣٥ ثانوية القلوب الكسيرة
١٨.٢٠ الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ الرياضة في اسبوع
١٩.٠٠ الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ نظرة سياسية
٢٠.١٠ نشرة مبكرة
٢١.٠٠ مباط
٢١.٣٠ بوليتيكا
٢٢.٥٥ مباشرة للموضوع - الحلقة الأولى
٢٣.٣٠ من اليوم الى الغد
٢٤.٠٠ ختام

القناة الثانية

٠٦.٠٠ قصص مشمش
٠٦.٣٩ قصص للاولاد
٠٦.٤٣ هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي
٠٩.٠٠ رفقة ميخائيلي تستضيف
٠٩.٥٥ مفتاح القلب - الحلقة الأولى
١١.٠١ باور رانجرز في الفضاء - الحلقة (٢٨٣)
١١.٢٥ تيك - الحلقة الأولى
١١.٤٩ رحلة سحرية - الحلقة الأولى
١٢.٣٦ زمن مسروق - الحلقة (٢٥)
١٣.٠٠ الثلاثي الترفيهي
١٣.٣٠ توائم - الحلقة الثانية
١٤.٠٠ كاسر الموج - الحلقة (٥٠)
١٤.٣٠ حدد اتجاها
١٥.٠٠ سبين سيتي - الحلقة (٥٦)
١٥.٢٨ ماليبو - الحلقة (١٢)
١٦.٠٠ (يعلن عنه في حينه)
١٧.٠٠ الخامسة مع غادي سوكينك
١٧.٣٠ عشرون زائد
١٨.٠٠ بلا حساب - الحلقة الثالثة
١٨.٣٣ ووكر - الحلقة (٩٥) "صيحة حرب"
١٩.٢٣ حياة جنونية - الحلقة (١٤)
٢٠.٠٠ الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ نجوم تربيع - الحلقة الخامسة
٢١.٢١ أيدي القانون - الحلقة الرابعة "نقود مزيفة"
٢٢.١٢ سلاح قاتل ٢ - فيلم مكمل
٢٤.٠٠ موجز اخبار بالعبرية



رفقا ميخائيلي تستضيف

*** القناة الثانية - ٠٩,٠٠ ***

٠٠.٠٥ متابعة فيلم "سلاح قاتل"
٠٠.٤٥ زوم - الحلقة الخامسة
٠١.١٢ سر السيدة مونك
٠٢.٤٨ يصلون لذات الاله - الجزء الثاني
٠٣.١٥ جيني - الحلقة (١١)
٠٣.٣٥ ختام

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٥/٧، غائمًا جزئيًا الى صاف ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٩ * تل أبيب وضواحيها - ٣٠ * حيفا وضواحيها - ٣٠ * إيلات - ٣٩ * جبال الجليل - ٢٧ * المروج الشمالية - ٣٤ * جبال المركز والجنوب - ٣٠ * السهل الداخلي - ٣١ * السهل الساحلي - ٣٠ * النقب الشمالي - ٣٢ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦ * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية الى شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئًا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة وتهب رياح شمالية - غربية معتدلة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٩/٧/٤)

* دولار أمريكي	٤,٠٧٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٤,١٦٨٧ ش.ج
* مارك الماني	٢,١٣١٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٤١٠٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦٣٥٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣,٣٦٦٠ ش.ج
* دينار اردني	٥,٧٢٨٢ ش.ج
* «اسود»	٤,٠٧ - ٤,١٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): تغييرات هامة في بعض الأمور تتحول كلها لصالحك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): المسؤوليات الجديدة تجلب المتاعب لكنك ستتخطاها كلها.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١): النواحي المالية بدأت تنشط، والناحية العاطفية راكدة.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): كل شيء يسير بشكل طبيعي وتحتاج الى قليل من الصبر.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): تترقب لقاء شخص تعرفت اليه من خلال الهاتف فقط.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): المسائل المالية تحتاج الى لباقة، حاول استشارة المجربين.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): حب قديم يتجدد وينفعل، توقع لقاء مع شخصية هامة.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): حاول ان لا تثرثر في الأمور الشخصية فالغموض يحقق اهدافك.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): ظروف خاصة تضطرك الى عمل مؤسف، فكر قبل الفعل.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): مسؤوليات جديدة تحتاج الى تعزيزات مالية كبيرة.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): صلتك بالاصدقاء اصبحت جيدة بعد ذهاب معكري الاجواء.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): تستطيع حل مشاكلك فقط بالمبادرة وخوض المغامرات.

حدث في مثل هذا اليوم

(٥) تموز

١٩٤٥ - القوات السوفياتية تنسحب من مدن تشيكوسلوفاكيا وبولندا بعد ان تم تحريرها من النازي.

١٩٥٠ - الكنيست يتبنى "قانون العودة" الذي ينص على حق كل يهودي في الاقامة في اسرائيل.

١٩٦١ - تظاهرات في الجزائر ضد المشروع الفرنسي لفصل الصحراء عن الجزائر.

١٩٧٧ - الجنرال ضياء الحق يطيح بالرئيس الباكستاني علي بوتو ويتسلم السلطة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الإثنين ٥ تموز ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

اليوم، الذكرى الخامسة لرحيل توفيق زيّاد

★ أمسيّة خاصة إحياء لذكراه ومسيرة الى ضريحه لتجديد العهد على المضي قدمًا على طريقه النضالية والابداعية ★



★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحلّ، اليوم الاثنين، الخامس من تموز، الذكرى الخامسة لرحيل القائد الجبهوي والشاعر توفيق زيّاد، النائب ورئيس بلدية الناصرة.

وتجري، مساء اليوم، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، أمسيّة خاصة إحياء لهذه الذكرى بدعوة من مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والابداع. كما تنظم جبهة الناصرة الدمقراطية وبلدية الناصرة، في ساعات الصباح، مسيرة الى ضريح الراحل لوضع أكاليل الورد عليه ولتجديد العهد أمامه على المضي قدمًا في الطريق التي سار عليها زيّاد وتسير عليها الأجيال المخلصة لها وله ولتراثه الخالد.

رحل توفيق زيّاد في ذلك اليوم المفجع، الخامس من تموز ١٩٩٤، عن (٦٥) عامًا. فقد ولد في ٧ أيار ١٩٢٩ لعائلة نصراوية كادحة في الناصرة. وتعلم في المدينة حتى انهاء دراسته الثانوية، في مدرستها الثانوية البلدية.

وفي فترة دراسته الثانوية بدأ يكتب الشعر وينشط في العمل السياسي، وقاد عدة تظاهرات طلابية. وفي تلك الفترة انتسب الى صفوف الحركة الشيوعية، التي واصل النضال في اطارها بعد سنة ١٩٤٨، الى جانب استمراره في كتابة الشعر وفي اعادة كتابة التراث.

انتخب توفيق زيّاد للكنيست للمرة الأولى في ١٩٧٤. وبقي فيها عدة دورات حتى استقال منها في ١٩٩١. وفي انتخابات ١٩٩٢ انتخب رئيسًا لكتلة الجبهة.

كما انتخب، قبل ذلك، عضوًا في بلدية الناصرة، ثم رئيسًا لكتلة الحزب الشيوعي في البلدية. وفي سنة ١٩٧٥، إثر تأسيس جبهة الناصرة الدمقراطية، قاد الانتصار التاريخي في بلدية الناصرة، الذي اعتبر نقطة تحول هامة في مسيرة جماهيرنا العربية هنا، قادت، من ثم، الى اضراب يوم الأرض في ١٩٧٦ والى تأسيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ١٩٧٧. وبقي رئيسًا للبلدية منذ ١٩٧٥ حتى سنة رحيله (١٩٩٤).

المرضى النفسيون هم القطاع الوحيد الذي لا يحظى بأي علاج تأهيلي

★ النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي تطرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست ★ وذلك في اعقاب الكشف عن عملية اغتصاب في مستشفى للأمراض النفسية على مرأى من شرطي ★

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، ان المرضى النفسيين في الدولة هم القطاع الوحيد الذي لا يحظى بأي برنامج تأهيلي ويجري التعامل معهم وكأنه لا أمل منهم بتاتًا، ومن خلال تقديم المهدئات والأدوية.

جاء ذلك تعقيبًا على ما كشف النقاب عنه أمس الأحد، ووقع قبل ستة اشهر في مستشفى الأمراض النفسية في «بات يام»، «ابرنبيل»، حيث اغتصب احدهم مريضة نفسية على مرأى من شرطي دون التدخل لمنع ذلك.

وقالت غوجانسكي، لو وجد مركز علاجي تأهيلي للمرضى النفسيين، لكان أفضل لهم وللمجتمع، ووجودهم في مستشفى لا يؤهلهم بتاتًا او يخفف من معاناتهم ومشاكلهم.

وكشفت غوجانسكي النقاب، عن وجود مريضة نفسية في «ابرنبيل» منذ (٣٠ عامًا) وهي اليوم في الخمسين من العمر، تعرضت قبل فترة لمحاولة اغتصاب. وقدمت شكوى حول الموضوع، الا ان ذوي المريضة لم يتلقوا اي رد رغم مرور ثلاثة اشهر على تقديم الشكوى.

وأكدت غوجانسكي ان الاغتصاب بالذات في مستشفى للمريضات نفسيًا، هو أمر مخجل ومثير للاشمئزاز. والمشكلة تكمن في التعامل مع المرضى النفسيين، حيث ينظر اليهم كأغراض بدون اي احساس وبفقدان الأمل في امكانية الاستفادة منهم او تحسن اوضاعهم، لذلك يعالجون بالمهدئات.

وكشف النقاب أمس الأحد، عن وجود شريط يوثق حادث اغتصاب في المستشفى على مرأى من شرطي. وقف يتفرج على الحادث دون التدخل لوقف ذلك. وكان الذي ينفذ الاغتصاب مدير المطعم في المستشفى.

وقال مصدر في الشرطة، ان الشرطي لم يتمكن من التدخل لوقف ذلك، لأن كل العملية استغرقت دقيقة واحدة فقط، الأمر الذي حال دون التدخل لوقف ذلك!

على الصعيد ذاته قرر وزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني، اقامة طاقم خاص للتحقيق في الحادث.

وقال مدير مستشفى «ابرنبيل» أفنير اليتسور، ان مسؤولية ادارة المستشفى هي نقل القضية الى الشرطة للتحقيق واتخاذ الخطوات اللازمة ولا يمكن للادارة ان تنصب نفسها شرطيًا. وقال ان مهمة الادارة الحفاظ على كرامة الانسان في المستشفى وخصوصياته وتقديم الخدمات اللازمة له.

وطالبت عدة مؤسسات وهيئات نسائية، أمس، بتقديم الشرطي الذي وقف متفرجًا الى المحاكمة. وقالت النائبة تمار غوجانسكي، انها ستطرح الموضوع وكل وضع المرضى النفسيين وكيفية التعامل الرسمي معهم، على جدول أعمال الكنيست، هذا الاسبوع.

مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والإبداع

تتشرف بدعوتكم للمشاركة في احياء الذكرى الخامسة لرحيل

القائد توفيق زيّاد

وذلك اليوم الاثنين ١٩٩٩/٧/٥ الساعة الثامنة مساء في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

في البرنامج:

* كلمات قصيرة
* فرقة (هنا باقون) التابعة للمؤسسة، بباقة من الاغاني الوطنية.
* اليوم عند الساعة العاشرة والنصف صباحًا تنطلق مسيرة من دار البلدية الى الضريح.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
مجلس الجبهة – الدورة الخامسة

اعضاء المجلس القطري للجبهة مدعوون الى حضور الدورة الخامسة لمجلس الجبهة. وذلك يوم السبت الموافق ٩٩/٧/١٠ في تمام الساعة العاشرة صباحًا في «بيت الصداقة» في الناصرة.

* نقاط البحث:
- الوضع السياسي.
- تلخيص المعركة الانتخابية للكنيست الـ-١٥
- متفرقات.

باحترام
حسن بشارة
رئيس مجلس الجبهة

الحزب الشيوعي - منطقة الناصرة

يعلن تأجيل اجتماع لجنة المنطقة الموسع الذي كان من المفروض عقده يوم الاربعاء ٩٩/٧/٧ الى موعد آخر، وذلك كي يتسنى للرفاق المشاركة في المظاهرة القطرية الاحتجاجية التي ستقام في القدس في الموعد نفسه لدى تقديم ايهود براك حكومته الجديدة، ندعو جميع الرفاق الى ضمان مشاركتهم في المظاهرة امام الكنيست يوم الاربعاء ٩٩/٧/٧.

سكرتارية المنطقة

إصدار أوامر عمل إلزامية ضد (٨٠) منقذًا

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر وزير الداخلية، الياهو سويسا، أمس الأحد، أوامر عمل إلزامية ضد (٨٠) من المنقذين العاملين في شواطئ نتانيا واشدود واشكلون وهرتسليا وريشون لتسيون، من أصل (٢٠٠) منقذ، يقومون منذ شهرين بتشويشات في العمل واضرابات وترك الشواطئ مبكرًا، إحتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم.

وبارك رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، قرار وزير الداخلية وقال، كان عليه اتخاذه قبل شهرين.

وتبين أمس، ان (٣٠) شخصًا غرقوا وفارقوا الحياة، في موسم السباحة الحالي، فيما غرق في موسم السباحة من العام المنصرم سبعة أشخاص.

ويبدو ان خروج الطلاب الى العطلة الصيفية الكبرى، هو الدافع لاتخاذ قرار وزير الداخلية.

وأصدر رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، بعد قرار وزير الداخلية، تعليماته الى السلطات المحلية، لاصدار اوامر عمل الزامية ضد جميع المنقذين. وقال: «لو أصدر وزير الداخلية قراره قبل شهرين، لوفرنا الثمن الباهظ الذي دفعناه في الارواح. وعلى الوزير اصدار اوامر ضد المنقذين جميعهم وعددهم (٢١٠) وليس ضد الثمانين».

وأكد إلدار ان مطالب المنقذين لرفع رواتبهم مبالغ فيها وليس في نية مركز الحكم المحلي الاستجابة لها.

واستنادًا الى معطيات مركز الحكم المحلي، يتقاضى المنقذ راتبًا شهريًا بقيمة (١٤) ألف شيكل، حتى في الاشهر التي لا يعمل فيها. ويطالب المنقذون بزيادة الراتب الشهري بأربعة آلاف شيكل.

صباح الاربعاء وفي اثناء عرض براك لحكومته

تظاهرة جماهيرية قطرية أمام الكنيست

★ التظاهرة ستحمل في طياتها تنبيهًا وتحذيرًا لبراك من مغبة مواصلة سياسة التمييز القومي ★

★ شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – تنظم لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، بالتنسيق مع جمعية «سيكوي» ومركز «مساواة» ومؤسسات وهيئات اخرى، في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء القادم (٩٩/٧/٧) امام الكنيست في القدس، تظاهرة جماهيرية قطرية في اثناء عرض الحكومة الجديدة برئاسة ايهود براك امام الكنيست.

وتنظم هذه التظاهرة، في الموعد المذكور بالذات، بالتعاون ايضًا مع جميع الاحزاب والحركات السياسية الفاعلة في الوسط العربي والسلطات المحلية العربية، احتجاجًا على مجمل سياسة التمييز القومي التي انتهجتها حكومات اسرائيل المتعاقبة بحق الجماهير العربية في البلاد، واحتجاجًا على تجاهل رئيس الحكومة المنتخب، ايهود براك، للاحزاب العربية واعضاء الكنيست العرب في اثناء تشكيله الحكومة الجديدة ومحاولاته تهميش ولجم تأثيرهم، وضد الاعتداءات البوليسية الدموية على الجماهير العربية ومنتخبي الجمهور العربي، كما تجلى مؤخرًا في طمرة واللد.

ولا تأتي هذه التظاهرة المميزة كرد فعل فحسب، انما تحمل في طياتها تنبيهًا وتحذيرًا لبراك وحكومته من مغبة مواصلة سياسة التمييز القومي، وتعبيرًا عن قابلية واستعداد الجماهير العربية لتصعيد نضالها على مختلف المستويات من أجل تحقيق المساواة التامة والسلام العادل والشامل.

كما ستقوم لجنة المتابعة العليا، في اثناء التظاهرة، بتقديم مذكرة شاملة الى براك حول واقع واحتياجات ومطالب ومواقف المواطنين العرب في اسرائيل في مختلف مرافق الحياة وعلى المستويات كافة، اعتمادًا على دراسات مهنية وحقائق ميدانية من اجل تحقيق المساواة والعدل الاجتماعي في اطار خطة واضحة ومحددة زمنيًا، على المدى القريب والبعيد.

هذا ويصدر مكتب لجنة المتابعة العليا، صباح هذا اليوم (الاثنين)، بيانًا شاملاً حول التظاهرة، يوزع على وسائل الاعلام المحلية والعالمية، وعلى السلطات المحلية العربية والحركات السياسية الفاعلة في الوسط العربي والقوى الدمقراطية اليهودية، من اجل تجنيد واسع ومشاركة جماهيرية فعالة في هذه التظاهرة.